



فود سيتي - حياة مول

فود سيتي - شميساني مول



FOOD CITY
Supermarkets

فود سيتي
سوبر ماركت

الفرع رقم (٢)

حياة مول / صويلح - شارع الملكة رانيا (الجامعة) - دوار صويلح
هاتف: ٥٣٣٦٦٦٣ / فاكس: ٥٣٣٦٦٦٤

الفرع رقم (١)

شميساني مول / الشميساني - مقابل مجمع النقابات المهنية
هاتف: ٥٦٩٢٨١٨ / فاكس: ٥٦٩٢٨٤١



مجموعة هاني عاشور
HANI ASHOUR GROUP

www.foodcity.jo

رمضان تنظيم للوقت!

فوائد رمضان الكريم كثيرة وعديدة.. ولكن من أشد ما يعجبني في شهر الصيام أنه يُدخلنا في دورة عملية حقيقية في موضوع تنظيم الوقت، ومما يؤسف له أن كثيراً من الناس لا يدركون معنى ذلك، فيحسبون أن رمضان يأتي ليخلط الأوقات ويقلب الساعات، ويجبرهم على برنامج يومي مغاير لما اعتادوه، وأن في ذلك - بحسب ظنهم - ضرراً يعود عليهم، ولذلك يعاند بعض الناس النظام الرمضاني، ويأبون تغيير ما اعتادوه، فيدخلون في تعب ونصب طيلة الشهر، وخلاصة الأمر أنهم يرفضون التغيير الإيجابي الذي يأتي به رمضان فيتعبون أنفسهم وأبدانهم.

والحق أن الناس لو التزموا بالنظام الذي يمليه عليهم رمضان في شهر واحد، ويتخذوه نظاماً لهم في كل الأشهر، لارتاحوا ولصحت نفوسهم وأبدانهم طيلة العام، ولما وجدوا صعوبة في معايشة شهر رمضان؛ لأنه لن يكون إلا امتداداً لباقي الأيام من حيث تنظيم أوقاتهم فيها.

رمضان يرشد الناس لأن يستيقظوا مبكرين، ويناموا مبكرين، فترى أغلب المسلمين في شهر الصيام يصحون قبل أذان الفجر حرصاً على السحور، ولكنهم يكسبون صلاة الفجر حاضرة، رغم أنهم مطالبون بصلاة الفجر في موعدها في رمضان وفي غيره، وحتى يكون الصحو سهلاً في ذلك الوقت فإنه يتوجب عليهم أن يناموا مبكرين، وهنا يبدأ التنظيم السوي للوقت، النوم المبكر والصحو المبكر، وفي ذلك ما لا يخفى على الناس من الفوائد، ولكن يتغاضى الكثيرون عن الفوائد من أجل السهر الذي نهى عنه النبي ﷺ، والسهر قطعاً يمنعهم من الصحو المبكر، فيضيعون صلاة الفجر حاضرة، وتُنزع عنهم بركة البكور التي حدث عنها النبي ﷺ، والتي فيها تُقسم الأرزاق، ولن تستطيع كل الشروح أن تصف راحة الأبدان والنفوس في النوم المبكر والصحو المبكر، ولكن من يقوم بذلك ويعتاد عليه يدرك كم هي النعمة التي يجيها هو، ويُجرم منها كثير من الناس.

الأمر الآخر في تنظيم الوقت في رمضان يتعلق بالطعام؛ فأكثرنا يأكل بصورة غير منتظمة، فيفطر في الأيام العادية في ساعة متأخرة من النهار، ويتعشى في ساعة متأخرة من الليل، وفي ذلك مضار كثيرة تسبب السمنة والأمراض والتوتر، ويؤدي إلى فساد نهار اليوم التالي، ويتأثر بذلك الأطفال على وجه الخصوص، الذين يُجربون أهليهم في السهر، أما رمضان فينظم أوقات الطعام بصورة فريدة، فالأكل صباحاً في وقت مناسب يستطيع الجسد أن يكتسب منه القوة على باقي النهار، والأكل مساءً في وقت مناسب لا يشكل عبئاً على المعدة والجسد.

اللافت أن الغربيين الذين لا يعرفون رمضان يتقيدون في الغالب بنظامه الفريد من حيث النوم والصحو ومن حيث الأكل، فتراهم يأكلون شيئاً خفيفاً في أول الصباح، ويذهبون إلى أعمالهم في باكر اليوم، وتكون ساعة الغداء عندهم في منتصف النهار تحديداً، ويكون العشاء في ساعة مبكرة قبل وقت كافٍ من النوم، وكذلك يكون النوم في ساعة مبكرة أيضاً، وخصوصاً لأطفالهم الذين يمنعون من السهر بعد الثامنة مساءً، لأنهم يعتبرون أن ذلك يريحهم في حياتهم وفي عملهم.. أما نحن فنسأل الله الهداية.



المدير المسؤول / رئيس التحرير

د. منذر زيتون

Dr_mzaytoon@hotmail.com





هيئة المجلة

المشرف العام

د. إبراهيم زيد الكيلاني

المدير المسؤول / رئيس التحرير

د. منذر عرفات زيتون

مدير التحرير

أحمد طاهر أبو عمر

مستشارون

أ.د. محمد خازر المجالي

أ.د. أحمد خالد شكري

د. تيسير الفتياي

د. أحمد داود شحروري

د. إبراهيم أبو عرقوب

د. سليمان الدقور

أ.حسن محمد علي

أ.أدهم سرحان

محررون

مجاهد أحمد نوفل

محمد شلال الجناحنة

رنا عادل إبراهيم

سهى محمود مطر

المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

مراسلون

رشيد كهوس / المغرب

فاروق الدسوقي محمد / مصر

زكي شلطف الطريقي / البلقان

رائد حسني داود / إيطاليا

تصميم وإخراج



www.darfan.com

خطوط



0795802037

الآراء المنشورة في المجلة تعبر

عن وجهات نظر أصحابها

ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

4	د. إبراهيم زيد الكيلاني	بركة بلاد الشام ورسالة التحرير
6		احتفالات الجمعية بذكرى تأسيسها العشرين
14	د. أيمن العتوم	قصيدة إنها الشمس
16	مجاهد نوفل	لقاء مع الدكتور محمد العوضي
35	د. منذر زيتون	إشهار الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة
36	أ.د. أحمد شكري	رمضان شهر الارتقاء
36	د. أمجد قورشنة	من وماذا أنا في رمضان؟
37	صالح العمود	صوموا تصحوا
38		حديث رمضان مع الدكتور سليمان الدقور
40	محمد سعيد بكر	رمضان منطلق التغيير وبوابة التحرير
43	عمر الرماش	نجاعة الصوم في الوقاية من مختلف الأمراض
44	د. معز الإسلام فارس	الصيام في رمضان بين حقائق الدين ومعطيات العلم
46	لبنى شرف	أين نحن من غاية الصيام؟
47	صباح أبو الفيضات	سابقوا .. أيام العشر هلت
50	محمد شلال الجناحنة	نفحات رمضان في شعرنا المعاصر
54	إكرام العيش	رمضان وذكريات معاصرة
64	د. أحمد شحروري	أهلاً بخير زائر

الاشتراكات (12 عدداً)

داخل الأردن

(١٥) ديناراً للأفراد
(٢٥) ديناراً للمؤسسات
شاملة أجور البريد

خارج الأردن

(٥٠) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية
(٦٥) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

المراسلات والإعلانات

ص.ب. ٩٢٥٨٩٤ - الرمز البريدي ١١١٩٠
عمان - الأردن
هاتف ٠٠٩٦٢٦٥١٥٣٥٥٧ / ٨
فاكس ٠٠٩٦٢٦٥١٦٣٩٢٥
للتحويل البنكي: رقم الحساب ٢٣٨٠١
البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org
البريد الإلكتروني: hoffaz@hoffaz.org
forqan@hoffaz.org

المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (٣١١٠/٢٠٠٦/د)



الدكتور إبراهيم زيد الكيلاني
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

برك بلاد الشام واستاتر التجير

والحديبية والدماء الزكية الطاهرة التي رَوَّت هذه الأرض في طريق تحرير مكة والجزيرة من الشرك والمشركين ورفع راية الإسلام فيها. والذي يدرس سيرة رسول الله ﷺ يجد أن سعيه لتحرير بلاد الشام كان هدفاً عزيزاً سعى لتحقيقه وتربية أصحابه وإعدادهم له؛ فغزوة مؤتة على أرض الأردن المباركة كانت بداية التحرير لبلاد الشام والقدس الشريف، وشاء الله أن يستشهد على أرضها من خيرة الصحابة زيد بن حارثة حبُّ رسول الله ﷺ، وجعفر بن أبي طالب ذو الجناحين ابن عم رسول الله ﷺ، وعبد الله بن رواحة شاعر رسول الله ﷺ، وغيرهم من الصحابة الذين ما زالت أجسادهم وجهادهم معالم صارخة على أرض مؤتة تعلمنا أن هذه الأرض المباركة ما تحررت إلا بالجهاد الصادق والدماء الزكية.

وعندما بلغ النبي ﷺ أن الروم يستعدون لغزو المدينة انطلق مع الصحابة لمواجهةهم في غزوة تبوك التي فصلت أحداثها ودروسها سورة التوبة، وعلمت المسلمين كيف يكون الإيمان بالصبر والجهاد، وكيف يكون النفاق بالهروب من مواطن القتال.

في غزوة تبوك، أخضع الرسول ﷺ القبائل العربية المتاخمة للروم وحول ولاءها إلى الله ورسوله ﷺ والدولة الإسلامية في المدينة، وأخذ عليهم العهود أن يُقدِّموا العون والضيافة لكتائب الإسلام القادمة لتحرير بلاد الشام، وكان من هؤلاء ملك (أيلة) يوحنا بن روبة، وعبد الملك ابن أكيدر الكندي، فكانت غزوة تبوك أيضاً مقدمة لفتح بلاد الشام.

وكان من قدر الله أن القائد خالد بن الوليد رضي الله عنه الذي أنقذ الجيش المسلم في مؤتة بحسن قيادته وانسحابه الموفق كان هو القائد الذي انتصر على جيوش الرومان بأعدادها الكبيرة (ثلاثون ألفاً من المسلمين وأكثر من مئتي ألف من الرومان) بعد أن تمرس بأساليب الرومان في القتال وخبر أسلحتهم وقتالهم. وبعد معركة اليرموك الفاصلة كان

حمل أنبياء الله ورسوله رسالة الله وبلغوها للناس لتحرر الإنسان من الأوثان الحجرية والبشرية والمالية والعصبية وجميع الوثنيات. وكانت بلاد الشام مهد الرسالات وموطن رسل الله موسى وعيسى وداود وسليمان وزكريا ويحيى - عليهم الصلاة والسلام - فمنهم من قضى شهيداً كزكريا ويحيى قتلها ملوك بني إسرائيل وهما يبلغان الدعوة وينكران المنكر، ومنهم من سعا في قتله فنجاه الله كعيسى عليه السلام **{وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ}** [النساء: 157]، ومنهم من آذوه أشد الأذى كموسى عليه السلام الذين خذلوه في مواجهة المشركين حتى عاقبهم الله في التيه.

وشاء الله أن يجتمع التحرير الروحي والتحرير المادي لبلاد الشام على يد رسول الله ﷺ وأصحابه بعد أن عاث بها الطغاة المفسدون من بني إسرائيل ومن حكام الرومان فساداً. وقد بدأ هذا التحرير باختيار الله لهذه الأرض مسرى للنبي ﷺ ينتهي إليها إسرائؤه، ومنها يرجع إلى السماء، ويعود إليها وليصلي بالأنبياء إماماً، يُسلمونه الراية لتجديد رسالة الله بعد أن خانها وحرفها بنو إسرائيل. والذي يقرأ قوله تعالى في سورة [البقرة: 141]: **{وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ}** يجد كيف وجَّهنا ربنا بكتابه العزيز إلى فساد أصحاب الأديان السابقة، وأن المسلمين هم الأمانة على مساجد الله والأرض المباركة التي حوت هذه المساجد ليطهروها من الفساد والمفسدين والشرك والمشركين والحكام المستبدين الذين يجرسون الشرك والمنكرات، ويُصبون أنفسهم آلهة تعبدوها الشعوب باتباع أهوائهم وشهواتهم.

وقد علمنا ربنا أن البركة والقدسية للأرض تتطلب تحريرها من الظلم والفساد والشرك بكل صورته وألوانه؛ فالمسجد الحرام كان قبلة رسول الله ﷺ بعد المسجد الأقصى، وكانت غزوات بدر وأحد والخندق



البركة والقدسية لأرض تتطلب تحريرها من الظلم والفساد والشرك بكل صورته وأشكاله

والتخدير والقتل والإبادة للشعوب.. هي بعض مفردات هؤلاء الظالمين، وهي في المقابل عنوان الدعوة للتحرير والتطهير ومعرفة بركة الأرض وقداستها والجهاد لتحريرها، وصدق رسول الله ﷺ القائل: «الجهاد ماضٍ إلى يوم القيامة». (حلية الأولياء، لأبي نعيم). اللهم افتح لنا أبواب رحمتك وفضلك.

صلاح الدين والتحرير:

كان صلاح الدين الأيوبي ﷺ الذي ولد بالعراق ونشأ في ظلال هذه النكبات قد عرف الطريق لتحرير القدس من خلال بعث البركة في أرض البركة بمساجدها ومدارسها وإعداد الأمة بالإيمان والجهاد للتحرير والتطهير، وهذا ما عبّر عنه ابن أبي شامة في تاريخه: «لقد بنى نور الدين وصلاح الدين من المساجد والمدارس بقدر ما بنى من القلاع والحصون». وهذا ما عبّر عنه الشاعر ابن القيسراني عندما خاطب صلاح الدين بعد أن فتح إحدى البلاد بقوله:

كأنني بهذا العزم لا فُلَّ حُدُّه وأقصاه بالأقصى وقد قضي الأمر
وقد أصبح البيت المقدس طاهراً وليس سوى جاري الدماء له طهر
وصلت بمعراج النبي صوارم مساجدها شَفَعُ وساجدها وتر
وقد أدت البيض الحداد فروضها فلا عهدة في عنق سيف ولا نذر

ويقصد الشاعر بـ«مساجدها شفع»: (أن السيف بيد البطل يقتل اثنين (شفع) بضربة واحدة وهو مفرد وتر).

ولحكمة شاءها الله أن يحمل صلاح الدين المنبر الذي صنعه نور الدين في حلب ليركزه بالمسجد الأقصى المبارك وأن يبني القلعة في جبال عجلون - قلعة صلاح الدين والتحرير - ليكون المسجد والقلعة في بلادنا المباركة عنواناً عظيماً لطهارة الأرض بالفكر وطهارة الأرض بالجهاد. وإنني لأعجب ممن يريدون أن يطمسوا هوية الأمة التاريخية الجهادية الحضارية ويحوّلوها إلى «مهرجان جرش» ومهرجانات الرقص والغناء ليستعيدوا حضارة الرومان والغرب الإباحية بدل أن يحولوا الشباب إلى المسجد والجهاد والتحرير! والله المستعان.

فتح القدس الشريف وجاء عمر ﷺ وحضر فتحها وتسلم مفاتيحها، إشارة إلى مكانة القدس في الإسلام، وأن عمر ﷺ لم يتحرك لتسلم مفاتيح مدينة من المدن التي فتحت في عهده إلا مدينة القدس الشريف، وكانت بداية أعماله أن وجه الصحابة إلى مكان المسجد الأقصى الذي كان قد جعله الرومان موضعاً لجمع الفاذورات والأوساخ حتى دخل بابه حبواً - كما يقول الإمام الطبري - من تراكم الأوساخ على بابه، فطهروه وصلّوا فيه صلاة العشاء جماعة، ثم انصرف الجند إلى مساكنهم وبقي عمر وحده في المسجد راکعاً ساجداً يعيد له سابق عهده في عبادة الله، وفي اليوم التالي جاء الجند وصلّى بهم عمر إماماً وقرأ في الركعة الأولى سورة (الإسراء) وفي الثانية سورة (ص)، إشارة إلى وراثة النبي ﷺ لداود وسليمان وأنبياؤه الله. وكان بلال مؤذن رسول الله ﷺ قد شهد هذا الفتح ورفع الأذان بعد أن انقطع عن الأذان مدة طويلة بعد وفاة النبي الكريم، فبكى الصحابة جميعاً وكان من أشدهم بكاءً أبو عبيدة ومعاذ بن جبل، حتى قال لهما عمر: «حسبكما حسبكما».

أبو عبيدة قبيل وفاته يقول لأصحابه: «قربوني إلى القدس، قربوني إلى القدس».. يريد أن يكون قبره أقرب ما يكون إلى المدينة المقدسة.

الربيع العربي والقدس الشريف:

وينطلق الربيع العربي من تونس ومصر إلى ليبيا واليمن وسوريا لتجد هتافاً واحداً يعلو وشعاراً واحداً يرتفع: لا يتم التحرير إلا بتحرير القدس الشريف.. وليكتشف شباب الأمة الذين فجّروا هذه الثورات أن الحكام المستبدين الذين ثاروا عليهم كانوا حُماة أمن (إسرائيل) وأعداء الجهاد، وبكت عليهم (إسرائيل) وبكى عليهم قادة (إسرائيل)، وشاء الله أن يفضحهم في الدنيا والآخرة.

وهنا نعلم أن طريق التحرير والإنقاذ للقدس والمسجد الأقصى لا يتم إلا بأن نفقه معنى البركة في الأرض المباركة كما فقهها أصحاب بدر ومؤتة وتبوك واليرموك وكما فقهها بعد ذلك بقرون أهل حطين وأهل عين جالوت. إن البركة تعني التحرير والتطهير والجهاد، وأن الله ما بارك هذه الأرض إلا لنعلم كيف نحافظ على بركتها بتطهيرها من الحكام الظالمين الحارسين لأمن (إسرائيل) ومصالح أمريكا والحارسين للفساد والمفسدين.

صور من فسادهم:

ملايين الدنانير التي سُرقت، والأرصدة التي هُرِّبت، والحشيش

احتفالاً بذكرى تأسيسها العشرين الجمعية تكرم مؤسسيها والمؤسسات والأشخاص الداعمين لها



المصري: نفخر بالصروح الإيمانية التي تتولى شرف تحفيظ القرآن للأجيال، وهي تستحق الرعاية والدعم

د. الكيلاني: أشكر المؤسسين والعاملين لدى الجمعية، فجهودهم أسهمت في نهضة الأمة بالقرآن

ثم كلمة رئيس الجمعية الدكتور إبراهيم زيد الكيلاني، الذي تحدث عن تكريم الله لأهل القرآن، وأنهم يحظون يوم القيامة بكرامة القرآن، وخصّ بالذكر كل من أسس لتعليم القرآن وتحفيظه ونشر علومه، كما أشار الكيلاني إلى دور الجمعية في زيادة عدد الحفاظ في الأردن، وتعليم القراءات، والإسهام في نهضة الأمة من خلال نشر تعاليم القرآن وهدية، وقدم شكره للمؤسسين والعاملين في الجمعية كافة.

وألقى الدكتور عبد اللطيف عربيات / رئيس مجلس النواب الأسبق كلمة مؤسسي الجمعية، مشيراً إلى إنجازات الجمعية التي يحق للأردن أن يفخر بها، ومهتئاً للمؤسسين والداعمين والمعلمين بثمار الجمعية الطيبة. وذكر في ختام كلمته أن الجمعية تمثل أحد أعمدة النسيج الاجتماعي المتناسك بعد فشل الأنظمة والدول في مجالات السياسة والاقتصاد والاجتماع وغيرها.

وألقى الدكتور عبد الله بصفر / أمين عام الهيئة العالمية لتحفيظ

ضمن احتفالات جمعية المحافظة على القرآن الكريم بمناسبة ذكرى تأسيسها العشرين، رعى دولة الأستاذ طاهر المصري / رئيس مجلس الأعيان احتفال الجمعية لتكريم مؤسسيها، والداعمين لها، بحضور عدد من الشخصيات والضيوف من داخل الأردن وخارجه. وفي كلمته التي ألقاها في الحفل، أشاد المصري بجهود الجمعية في خدمة كتاب الله، وقال: «إن الله تعالى يُسخر لهذا الكتاب الكريم من يتولى خدمته ونشر ثقافته، وإننا في الأردن نفخر بهذه الصروح الإيمانية التي تتولى شرف تحفيظ القرآن للأجيال، وهي صروح كريمة تستحق الرعاية والتقدير والدعم، فتحية لكم أيها الكرام، وليبارك الله جهدكم المميز، وإنجازاتكم الكبيرة في جمعيتكم المباركة».

هذا وقد استهل الحفل - الذي قدّم له نائب رئيس الجمعية، وعميد كلية الدراسات العليا بالجامعة الأردنية الأستاذ الدكتور محمد المجالي - بتلاوة من القرآن الكريم لأحد طلبة الجمعية (خالد عبد القادر)،

وعرض في الحفل فيلم وثائقي عن الجمعية وأبرز برامج عملها،
وقدم المنشد الإسلامي الكبير محمد أبو راتب وفرقة الهدى وصلة
إنشادية بالمناسبة.

وفي ختام الحفل، قام راعي الحفل بتوزيع الدروع التكريمية على
المؤسسين والمؤسسات والأشخاص الداعمين للجمعية، وقد كرمت
الجمعية فروعها في الحفل؛ حيث حصل فرع عمان النسائي على المركز
الأول (الجائزة الماسية)، وفاز بالمراكز الأخرى في الجائزة الماسية كل
من: فرع إربد، فرع الكرك، فرع العقبة، فرع الزرقاء، أما الجائزة
الذهبية ففازت فيها فروع: عين الباشا، عمان الأول، لواء الرمثا،
البقعة، لواء بني عبيد، عمان الخامس، جرش.

القرآن الكريم في السعودية كلمة الضيوف من خارج الأردن، وشكر
فيها الله تعالى على نعمة القرآن، وشكر القائمين على هذه الجمعية،
وبارك لها هذه الذكرى العطرة بمرور عشرين عاماً على تأسيسها، كما
بارك للأردن وللخيرين الداعمين للعمل القرآني...

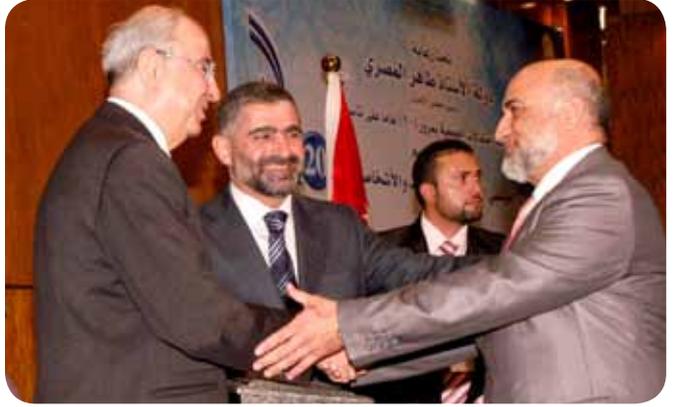
كما ألقى المترجم حسين العورتاني - الذي ترجم تفسير القرآن
الكريم بلغة الإشارة للصم الذي أصدرته الجمعية - كلمة هنا فيها
الجمعية بمناسبة عيد تأسيسها العشرين، وقام السيد مشهور أبو نصير
بترجمة كلمته بلغة الإشارة للصم.

من جهته أشرف الأستاذ الدكتور أحمد شكري على تقديم فقرة
نماذج لتلاوة آيات من القرآن الكريم لأصغر وأكبر حافظ، وأصغر
وأكبر حافظة، كما قرأ أحد المكفوفين آيات قرآنية بطريقة بريلى،

د. عربيات: الجمعية تمثل أحد أعمدة النسيج الاجتماعي المتماسك في وقت فشل غيرها في تحقيق ذلك

د. بصفر: أبارك للأردن بهذه الجمعية، وأبارك للجمعية بهذه المناسبة





جانب من تكريم المصري للمؤسسين والداعمين للجمعية

وفي ظلال الذكرى .. الجمعية تقيم الحفل الفني الجماهيري



وشكر المؤسسين والداعمين والمحسين، وأكد أن الجمعية بعد عشرين عاماً حققت إنجازاً حضارياً وفكرياً للأمة من خلال برامجها التي وصلت إلى مئات الآلاف من أبناء الوطن.

ثم ألقى ضيف الأردن الدكتور محمد العوضي محاضرة تناول فيها منزلة محبة الله عز وجل، وتحصيلها من خلال حفظ القرآن وفهمه والعمل به، كما أشار إلى مكانة القرآن في حياة المسلمين، والعزة التي ينالها المسلمون به، والحال التي ينبغي تكون بيننا وبين القرآن.

وقدم المنشد محمد أبو راتب وفرقة «الهدى» وصلة إنشادية حول القرآن الكريم، وأنشد قصيدة «إنها الشمس» التي نظمها الدكتور أيمن العتوم عن فضل القرآن الكريم، وعمل الجمعية، كما قدمت كلٌّ من: فرقة الروابي وفرقة البيادر أناشيد بالمناسبة،

برعاية وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، وبحضور الدكتور محمد الرعود - أمين عام الوزارة - مندوباً عن الوزير، وبمشاركة الداعية الدكتور محمد العوضي من الكويت، والمنشد الكبير محمد أبو راتب، أقامت الجمعية الحفل الفني الجماهيري احتفالاً بالذكرى العشرين لتأسيسها في قاعة الأرينا / جامعة عمان الأهلية.

استهل الحفل - الذي أداره برنامج عضو مجلس إدارة الجمعية محمد سعيد بكر - بآيات من الذكر الحكيم للسيد المعتصم بالله دبش، ثم كلمة نائب رئيس الجمعية الأستاذ الدكتور محمد المجالي، الذي رحّب بالدكتور العوضي / ضيف الأردن من الكويت، وبالرعود محمد الرعود، كما رحّب بضيوف الأردن من الكويت وقطر والسعودية، وشكر المجالي كل العاملين في الجمعية والقائمين على هذه الاحتفالات،

وفي ختام الحفل قام الدكتور الرعود يرافقه الدكتور المجالي بتسليم الدروع التكريمية لكل من: الدكتور محمد العوضي، السيد عبد الإله المطوع، جامعة عمان الأهلية، فرقة الهدى، المنشد عبد القادر قوزع، فرقة البيادر الفنية، فرقة الروابي، شركة سما للصناعات الغذائية، المدارس العمرية، مدارس الرضوان، أكاديمية الرواد الدولية، السيد محمد بني هاني، السيد هاني صافي، ثم سلم المجالي درع الجمعية للدكتور الرعود.

وشارك المنشد عبد القادر قوزع من اليمن احتفالية الجمعية بوصلة إنشادية.

وفي فقرة مميزة، قدّم مجموعة من طلبة الجمعية وآخرون مشاهد تمثيلية تحكي قصة العمل القرآني، كما تم عرض فيلم عن الجمعية تضمن نشاطاتها وإنجازاتها.





فوز فرع عمان النسائي بالمرتبة الأولى في ماسية الجمعية

كتبت: آلاء الرشيد



فروع: إربد، الكرك، العقبة، الزرقاء.

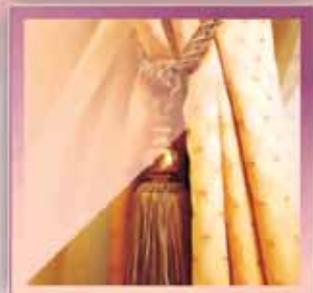
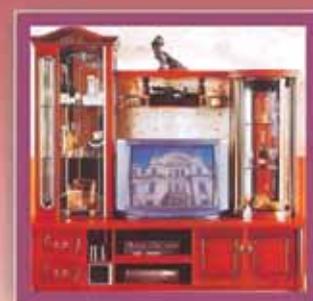
جدير بالذكر أن فرع عمان النسائي تأسس في حزيران ١٩٩١م بعد تأسيس الإدارة العامة للجمعية بشهرين، ويتبع له (٥٣) مركزاً تغطي جميع أنحاء العاصمة عمان، ويشرف عليه لجنة إدارية مكونة من (٩) أعضاء، وتقوم بالعمل فيه (٢١) موظفة في عدد من الأقسام الإدارية والفنية والإشرافية.

حاز فرع عمان النسائي على المرتبة الأولى للجائزة الماسية على مستوى فروع المملكة وتم الإعلان عن الجائزة في احتفالية الجمعية بمناسبة مرور (٢٠) عاماً على تأسيسها يوم السبت الموافق ٩/٧/٢٠١١م برعاية رئيس مجلس الأعيان طاهر المصري وحضور ممثلين عن مؤسسات إسلامية عربية من الكويت وقطر والإمارات.

خضعت الجائزة لعدة معايير لاختيار الفائز بين الفروع، تتمثل في الجانب الإداري، ثم الجانب الفني ومن ذلك: قضايا الحفظ، والتلاوة، والإجازات، وعدد الحفظ، وحلقات الحفظات، ودورات التجويد التمهيديّة والمتقدمة، وأيضاً تم الاعتماد في الاختيار على معيار التخطيط والتدريب في الفرع، والتفاعل مع الدورات التدريبية المعقودة في مركز التدريب، بالإضافة إلى نظرة عامة شمولية من قبل المشرف العام للجمعية والمدير العام.

كما يُشار أن هناك فروعاً أخرى حصلت على الجائزة الماسية وهي

انسجام... اسم على مسمى



شركة سعد الدين الزميللي وأولاده وشركاهم

شارع وصفي التل (الجاردنز) قرب ميدان البوبيل . هاتف ٥٥٢٢٣٥٠ - ٥٥٣١٣٥٠

فاكس ٥٥٣١٣٦٠ - ٩٦٢٦ + صندوق بريد ١٣٥ عمان ١١١١٨ الأردن

Email: zmellico@batelco.jo

انسجام
للمفروشات



الفرقان الآن في الأسواق

تجدونها لدى :

المكتبة	الموقع
العوضي ، دار الجليل ، الفاخر العمري ، درة الأقصى	جبل الحسين
كشك أبو علي ، كشك سمور رضوان	وسط البلد رغدان
الأثير ، الحيارى ، عشتار المستشفى الإسلامي / أبو طارق فراس	العبدلي أم أدينة
الحمصي	جبل عمان
المعادي ، الغدق ، الشروق	القويسمة
الصيد ، التطوير	الأشرفية
الدويك ، هشام هلال	الجاردنز
سي تاون ، قرطاسية الدجاني	الدوار السابع
مكة ، طارق بن زياد	حي نزال
أقرأ ، عامر	الجندويل
شناق ، أحمد	البيادر
الهدى ، الرحاب	ماركا الشمالية
سائد ، الندى	ماركا الجنوبية
غزالة ، المدينة	المدينة الرياضية
يوسف ، نابولي	الهاشمي الشمالي
الجنور ، جبر	النزهة
الفرج ، الشحروري	جبل النصر
المنارة	المنارة
زيد	تلالع العلي
مؤسسة البيان ، الأردن ، الجبيهة	الجامعة الأردنية
زوزو ، العلمية الإسلامية ، الزمرد	صويلح
الشموع ، وسام	مرج الحمام
الشباب	وادي موسى
الخوارزمي	معان
الثغر	العقبة
الضليل	الضليل
وكيل الدستور	مأدبا
وكيل الدستور	الكرك
وكيل الدستور	الطفيلة
وكيل الدستور	إربد
وكيل الدستور	الزرقاء
وكيل الدستور	عجلون

تكريم مجلة

الفرقان



مجلة الفرقان، التي أسستها جمعية المحافظة على القرآن الكريم، والتي ستدخل عامها الثالث عشر قريباً بإذن الله، كانت على موعد مع التكريم في الحفل الذي أقيم في قاعة المركز الثقافي الملكي بمناسبة مرور (٢٠) عاماً على تأسيس الجمعية.. وقد أدت «الفرقان» رسالتها القرآنية، فكانت ناطقة باسم الجمعية تنشر فعاليتها العامة، وأخبار فروعها ومراكزها، وواكبت كل ذلك منذ العدد الأول لها وما زالت.

وقد استلم مدير تحرير «الفرقان» السيد أحمد طاهر أبو عمر درع الجمعية التكريمي بهذه المناسبة.

وهذه المناسبة أيضاً تشاطر «الفرقان» الجمعية: مجلس إدارة، وموظفين، وإدارات الفروع والمراكز، وجميع العاملين لديها، التهنته الخالصة بهذه المناسبة العريضة، سائلة الله عز وجل أن يعيدها على الجمعية، وقد تحققت جميع أهدافها، وآملها، خدمة لكتاب الله الكريم، دستور الأمة، وأساس ثقافتها ونهضتها.

أبو راتب يتألق



أول ظهور للمنشد الكبير محمد مصطفى (أبو راتب) في الأردن بعد المحنة التي تعرض لها، حلق في فضاءات الجمعية، وأنشده قصيدة "إنها الشمس"، لناظمها الدكتور أيمن العتوم، فأضاءت أرجاء المكان، وشنفت الآذان، بصوته العذب الجميل، ولحنه الهادئ البهيج.

نشيد الجمعية

إنها الشمس

مهداة إلى جمعية المحافظة على القرآن الكريم بمناسبة مرور عشرين عاماً على تأسيسها

شعر: د. أيمن العتوم

وَبَنَوَامِنَ خَيْرِهِ أَمْجَادَهُمْ وَأَضَاءَ الْكَوْنِ نُورٌ مِنْ سَنَاها
شَرَفُ الْقُرْآنِ لَا يَسْبِقُهُ يُعْجِبُ الزَّرَّاعَ نَبْتُ فِي ثَرَاها
إِنَّهَا الشَّمْسُ فَلَا تَحْفَلُ بِمَنْ أَيُّ أَرْضٍ مِثْلُهَا اللَّهُ سَقَاها؟!
مَلَأَتْ أَنْوَارُهَا أُرْدُنَّنَا وَهِيَ تَزْدَادُ ضِيَاءً فِي بَهَاها
وَمَضَتْ تَهْتَمُ (بِالْأَعْمَى) إِذَا فَمَحَا مِنْ قَسْوَةِ الْجَهْلِ دُجَاها
وَإِذَا (الْأَبْكُمْ) لَمْ يَنْطِقْ رَأَى وَسَقَوْهَا الصِّدْقَ فَاشْتَدَّ بِنَاها
وَ(أَصَمُّ) النَّاسِ رَاحَتْ عَيْنُهُ وَهُمْ نَجْمُ الْبَرَايا وَسَهَاها
لَا تَسَلُّ كَيْفَ اسْتَطَاعَتْ وَحَدَاها وَهُمْ الْبُرْءُ لِنَفْسٍ وَدَوَاها
إِنَّهُ الْقُرْآنُ يَبْنِي أُمَّةً أَيُّ حَقٍّ تَرْجِيهِ فِي سِوَاها?!
وَبِهِ نَسْمُو إِلَى عَالِي الْمُنَى بُورِكَ الْمَشَى عَلَى إِثْرِ خُطَاها
فَحَمَى اللَّهُ لَنَا (جَمِيعَةً) مَا رَجَتْهُ النَّاسُ إِلَّا وَرَوَاها
وَأَعْتَلُّوا مِنْ قِمَّةِ الْفَخْرِ ذُرَاها نُذْرَةً فِي الْجَاهِ فَازْدَادُوا وَجَاها
شَرَفٌ مَهْمَا تَنَاءَى وَتَنَاهَا
أَنْكَرُوا لِلشَّمْسِ آيَاتِ ضِيَاها
مِنْ شَمَالٍ لَجَنُوبٍ فِي رُبَاها
عَمِيَتْ عَيْنٌ فِي (الذِّكْرِ) رُؤَاها
أَنَّهُ أَفْصَحُ بِالْقُرْآنِ فَأَاها
فِي حُرُوفِ التَّوْرِ تَلْقَى مُبْتَغَاها
أَنْ تُنْمِيَ الْخَيْرَ فِي الْجِيلِ يَدَاها
وَيُزِيلُ الْمَوْتَ عَنْ قَلْبِ فَتَاها
وَبِهِ نَرْفَعُ لِلنَّجْمِ الْجِبَاها
صَنَعْتَ مَجْدًا عَظِيمًا، وَرَعَاها

إِنَّهَا الشَّمْسُ تَجَلَّتْ فِي ضُحَاها
وَمَضَتْ تَزْرَعُ غَرْسًا فَاسْتَوَى
كُلُّ أَرْضٍ تُجْتَنَى إِنْ سُقِيَتْ
مَرَّ (عِشْرُونَ) عَلَى تَأْسِيسِها
صَرُحَ عِلْمٍ شَعَّ فِي حَالِكَةِ
شَادَهَا أَهْلُ الْهُدَى فِي عَزْمَةِ
عُلَمَاءِ الْأَرْضِ قَامَاتِ الثَّقَى
وَهُمُ الصُّبْحُ إِذَا اللَّيْلُ دَجَا
هَذِهِ (جَمِيعَةُ الْحَقِّ) فَقُلْ:
قَدْ مَشَتْ لِيهِ دَرْبًا بَيْنًا
تَبْعُهَا الْقُرْآنُ نَبْعُ خَالِدٍ
رَفَعَ الْقُرْآنُ أَقْوَامًا عَلَى

لقطات من احتفاليتي الجمعية



باستلام الدرع التكريمي الخاص به، اعترافاً بجميله، وقام بعناقه أمام المنصة.

* كان لافتاً الحضور الخليجي من ضيوف الجمعية، حيث حضروا من كل من: الكويت، الإمارات، قطر، السعودية، عُمان.

* الدكتور عبدالله بصفر ألقى كلمة بالمناسبة، شعر الحضور أنه يتكلم باسم الجمعية، ويتبنى أهدافها ونشاطاتها.

* الدكتور محمد العوضي كان ضيف الحفل الفني الجماهيري الذي أقامته الجمعية في قاعة الأرينا / جامعة عمان الأهلية، أثنى على جهود الجمعية وحضورها القوي، وأمتع الحضور بمحاضرتة التي ألقاها في الحفل.

* بلغ عدد الحضور في الحفل الفني الجماهيري أكثر من خمسة آلاف شخص، وكان حضور النساء والأطفال كبيراً جداً.

* أبو راتب وقد حلق في سماء الفن، أنشد للجمعية بصوته الدافئ الجميل قصيدة «إنها الشمس» لناظمها الدكتور أيمن العتوم، فأضاءت قاعتي الاحتفالية، وتفاعل معه الحضور.

* الدكتور محمد الرعود / أمين عام وزارة الأوقاف، حضر الحفل الفني - مندوباً عن وزير الأوقاف-، الذي استمر قرابة الثلاث ساعات متواصلة، ولم يغادر قاعة الاحتفال.

* حضر الحفل الفني كل من: سفير دولة الكويت وسفير دولة قطر، كما حضره برفقة الدكتور العوضي السيد عبد الإله المطوع نجل المحسن الكبير المرحوم عبد الله علي المطوع.

* قاعة الأرينا التي غصت بالحضور الكبير، لم يسجل فيها أية إشكالات، وسارت الأمور بهدوء، وانفض الحضور بسلاسة ونظام.



* عبّر دولة طاهر المصري (أبونشأت) رئيس مجلس الأعيان عن سعادته الغامرة بما لاحظته من جهد تبذله الجمعية خدمة لرسالة القرآن الكريم، جاء ذلك في سياق كلمته في الحفل الذي أقيم في المركز الثقافي الملكي.

* وزعت الجمعية مطبوعة (جريدة) أظهرت نشاطات الجمعية وإنجازاتها خلال عشرين عاماً مضت، واحتوت على كلمات ثناء بحق الجمعية من قبل عدد من العلماء والمهتمين بالشأن القرآني وعلى رأسهم العلامة الدكتور يوسف القرضاوي.

* كان لافتاً في فقرة نماذج التلاوة في حفل المركز الثقافي وجود أصغر حافظ في الجمعية، وأصغر حافظة، وأكبر حافظ (٧٨) عاماً، وأكبر حافظة (٨٠) عاماً.

* فرع عمان النسائي كان مبتهجاً بفوزه في المركز الأول، حيث حصل على الجائزة الماسية، ولا غرابة في ذلك؛ فجهوده ملموسة على امتداد ساحة الجمعية، وحضوره اللافت في الاحتفالات دليل على ذلك.

* لأول مرة يحضر الحفل عدد كبير من المؤسسين منهم: د. إبراهيم زيد الكيلاني، د. عبد اللطيف عريبات، د. بسام العموش، د. خليل حميض، الشيخ ذيب أنيس، م. رائف نجم، د. شرف القضاة، السيد جميل أبو بكر، د. محمد نذير أبو الذهب، السيد منذر الزميلي، السيد وليد شابسوغ، السيد عمر الصبيحي، م. محمد هاني منصور، د. رحيل غرايبة، م. أيمن زعيتر، وحضر أبناء وأحفاد مندوبون عن كل من: المرحوم د. إسحاق مرقعة، معالي حمدي الطباع، السيد حمزة منصور، معالي عبد خلف داودية، السيد سعد الدين الزميلي، المرحوم عزام هارون، المرحوم د. فضل عباس، المرحوم د. قنديل شاكر.

* السيد عمر الصبيحي / مدير عام الجمعية، شرف والده الحاج محمد

على هامش احتفالات الجمعية بذكرى تأسيسها العشرين

الفرقان تلتقي

الداعية الدكتور محمد العوضي

أجرى اللقاء: مجاهد نوفل

عمل الجمعية مشرف، لأنه أعطى القرآن حقه من الاهتمام، وعلينا أن ننظر لعمل القرآني على أنه إنجاز مهمة، وليس فقط تبرئة ذمة



بمتابعة الموديلات والمراكات، التي هي خطاب للجسد، وللمحسوس. نريد في رمضان أن نخلو بالنفوس ونعطيها حقه، بالاعتكاف، وتلاوة القرآن، والإنفاق.. وغيرها.

الفرقان: تميزتم - فضيلتكم - بالبرامج الهادفة، والمشاريع الرائدة في مجال تعزيز الأخلاق، ما أحر مشاريعكم في هذا المجال، وهل خصصتم مشروعاً لرمضان هذا العام؟

د. العوضي: مشروعنا لرمضان هذا العام تحت عنوان: «مستعد»، وفكرته: التهيئة النفسية قبل دخول رمضان، كما كان النبي ﷺ يهيئ نفسه وأصحابه، بالصيام قبل رمضان، وغيره من العبادات. ومشروع

الفرقان: نرحب بكم فضيلة الدكتور - ضيف جمعية المحافظة على القرآن الكريم وضيف الأردن - ونشكر لكم مشاركتكم في احتفال الجمعية بذكرى تأسيسها العشرين.. ماذا تقولون في هذه المناسبة؟

د. العوضي: لا أعتقد أن هناك مناسبة في حياة المسلمين أهم وأروع من إنجاز يتعلق بتحفيظ القرآن الكريم، ويزداد الفرح إذا علمنا أن تعليم كتاب الله تعالى تقوم عليه مؤسسة تعطي للقرآن أولوية، وتجعل من خدمتها للقرآن ولحفاظه ومتعلميه منهجاً له أهداف، وله خطة زمنية، ويقوم عليه مشرفون ومتخصصون، ويخضع للتقويم وقياس النتائج، هذا العمل مُشرف، ليس فقط لأنه في مجال تعليم القرآن، بل لأنه أعطى القرآن حقه من الاهتمام، فلم يُجَدَم بطريقة شعبية أو تلقائية أو غير مدروسة.. وهكذا الأصل في المسلمين، أن ينظروا للعمل القرآني على أنه إنجاز مهمة، وليس فقط تبرئة ذمة.

الفرقان: ونحن في أجواء شهر رمضان المبارك، ما توجيهكم للمسلمين عموماً، ولحفاظ كتاب الله والمقبلين على حفظه وتعلمه خصوصاً؟

د. العوضي: التوجيه الذي أتبه إليه: أن رمضان جاء لكي يقول للمسلم: يا مَنْ تَعَوَّدت على عادات سلبية أو غير نافعة، يا مَنْ تردد كثيراً أنك لا تستطيع أن تعيّر العادة الفلانية، أو لا تستطيع أن تفعل الخير الفلاني، رمضان جاء ليقول لك: أنت واهم! إنك صاحب قدرة وطاقه، لديك عقل يميّز، وإرادة تتحرك، وقدرة تُنفذ، فلا تُقل: لا أستطيع. أنت توهم نفسك أنك لا تقدر، وأنت لا تريد، ولكنك لو أردت لقدرت، رمضان يعطينا درساً، كما قال مصطفى صادق الرافعي: «رمضان شهر للثورة»، وفيه الإقبال على العبادات، وهو فرصة للخلوة مع الذات؛ لأن مشكلتنا أننا لا نمح أنفسنا فرصة لإصلاحها، والإنسان في هذا العصر مشغول بالمحسوسات، والاهتمام

خيالي، وهذا يحتاج ليس فقط إلى ضَخِّ معلومات، إنما يحتاج إلى منهج؛ فالطالب قد يقرأ كثيراً لكنه مُسْتَتٌّ، ما لم تكن عنده منهجية علمية وقواعد ينطلق منها، وهذه القواعد تستوعب المتناثر من الشبهات، فلا بد من إيجاد منهج علمي يتفق عليه العلماء، من أجل إنقاذ الشباب ومنحهم أرضية صلبة يقفون عليها في مواجهة سيل الشبهات.

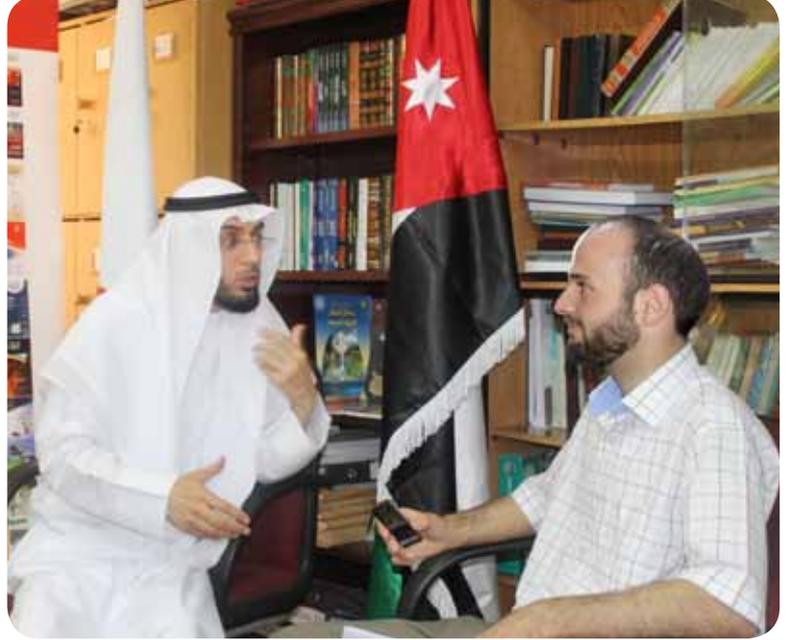
الفرقان: كيف تنظرون إلى التغيرات التي تعم المنطقة العربية، وهل تتوقعون أن يكون التغيير والإصلاح من خلالها؟

د. العوضي: التغيرات التي تُصلح وتؤتي ثمارها في ظل استعمار غير مباشر، وفي ظل كيانات هي امتداد للاستعمار غير المباشر ومتعاونة معه، وفي ظل وجود (إسرائيل) والمعادلة التي تربط الدول العربية بها، والتطبيع الذي فوق الطاولة وتحتها... هذه التغيرات أو الإصلاحات أمام تحدٍّ كبير، ليس فقط على صعيد إسقاط أنظمة أخرى، وإنما أيضاً حتى لا تُخطف الإصلاحات باستبدال الأنظمة، لذلك مجرد الفرحه بزوال طغيان سياسي، وبدء عصر التجديد مع عدم إدراك التحديات المخيفة التي تحاول إجهاض الثورات، أو الصعود عليها، أو توجيهها توجيهاً غير سليم، هو أيضاً تحدٍّ خطير جداً.

الفرقان: هل من كلمة توجهونها لدعاة الإسلام اليوم، وهم على أعتاب مرحلة جديدة من تاريخ الأمة؟

د. العوضي: أقول لدعاة الإسلام اليوم: ينبغي أن نتجاوز عنصر الضعف الكبير في داخلنا، ألا وهو الخلاف الشخصي، والتعصب للاتباءات الضيقة، والتشهير بالدعاة الكبار، وعدم التزام قواعد النقد التي حددها علماء الجرح والتعديل.. هذه الأمور تدمرنا وتضعفنا، وتشغلنا عن عدونا الحقيقي، وليس المقصود عدم التقييم والتوجيه ونقد الذات، فهو مطلوب، وكل منّا يستفيد من إخوانه، «فالمرء من مرآة أخيه»، وأقول: وسّعوا دائرة المحبة، وتواصلوا مع من تختلفون معهم، واقبلوا النصيحة، وانزعوا فتيل التعصب والخلاف الشخصي الذي يُغلف بأدلة شرعية، وهو نوع من أنواع المرض الخفي الذي لو كان ابن الجوزي يبيننا لأدخله في تلبس إبليس!

الفرقان: جزاكم الله خيراً، وبارك في جهودكم.



«مستعد» فيه رسائل يومية متلفزة، وفيه بعض المحاضرات في الأماكن العامة، ويمكن متابعة حلقات المشروع من خلال موقعنا الإلكتروني: ركاز لتعزيز الأخلاق (rekaaz.com).

الفرقان: لكم اهتمامات واضحة في الرد على الشبهات التي تثار حول الإسلام والقرآن، ما الطريقة الأفضل للتعامل مع الشبهات من قبل طلبة العلم؟

د. العوضي: أذكر في هذا الصدد موقفاً حصل معي خلال هذه الزيارة للأردن، حيث استوقفني شاب سعودي، وقال لي: أنا أدرس في لندن، وتُلقى علينا شبهات، منها: أن القرآن يقول إن الأرض مسطحة، والعلم يثبت أنها كروية، قلت له: هذا وهم، لن تكون الأرض كرة إلا إذا كانت مسطحة؛ فالتسطيح الدائم يحتاج إلى كرة ضخمة، فلو كانت مربعة أو مثلثة لكان لها حافة تنتهي عندها، وقد أثبت القرآن كروية الأرض في عدد من الآيات، منها قوله تعالى: {يَكْوَرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيَكْوَرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ} [الزمر: 5]، وكما قال ابن تيمية - رحمه الله: «أجمع العلماء على أن شكل السماوات والأرض كُرِّيَّةٌ.. فهذا النموذج في عصر زادت فيه الشبهات عن طريق مواقع إلكترونية متخصصة في الطعن، وعن طريق الانفتاح العام، فحينما تأتي الشبهات مع طغيان الشهوات يتوه المسلم، من ثم لا بد من تخصص وانتباه، وبصراحة أقول: إن غالبية الدعاة والعلماء لم يعطوا حقاً لظوفان الشبهات والتشكيك الآتي بشكل

بمناسبة الاحتفالية العشرينية

رؤساء أمانات فروع الجمعية: جمعية المحافظة على القرآن الكريم فخر للأردن
وجدير أن يزهو بها، وشكرنا موصول لكل من أسهم في إشادة صرحها العظيم

إعداد: مجاهد نوفل

عساف : الجمعية تسير بخطى
مباركة، وضمن استراتيجية واضحة،
وما نطمح إليه أن تنشئ الجمعية
جامعة للقراءات وعلوم القرآن



وعلوم القرآن، وأن يكون للجمعية على مساحة الوطن رياض
أطفال ومدارس تطبق مناهج وزارة التربية والتعليم، إضافة إلى
مناهج في علوم القرآن الكريم وبرنامج لحفظ القرآن، وفي المدى
القريب نأمل أن تنشئ الجمعية مجمعاً قرآنياً ضخماً في العاصمة عمان
أو ضواحيها القريبة ليخدم العمل القرآني ويعزز ويقويه، ولعل
هذه الإشارة تدفع بالمحسنين للتبرع بقطعة أرض لهذا المشروع
بمساحة عشرة دونات.

أدعو أهلنا الأعزاء جميعاً كباراً وصغاراً إلى التوجه لمراكز الجمعية
لينهلوا من علوم القرآن الكريم، ويستنبروا بنور الذكر الحكيم، وأن
يحرصوا على ذلك خاصة إذا علموا أن صحة العبادة وخصوصاً
الصلاة وقراءة القرآن تعتمد على صحة التلاوة واللسان القويم بها،
وهذا ما تؤمنه الجمعية.

وأبشّر الجميع أن الجمعية في طريقها إلى الأمام، وأنه بتوفيق الله
ثم بجهد العاملين فيها وبدعم الخيرين في الشعب الأردني الكريم
- وهم السواد الأعظم فيه - سنحقق آمالنا وطموحاتنا، وستزداد
الجمعية انتشاراً أفقيّاً وعمودياً، وتصبح مرجعاً في علوم القرآن
الكريم على المستوى المحلي والخارجي..
إنها الشمسُ تجلّت في ضحاها وأضاء الكون نوراً من سناها

أحمد نواش القادري / رئيس فرع جرش ورئيس أمانة فروع الشمال:

قال تعالى: {فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي

عبر عدد من رؤساء أمانات فروع الجمعية في مناطق المملكة
المختلفة لمجلة «الفرقان» عن فخرهم واعتزازهم بما وصلت إليه
الجمعية من مستويات راقية كبيرة في جهودها المبذولة في تعليم
كتاب الله تعالى للجمهور الكريم، ووصفوا الجمعية بأنها شجرة
سامقة عُرس في أرض الخير وأثبتت ثمار العلم والوعي والحب
لكتاب الله وللإسلام.

ودعا رؤساء أمانات الفروع عبر «الفرقان» الأردنيين إلى الإقبال
على الجمعية ومراكزها المنتشرة في البلاد لينهلوا من معينها الطيب
العذب الذي يزكي النفوس ويطهر القلوب ويبعث الأمل في الأمة
من جديد.

وكان مما صرح به الإخوة الكرام ما يلي:

حسين عساف / عضو مجلس إدارة الجمعية ورئيس أمانة فروع الجنوب:

أسأل الله تعالى أن يضاعف الأجر لمن كان سبباً في إنشاء هذه
الجمعية المباركة، وأن يجزل له في العطاء من المؤسسين والعاملين
الأوائل، وأترحم على من قضى منهم، ثم أبارك للشعب الأردني
على ثرى هذا الوطن العزيز هذه الشجرة الطيبة الباسقة «جمعية
المحافظة على القرآن الكريم» في ذكرى تأسيسها العشرين، هذه
الشجرة الوارفة التي عمّ خيرها - ألا وهو القرآن الكريم - الأردن
العزيز من شماله إلى جنوبه ومن صحرائه إلى غوره، وأختم بشكر
العاملين في الجمعية جميعاً.. الجنود المجهولين من الرجال والنساء..
سائلاً المولى لهم الأجر، والشكر موصول إلى جميع الداعمين معنوياً
ومادياً.. ولا ننسى شكر وزارة الثقافة التي احتضنت هذه الجمعية
المباركة خير احتضان، ولكل أهالينا الأحبة الذين يتواصلون مع
هذه الجمعية.

إن الجمعية تسير بخطى طيبة مباركة، وضمن استراتيجية
واضحة، وما نأمله ونرجوه أن تنشئ الجمعية جامعة للقراءات

**العداسي : أتوجه إلى جمهورتنا
الأردني الحبيب بمطلبين: دعم
هذه الجمعية المباركة ومؤازرتها،
وتوجيه الأبناء للالتحاق بمراكز
الجمعية المنتشرة في أرجاء الوطن**



**القادري : الجمعية نبتة مباركة
غرستها أيادي الخير بأرض
الرباط على أبواب القدس، لتسهم
بإنتاج الجيل القرآني المجاهد**



شاهين محمد العداسي / رئيس أمانة فروع الوسط:

بهذه المناسبة العريضة أشكر الله عز وجل على فضله وكرمه وتوفيقه وعونه على ما تم من إنجازات كريمة لجمعيتنا الحبيبة، وأتوجه إليه سبحانه أن يجزي الإخوة مؤسسي الجمعية وكل من أسهم في بنائها وتطويرها حتى أصبحت في مصاف الجمعيات المرموقة في مجال خدمة كتاب الله على مستوى العالم.

لعل من أبرز آمال الجمعية وطموحاتها - حسب تصوري - أن يصل هذا العلم الشريف المتعلق بالقرآن الكريم إلى كل بيت من بيوت أردنا الحبيب، أما على المستوى العالمي؛ فإنني أتطلع إلى إطلاق فضائية قرآنية تعنى بخدمة كتاب الله وفق رؤية الجمعية وأهدافها.

أتوجه إلى جمهورتنا الأردني الحبيب بمطلبين؛ أولهما: دعم هذه الجمعية المباركة ومؤازرتها بكافة السبل لتمكن من أداء رسالتها على الوجه الأكمل، وثانيهما: توجيه الأبناء للالتحاق بمراكز الجمعية المنتشرة في أرجاء هذا الوطن الغالي، ليتعلموا كتاب ربهم ويحفظوه في صدورهم، وليكونوا قادرين على خدمة وطنهم وأممتهم وإعادة مجدها التليد.

د. ضيف الله المناصير / رئيس أمانة فروع عمان:

أولاً: أبارك للجمعية عيدها العشرين، والمباركة تعني الكثير، والعمل والجِدُّ هو الذي يبارك العمل، ويبارك القول والعمل والإخلاص.

ثانياً: إن العمل المتخصص المهني الذي يمارسه العاملون في الجمعية هو الذي يوصل الجمعية إلى أهدافها.

ثالثاً: إن الخطة الواضحة في أذهان القائمين هي مدادها الذي يرسم الطريق ليسير عليه السائرون.

أتمنى خلال السنوات العشر القادمة:

بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا . ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا . إِنَّ أَحْسَنَ مَا أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَيَلْدُخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا [الإسراء: ٥-٧] نعم، إن الجمعية باب من أبواب التربية القرآنية؛ فهذه المراكز المنتشرة في ربوع الأردن دلالة خير على وجود تلك الفئة التي أخبر عنها الحبيب محمد ﷺ بقوله: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ لَعَدُوِّهِمْ قَاهِرِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ إِلَّا مَا أَصَابَهُمْ مِنْ لَأَوَاءَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ» . قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإَيْنَ هُمْ؟ قَالَ: «بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَأَكْتافِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ» . (مسند أحمد).

إن من أبرز الآمال وأعظم الطموحات للجمعية أن يتحقق حفظ القرآن الكريم، ويطبق أحكامه بين أفراد المجتمع ليسود الأمن والأمان في ربوع هذا الوطن الخيّر، وأن ينتشر النور القرآني إلى أقطار الأمة الإسلامية كافة.

وللجمهور الحبيب في الأردن الحبيب أقول: إن الله عز وجل قد فتح لكم بوجود هذه الجمعية بين ظهرانيكم باباً من أبواب الجهاد، فهبوا لدعمها بإرسال أبنائكم إلى المراكز القرآنية، والتحقوا بها لتنهلوا من نتاجها الطيب، وليصدق فيكم قول الحبيب ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه». (صحيح البخاري)، ولتكونوا في صف الذين قال الحق عزّ شأنه فيهم: {إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ} [فاطر: ٢٩]، ولتكونوا من المهرة بالقرآن فتفوزوا بصحبة الكرام البررة، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.



**المناصر: إن بلدنا لجدير به
أن يزهو بالجمعية ويفاخر بها
أمام الدنيا.. هذه بلادنا ونحن
أبناؤها، علينا واجب ولها حق؛
فلنعمل معاً لأجل القرآن الكريم**

**الرفاعي: بعد هذه النقلة الطيبة في تعليم
كتاب الله، أطمح أن يكون في كل حي وفي
كل شارع في الأردن مركز لتحفيظ القرآن**

لله حمداً يوافي نعمة هذه الجمعية.. قبل رح من الزمن كان الهجر والجفاء لكتاب الله، ولم نكن نسمع عن حافظ أو حافظة، أما اليوم فهذه جموع الحافظين والحافظات في هذا البلد الطيب يعودون إلى كتاب ربهم عوداً جميلاً صادقاً متوجاً بتاج العز والثقة به.

وأضافت الرفاعي: بفضل الله تعالى ثم بفضل هذه الجمعية نبص القرآن في الصدور، وشغل الكثيرين، وارتقى بهم، وفي مراكزها عقدت روابط أخوية ودّية إيمانية، نتج عنها صور وألوان في الطاعات والقربات ما كان من طرق إليها لولا هذه الجمعية ومراكزها.. فالفضل لله أولاً وآخرًا.

وقالت: إنه بعد هذه النقلة الطيبة في تعليم كتاب الله، أطمح أن يكون في كل حي وفي كل شارع مركز لتحفيظ القرآن في هذا البلد العزيز، وأن يكون في كل بيت حافظ وحافظة، وأتمنى لهذه الجمعية مورداً مالياً ثابتاً، وأن يتم السعي إلى تحصيله حتى يحدث التغيير المنشود، وحتى تعلق الجمعية شاحخة وتكون صرحاً عظيماً نافعاً، ذات قوة أمام التحديات المعاصرة.

وفي الختام قالت السيدة الرفاعي: أقول للشعب الأردني: بما أن باب الخير مفتوح أمامه، فينبغي أن لا يكون هناك عائق يمنعه من الاستفادة من هذه الجمعية والإقبال عليها وحث الأبناء والبنات على حفظ القرآن الكريم والالتزام به، وذلك لما في تعلم القرآن من أهمية بالغة في إصلاح الجيل، كما قال الإمام مالك: «لا يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها».. وما صلح أولها إلا بالقرآن.. وأوصيكم بالدعم المادي للجمعية، وأسأل الله أن يحفظها، وأتوجه بالشكر لكل من أسهم في دعم مسيرتها مادياً ومعنوياً وعلمياً، وبارك الله فيكم وسدد خطاكم ووفقنا الله لخدمة الإسلام ورسالة القرآن.

- أن يعمّ تعليم القرآن كل مناحي الأردن.
- وجود العامل للحق قبل وجود حافظ الحروف.
- السعي إلى ذاتية التمويل.
- البناء المستقل المناسب لكل مركز، وليس ذلك على الله ببعيد.

إن الجمعية هي أكبر صرح للعمل التطوعي في الأردن في مجال تعليم القرآن وتحفيظه، ومن لا يعلم فليعلم: أنها تضم ما يقارب من (٧٥٠) مركزاً، وهذه المراكز موزعة في كل المحافظات الأردنية، يدرس فيها الآلاف من كل الأعمار، خرّجت آلاف الحفظة لكتاب الله على طول البلاد وعرضها.

أقول للقارئ الكريم: أنت لا تعلم حتى تدخل جمعيتنا، فإذا دخلت علمت وربما تعلمت وربما تبرعت لتدريس الكتاب الكريم.

والجمعية مدينة بالشكر والعرفان لصاحب هذه المبادرة، والشكر موصول لوزارة الثقافة التي تنضوي تحتها هذه الجمعية.

إن بلدنا فيه مثل هذه الجمعية لجدير به أن يزهو بالجمعية ويفاخر أمام الدنيا.. هذه بلادنا ونحن أبناؤها، علينا واجب ولها حق؛ فلنعمل معاً لأجل القرآن الكريم.

مريم خليفة الرفاعي / رئيسة فرع عمان النسائي:

قالت السيدة مريم خليفة الرفاعي: يسرني غاية السرور - بمناسبة مرور عشرين عاماً على التأسيس - أن أهني الإخوة والأخوات العاملين على جهودهم الموصولة، وإلى مزيد من التقدم والازدهار..

وأضافت في لقاء خاص مع «الفرقان» بمناسبة الاحتفالات العشرينية لتأسيس الجمعية: إن جمعية المحافظة على القرآن منارة هدى، وموطن إيمان، ومبعث عقيدة، لاعتمادها كتاب الله، فالحمد

الجهاز الأحدث : 10 قراء للقرآن الكريم (55) ديناراً فقط في رمضان

خدمة توصيل لكافة محافظات المملكة مجاناً
الآن... القرآن الكريم ضمن جهاز إلكتروني
جهاز اقرأ القرآني (المصحف الناطق)

استمع وشاهد آيات القرآن الكريم بالرسم العثماني على
شاشة مضاءة و بأجمل الأصوات

مميزات الجهاز

1. يحتوي على القرآن الكريم كاملاً بصوت (١٠) قراء :
 - الشيخ ماهر المعيطي (القرآن كاملاً).
 - الشيخ عبد الرحمن الحديضي (القرآن كاملاً).
 - الشيخ محمد صديق المنشاوي (القرآن كاملاً).
 - الشيخ سعد الغامدي (القرآن كاملاً).
 - الشيخان السديس والشريم (القرآن كاملاً).
 - الشيخ محمود خليل الحصري (القرآن كاملاً).
 - الشيخ مشاري العفاسي (القرآن كاملاً).
 - الشيخ محمد عبد الكريم (القرآن كاملاً).
 - الشيخ سيد صدقت علي (القرآن كاملاً).
 - الشيخ وحيد قاسمي (القرآن كاملاً).

بالإضافة إلى (١٠) قراء مميزين لآخر ٢٠ سورة من القرآن

2. يحتوي على خاصية تكرار الآيات ليساعد على الحفظ. (من رقم الآية إلى رقم الآية)
3. ترجمة فورية لمعاني القرآن الكريم لـ (٢٨) لغة .
4. تفسير ابن كثير كاملاً + الجلالين كاملاً + تفسير القرطبي + تفسير الطبري.
5. كتب السنة الستة :

- صحيح البخاري
- صحيح مسلم
- سنن النسائي
- سنن ابن ماجه
- سنن الترمذي
- سنن أبي داود

• كتب رياض الصالحين

6. كتاب الرحيق المختوم باللغة العربية + اللغة الإنجليزية

7. كتب قصص الأنبياء / الجزء الأول والجزء الثاني

8. متن الأربعين النووية.

9. الأحاديث القدسية.

10. كتاب الكبائر.

11. كتاب بلوغ المرام.

12. أحكام التجويد.

13. مناسك الحج والعمرة.

14. حصن المسلم (أدعية صوتية+ نص).

15. أذكار الصباح والمساء (صوت + نص).

16. أسماء الله الحسنى (صوت+نص).

17. دعاء ختم القرآن الكريم.

18. تحديد أوقات الصلاة و اتجاه القبلة لـ (١٠,٠٠٠) مدينة في العالم .

19. إمكانية تسجيل الصوت (تسجيل المحاضرات وسماعها).

20. ساعة مع التقويم الهجري.

21. عداد تسبيح.

22. صوت قراءة القرآن واضح ومرتفع.

23. شامل سماعات الأذن.

24. بطارية نوكيا قابلة للشحن والتبديل + شاحن .

25. كفاءة سنة كاملة .

نشرة خاصة بإنجازات الجمعية



بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم، أصدرت الجمعية جريدة شاملة تتضمن تعريفاً بالجمعية، ونشاطاتها، ومشاريعها وإنجازاتها خلال عشرين عاماً مضت من عمرها المديد، استُهلّت بكلمة لرئيس الجمعية الدكتور إبراهيم زيد الكيلاني، وكلمة أخرى نائب رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي، وختمت بكلمات لعدد من العلماء ومؤسسي الجمعية والعاملين في الحقل القرآني، وعلى رأسهم العلامة الدكتور يوسف القرضاوي، وأمين عام الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم في السعودية الدكتور عبد الله بصفر.

نعى فاضلة

ينعى مجلس إدارة جمعية المحافظة على القرآن الكريم
والهيئتان التأسيسية والعامية ومجلة الفرقان واللجان الإدارية

في الفروع والمراكز والموظفون في الجمعية كافة

بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره

المرحومة بإذن الله تعالى

هبة سنقرط

مساعدة مديرة نادي رياح القرآن / فرع عمان النسائي

سائلين الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها

فسيح جناته

وأن يلهم أهلها وذوئها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

خصم خاص
لمراكز تحفيظ
القرآن



10 تفاسير
40 كتاباً
الرقية الشرعية

خاصية التحفيظ
بالإضافة لخاصية
التكرار

الوكلاء مؤسسة اقرأ هاتف : 0799524680



جمعية المحافظة على القرآن الكريم

منظمة قرآنية رائدة.. عشرون عاماً من العطاء (٤)

الآثار الإيجابية لدور الجمعية في تحفيظ القرآن وتعليمه



١٥. حصلت الجمعية على جائزة الشارقة للعمل التطوعي / الدور التعليمي والتربوي.

١٦. حصلت الجمعية على جائزة الشيخ فهد الأحمد الصباح الدولية للعمل الخيري / الكويت.

١٧. شاركت الجمعية في مؤتمر العمل الخيري الخليجي الرابع حول دورها في (العمل الخيري للجميع).

الآثار الإيجابية والثمرات على المستوى المحلي:

أنجزت الجمعية بفضل الله تعالى ثم بمجموع فروعها وتضافر جهود القائمين عليها، ومن خلال البرامج والأنشطة التي سبق ذكرها، ما يمكن إجمالها بالآتي، علماً بأنه تم التدليل على ما تحقق من نتائج وآثار بالأرقام حسبها وردت في إحصائيات الجمعية حتى تاريخه.

لقد تفاوت الأثر الإيجابي للجهود والأنشطة التي تم تنفيذها على المجتمع المحلي داخل المملكة الأردنية الهاشمية، فكان الأثر الكبير بادياً وواضحاً على المستفيدين سواء كانوا أفراداً أو مؤسسات، حيث استطاعت الجمعية ببرامجها النوعية والمميزة إحداث نقلة نوعية كبيرة في العمل القرآني في الأردن.

التعاون الدولي:

لقد تعاونت الجمعية مع الجهات والمؤسسات التالية من خارج المملكة للمساهمة في تحقيق أهدافها:

١. نالت الجمعية عضوية الهيئة التأسيسية للهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم التابعة لرابطة العالم الإسلامي / السعودية.
٢. الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية / الكويت.
٣. جمعية الأقصى الخيرية / اليمن.
٤. الرحمة العالمية / مشروع الشفيع / الكويت.
٥. الندوة العالمية للشباب الإسلامي / السعودية.
٦. جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم وعلومه / الإمارات.
٧. الجمعية الإسلامية / البحرين.
٨. دائرة الأوقاف والعمل الخيري بحكومة دبي / الإمارات.
٩. جمعية المنابر القرآنية / الكويت.
١٠. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف / السعودية.
١١. نالت الجمعية عضوية اتحاد الناشرين الأردنيين.
١٢. جمعية التربية الإسلامية / البحرين.
١٣. نالت الجمعية عضوية اتحاد الناشرين العرب.
١٤. شاركت الجمعية في ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة / مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

١٠. يعقد عدد من فروع الجمعية ومراكزها دورات في العلوم القرآنية والشرعية المتنوعة، كعلوم القرآن والتفسير والعقيدة الإسلامية والحديث النبوي الشريف، وكذلك الإعجاز وقصص القرآن والفقه الإسلامي ونظام الأسرة في الإسلام، والمستجدات الفقهية والتربية الإسلامية، ويلتحق بهذه الدورات أعداد غفيرة من المواطنين من مختلف فئات المجتمع.

١١. إرسال القوافل القرآنية لساكني الأماكن النائية من القرى والبوادي والهجر لتعليمهم المبادئ الأساسية للتلاوة والتجويد، وتعليمهم أصول تلاوة قصار السور القرآنية وترغيبهم بتعلم القرآن الكريم وحفظه.

١٢. إقامة المؤتمرات والندوات والمواسم القرآنية التي من شأنها نشر الثقافة القرآنية والتأصيل العلمي والمنهجي للعمل القرآني، وقد عقدت الجمعية حتى نهاية عام (٢٠١٠) ثلاثة مؤتمرات قرآنية.

١٣. إصدار مجلة باسم جمعية المحافظة على القرآن الكريم لتكون مجلة قرآنية ثقافية باسم (الفرقان)، وقد صدر منها حتى الآن (١١٤) عدداً، توزع داخل الأردن وخارجه.

١٤. إنجاز ما يزيد على ثلاثة آلاف نسخة من مصحف بريال للمكفوفين لتسد حاجة جزئية في المجتمع الأردني والدول المجاورة، ووزع هذا المصحف كذلك في عدد من الدول هي: السعودية، فلسطين، لبنان، العراق، تونس، ليبيا، مصر، الإمارات، قطر، سوريا، البحرين، السودان، الكويت، اليمن، أمريكا، لندن، كندا، أستراليا، ماليزيا، النرويج، إسبانيا، السويد، الجزائر.

١٥. أثمرت برامج حفظ القرآن الكريم التي أقامتها الجمعية والله الحمد حوالي (٣٠٠٠) حافظ وحافظة من مختلف الفئات العمرية.

١٦. إصدار المطبوعات والمؤلفات العلمية، وقد صدر حتى الآن (٤٠) كتاباً.

١٧. إقامة المسابقة القرآنية السنوية، وقد بلغ عدد الفائزين فيها عام (٢٠١٠م): (٢٥١٦) طالباً وطالبة.

١٨. تخريج (٩٤١٩) مشاركاً ومشاركة في دورات مركز التدريب التابع للجمعية.



١. بلغ عدد المتحقيين بأندية الطفل القرآنية حوالي (١٢٠٠٠) طفل وطفلة.

٢. بلغ عدد الطلبة المتحقيين بمراكز تعليم وتحفيظ القرآن الكريم الدائمة حوالي (٢٣٠٠٠) طالب وطالبة سنوياً تتراوح أعمارهم ما بين (٦ - ١٧ سنة).

٣. يؤمّ المراكز القرآنية الصيفية أكثر من خمسة وثلاثين ألف طالب وطالبة تتراوح أعمارهم ما بين (١٠-١٧) سنة.

٤. تم تأليف المناهج، كمنهاج نادي الطفل القرآني (أحباب القرآن)، ومنهاج المراكز القرآنية الدائمة، ومنهاج المراكز القرآنية الصيفية.

٥. بلغ عدد الأشخاص الحاصلين على شهادة الدورة المتقدمة الصادرة عن الجمعية حوالي (١٢٥١٤) شخصاً من الذكور والإناث ومن جميع فئات المجتمع.

٦. بلغ عدد المشاركين في الدورات التأهيلية لمعلمي ومعلمات التجويد حوالي (١٥٠٠) مشارك ومشاركة من مختلف الأعمار.

٧. بلغ عدد الحاصلين على إجازة الجمعية القرآنية في التلاوة والتجويد (نظراً من المصحف) من الذكور والإناث حوالي (٨٠٠٠)، بعضهم من المكفوفين وأصحاب الحاجات الخاصة.

٨. تم إنشاء المقرأة الإلكترونية بهدف خدمة كتاب الله تعالى ونشر علومه بين جميع المسلمين في شتى أقطار العالم.

٩. تم تخريج نحو (١٠٠٠) شخص أتموا الإجازة في القراءات العشر المتواترة.

افتتاح مجمع أبو موسى القرآني في بلدة رحاب

بحضور رئيس بلدية قضاء رحاب السيد قاسم الخوالدة، رعى نائب رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي الحفل الذي أقامه فرع منشية بني حسن، لافتتاح مجمع (أبو موسى) القرآني في بلدة رحاب، ويشمل المجمع مركزاً للذكور، ومركزاً للإناث، وقاعة للأنشطة والاحتفالات. تخلل الحفل كلمة الدكتور المجالي، وكلمة رئيس المركز حمد الحراحشة، ووصلة إنشادية لفرقة مركز بلعما، وختم بتسليم درع تكريمي لراعي الحفل. يذكر أن تكاليف بناء مجمع أبو موسى القرآني، قد تبرع بها محسن كريم، أثر عدم ذكر اسمه.



افتتاح المبنى الجديد لمركز الدفيانة



رعى الشيخ طلال صيتان الماضي حفل افتتاح المبنى الجديد لمركز الدفيانة القرآني / فرع البادية الشمالية الشرقية، بحضور كل من: مشرف عام الجمعية الدكتور عدنان عزايزة، والمتبرع باسم حمد، وممثلين من مراكز فرع البادية، وجمع من أهالي البلدة. تخلل الحفل كلمة راعي الحفل الذي وجّه شكره للعاملين في الفرع، وكلمة للمتبرع باسم حمد - الذي تبرع بجزء كبير من تكاليف البناء - أكد فيها ضرورة التعاون بين المراكز القرآنية وبين الأهالي لدعم مسيرة تحفيظ القرآن، كما تخلل الحفل وصلات إنشادية للمنشد «أبو محمود الترمذي». من جهته، قدّم رئيس المركز هاني العيسى شكره لكل من أسهم في افتتاح المبنى الجديد للمركز. وفي الختام تم تسليم درع تكريمي لكل من راعي الحفل والمتبرع؛ تقديراً لجهودهما.

تكريم المجازين والفائزين بالمسابقة القرآنية في دير أبي سعيد



بانتسابه للجمعية. وتخلل الحفل فقرة نشيد لفرقة الفرقان من مركز كفر أبيض.

وفي الختام وزّع راعي الحفل الدروع التكريمية والجوائز النقدية على المكرمين.

أقام فرع دير أبي سعيد حفلاً لتكريم (٤٠) مجازاً، و(٦٠) فائزاً بالمسابقة القرآنية السنوية بمستوياتها الستة، برعاية مدير أوقاف لواء الكورة الشيخ فايز العثامنة، وبحضور كل من مدير عام الجمعية عمر الصبيحي، ومشرف عام الفروع والمراكز الدكتور عدنان عزايزة.

تخلل الحفل كلمة راعي الحفل، مشيداً بإدارة الفرع ودوره في تعليم القرآن وتحفيظه، ومؤكداً أهمية التخلق بأخلاق القرآن لبناء جيل قرآني فريد.

من جهته، تحدث الصبيحي عن الذكرى العشرين لتأسيس الجمعية، وأشار إلى انتشار مراكزها في مناطق المملكة كافة، واستيعابها آلاف الطلاب والطالبات.

كما ألقى رئيس الفرع فارس الشبيب كلمة أكد فيها أهمية المسابقة القرآنية السنوية في تحفيز الطلبة على حفظ القرآن الكريم، وألقى الطالب حذيفة الزعبي كلمة المكرمين، معبراً فيها عن سعادته

نشاطات متنوعة في مركز رباط أهل القرآن

أقيم في مركز رباط أهل القرآن / فرع عمان الثاني ملتقى طلاب الحلقات القرآنية بمشاركة (٧) طلاب، كما أقيم حفل لتكريم (٤٠) طالباً مشاركاً في النادي الدائم.

على صعيد آخر، افتتح في المركز الفصل الثاني لدورة العلوم الشرعية (مشروع المرابط الواعي) الذي يتضمن مادتي الفقه والحديث التحليلي، بإشراف الدكتور عبد الحافظ أبو حميدة، والأستاذ محمد سعيد بكر.

واستكمالاً لحملة تصحيح التلاوة، أطلق المركز المستوى الثالث من هذه الحملة في حفل خاص، تحدث فيه الدكتور أحمد حوى عن أهمية التمسك بالقرآن، وحث على إقامة المشاريع التي تعنى بتعليم القرآن وتحفيظه. كما تخلل الحفل قصيدة للطفل براء حمزة عثمان.



نشاطات متنوعة في مركز (أبو عبيدة)

تخريج الدورة الشرعية الأولى (كيف تكونين داعية)



برعاية المحسنة أم فراس كرّم، وبحضور الداعية أم إبراهيم الزعبي، أقام مركز أبو عبيدة القرآني / فرع إربد - المخيبة التحتا - الحمة الأردنية، حفل تخريج الدورة الشرعية الأولى «كيف تكونين داعية»، التي تضمنت محاضرات ومهارات في فن الإلقاء وصفات الداعية، ودروساً في العلوم الشرعية، وشارك فيها (٣٠) طالبة. وفي الختام، سلّمت راعية الحفل الشهادات والهدايا للخريجات. من جانب آخر افتتحت راعية الحفل البازار والطبق الخيري، الذي اشتمل على أطباق خيرية وقرطاسية وكتب وأشرطة وألعاب للأطفال وإكسسوارات وأدوات منزلية وغيرها..، وفي ختام البازار تم تكريم راعية الحفل وعدد من الضيوف.

تخريج الفوج الثاني عشر من طلبة نادي الطفل القرآني



رعت مديرة فرع عمان النسائي كوثر القضاة حفل تخريج نادي الطفل القرآني في المركز / الفوج الثاني عشر. تضمن الحفل كلمة ترحيبية لرئيسة اللجنة النسائية في المركز ناريمان الذيابات، وكلمة لراعية الحفل، ونماذج من تلاوة بعض الطلبة. وفي الختام تم تسليم الشهادات والهدايا على أطفال النادي، وتسليم درع الجمعية لراعية الحفل، وتكريم المعلمات في النادي، ومديرة مدرسة المخيبة الثانوية. يذكر أن عدد طلبة النادي لهذا العام (١٠٥) طلاب، حفظ (١٥) منهم جزأين من القرآن الكريم خلال العام، و(٣٤) حفظوا جزء عم.

مشروع مجمع الحمة الأردنية القرآني

باشر المركز ببناء مجمع الحمة الأردنية القرآني، الذي يشمل مركزاً للذكور، وآخر للإناث، ومسبح مياه معدنية دافئة، وشقتين مفروشتين، علماً أن المشروع (سياحي غير ربحي) يخدم طلبة مركز (أبو عبيدة)، ومراكز الجمعية الأخرى، وأهالي المنطقة.



تسيير رحلة ترفيهية للطلبات وأخرى للطلاب

سَيرَ المركز رحلة لطلبات شعبة الحفاظ والدورات والمركز الدائم إلى مقامات الصحابة، وإلى منطقة الأغوار الشمالية. كما سَيرَ المركز رحلة ترفيهية لطلاب الدورات والمركز الدائم إلى المناطق الأثرية والسياحية في مدينتي عمان وجرش.



تخريج طلبة الدورة التمهيدية في المدارس العمرية

العام السابق (١٥٠) طالباً اجتازوا الدورة التمهيدية، وهي تفتخر هذا العام بتخريج كوكبة أخرى في هذه الدورة، ووعد بتطوير برامج التلاوة، ليتم منح شهادة الدورة المتقدمة، والإجازة القرآنية. وفي الختام سلّم كلٌّ من راعي الحفل، ومدير عام المدارس، ومدير ثانوية البنين شهادات الدورة، وهدايا للطلبة المتفوقين فيها، كما سلّم مدير عام المدارس الدروع التكريمية لكلٌّ من راعي الحفل ومعلمي الدورة.

رعى مدير عام الجمعية عمر الصبيحي حفل تخريج (٨٠) طالباً شاركوا في الدورة التمهيدية في أحكام التلاوة والتجويد المعتمدة من الجمعية، والتي عُقدت في المدارس العمرية. وأشاد الصبيحي في كلمته بجهود المدارس العمرية في مجال دورات التلاوة والتجويد، واعتماد منهاج الجمعية فيها. كما ألقى مدير عام المدارس هشام عبد المعطي كلمة شكر فيها الجمعية على رعايتها لهذه الدورات، وذكر أن العمرية قد خرّجت في



تخريج دورات التجويد في مركز عرجان



أقام مركز عرجان القرآني للإنانث حفلاً لتخريج دورات التلاوة والتجويد التمهيدية والمتقدمة، وتكريم الفائزات بالمسابقة القرآنية السنوية في (صالة لفتنا الخيرية). تحلّل الحفل كلمة توجيهية لراعية الحفل - مديرة فرع عمان النسائي كوثر القضاة، وكلمة للشيخ إبراهيم العلامات حول فضل القرآن الكريم وأثره في حياتنا اليومية، كما تحلّل الحفل وصلات إنشادية. من جانبها رحبت مديرة المركز سوسن العبادي بالحضور، وهنّأت الخريجات والفائزات. وفي الختام، تمّ تقديم الهدايا والجوائز هن.

مراكز فرع عمان الرابع تكرّم طالبات المسابقة القرآنية

أقامت مراكز فرع عمان الرابع حفلاً لتكريم الطالبات اللواتي شاركن في المسابقة القرآنية السنوية، وتحلّل الحفل كلمة لراعية الحفل السيدة فاطمة الفرحان، كما ألقى إحدى الأخوات من مركز الأقصى كلمة حول إنجازات جمعية المحافظة على القرآن الكريم بمناسبة مرور عشرين عاماً على تأسيسها. وختم الحفل بتوزيع الشهادات والجوائز على الطالبات المشاركات في المسابقة، كما قام الفرع بتكريم الأولى والثانية في كل مستوى من مستويات المسابقة، وأيضاً تكريم الحافظات للقرآن الكريم كاملاً.

لقاءات تطويرية في فرع عمان النسائي



ضمن سلسلة اللقاءات التطويرية للكوادر العاملة في فرع عمان النسائي، عقد قسم الإشراف التربوي في الفرع اللقاءات التالية:

- اللقاء الدوري الرابع لمديرات النادي الدائم تحت شعار: «السعادة الداخلية هي فعلاً وقود النجاح»، قدمته الأستاذة انتصار يوسف، وتناولت فيه استراتيجية حل المشكلات وطرق تفاديها.

- اللقاء السنوي لمعلمات النادي الدائم تحت شعار: «النور في قلبي، وقلبي في يدي ربي، وربّي حافضي ومعيني». وهَدَفَ إلى زيادة الدافعية لدى المعلمات نحو النجاح وتوظيفه في النادي الدائم. ومن أبرز المحاور التي تضمنها: محور «أنت في القمة»، قدمته الأستاذة أنغام العباسي، ومحور «النجاح المتكامل»، قدمته الأستاذة سولين عبد الحميد.

كما عقد قسم التدريب في الفرع دورة التعليم بالأهداف، لـ (٣٥) من معلمات التلاوة والتجويد في المراكز التابعة له، قدمها الدكتور محمد عمر الشامي، مبيناً فيها الأهداف المعرفية والوجدانية.

يذكر أن قسم نادي الطفل في الفرع أقام حفلاً رعته السيدة باسمه عرفة / عضو اللجنة الإدارية ولجنة التلاوة في الفرع، لتكريم الفائزات بمسابقة المعلمة المثالية، حيث فازت كلٌّ من: هبة أبو شيخة - مركز الهدى، آمنة اللواحة - مركز نسائم الإيمان، نهى الشافعي - مركز الجنان، هدى صوان - مركز البشائر، وتحلل الحفل - الذي أقيم في مدينة (المالك ماجيك) - نهاذج لقراءات متميزة للأطفال الفائزين، استعراض إنشادي هادف لأطفال من مركز الضياء. وتم في الحفل تكريم الفائزين في المسابقة القرآنية لأندية الطفل وعددهم (١٢٠) طفلاً من أصل (١٧٠) مشاركاً في المسابقة التي تضمنت ثلاثة مستويات. وفي الختام، تم تكريم مركز فجر الإسلام بمناسبة فوزه بمسابقة الوسائل التعليمية التي أقيمت في معرض الكتاب في الموسم الثقافي الرابع.

- اللقاء التحضيري لمديرات الأندية الصيفية تحت شعار: «هَمَّتِي لأُمَّتِي»، تحدثت فيه الأستاذة سناء أبو هلال عن الهمة التواقفة، كما تحدث عضو مجلس الإدارة محمد سعيد بكر عن معايير نجاح العمل في النادي الصيفي، وتطرق إلى وقفة إدارية حول آخر المستجدات واللوائح الإدارية في النادي.

- لقاء لكادر النادي الدائم في مراكز فرع عمان النسائي كافة (مديرات ومعلمات) مع المشرف التربوي العام في الجمعية الدكتور مناف الكتاني لعرض المشروع التربوي للنادي الدائم.

من جانب آخر، عقد قسم التلاوة في الفرع امتحان الدورة التأهيلية الكتابي السنوي، بمشاركة (١٣٨) طالبة من مراكز فرع عمان النسائي والمراكز النسائية التابعة لفروع الذكور في عمان، وهذا وتهدف دورات التأهيل التي يعقدها الفرع إلى إعداد معلمات لتدريس مادة كلٍّ من الدورة التمهيديّة والدورة المتقدمة.

عمرة الفرقان في فرع الكرك



سيرّ فرع الكرك عمرة الفرقان السادسة للمشرفين والمشرفات والطلاب والأهالي، بمشاركة (٢٥٠) شخصاً، بإشراف رئيس الفرع، ومدير الفرع، و(٥) من أعضاء اللجنة الإدارية للفرع، و(٤) مشرفين.

وتخللت العمرة دروس ومحاضرات وزيارات مختلفة، كان لها أثر طيب في نفوس المشاركين.

تتويج ثلاثة من مركز ابن القيم / فرع عمان الأول خلال رحلة العمرة ٢٠١١

مدير المركز عدنان غالب زعل

حصل على السند الغيبي المتصل إلى النبي ﷺ برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، وتمت الختمة في المسجد النبوي الشريف.



المعلم إيهاب عميرة

حصل على الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، وتمت الختمة في المسجد الحرام.



الطالب بهاء عميرة

أتم حفظ القرآن الكريم، وتمت الختمة في المسجد الحرام.



تخريج (٥٠) طالباً ماليزياً في دورات التجويد / فرع المفرق

أقام فرع المفرق حفلاً لتخريج الطلبة المشاركين في الدورات التمهيدية والمتقدمة في أحكام التلاوة والتجويد، على النحو التالي: (تمهيدية / ذكور: (٧) طلاب، متقدمة / ذكور: (١٢) طالباً، تمهيدية / إناث: (٤٠) طالبة، متقدمة / إناث: (١٠) طالبات).

إضافة إلى تخريج (٥٠) طالباً ماليزياً في الدورة التمهيدية.

وبيت قرآني في فرع عجلون

نظّم مجمع صلاح الدين الأيوبي / فرع عجلون مبيتاً قرآنياً في الفرع بهدف تمكين حفظ القرآن الكريم، وزيادة الحفظ لدى طلبة المراكز الدائمة التابعة للفرع، وشارك في المبيت (١٣) طالباً، بإشراف أربعة معلمين مجازين. وقد حقق المبيت النتائج المرجوة منه، فحفظ الطلبة سورة جديدة، ومكّن كلٌّ منهم حفظ (٤) أجزاء من القرآن الكريم.

مركز الدباغ يسير رحلة إلى منتزه غمدان



سير مركز الدباغ القرآني / فرع عمان الرابع رحلة إلى منتزه غمدان، بمشاركة (٢٥) طالباً، وتضمنت الرحلة زيارة حديقة الحيوانات في المنتزه، والمشاركة في الألعاب المنوعة في الحديقة، كما تخلت فعاليات سباق تحدي السرعة.

تخريج دورتي التمهيدية والمتقدمة في مركز الأقصى

أقام مركز الأقصى القرآني / فرع عمان الرابع حفلاً لتخريج الطالبات اللواتي شاركن في الدورة التمهيدية والدورة المتقدمة في أحكام التلاوة والتجويد، والمشاركات في دورة إتقان التلاوة وحفظ المقدمة الجزرية مع شرحها. وقد تخلل الحفل كلمات للخريجات، وعرض داتاشو حول فضل القرآن الكريم. وختم الحفل بتكريم المعلمات، وتوزيع الشهادات والجوائز على الخريجات.

إصدار مطوية نسائية في مركز عبد الرزاق الداود

أصدرت اللجنة النسائية في مركز عبد الرزاق الداود - العيزرية / فرع السلط العدد الأول من المطوية النسائية، التي كتبتها أقلام نسائية ملتزمة، تسلط الضوء على قضايا تم العمل النسائي الخيري. وقد تخلل حفل إصدار هذا العدد محاضرة للدكتورة إحسان النعيمات، حضرها عدد كبير من نساء المنطقة.

تعزية

تتقدم الإدارة العامة للجمعية ومجلة الفرقان
بأحر مشاعر التعزية والمواساة
للأخ الزميل زياد صندوقة
بوفاة عمه
الحاج محمود محمد صندوقة «أبو خالد»
سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه
فسيح جناته
وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

تعزية

تتقدم الإدارة العامة للجمعية
بأحر مشاعر التعزية والمواساة
للأخ الزميل
معاذ الصالحي
بوفاة عمه
الحاج نعيم عبد الوهاب الصالحي
سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه
فسيح جناته
وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

تعزية

لجنة إدارة مركز الزبير بن العوام القرآني - فرع لواء الرمثا -
وجميع العاملين في المركز
بأحر مشاعر التعزية والمواساة
للأخ الفاضل قاسم الفاخري «أبو إهاب»
بوفاة والدته
سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه
فسيح جناته
وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

فرع الكرك بحاجة إلى دعم أهل الخير

الفرع ومراكزه، فقد أصبحت الحاجة ملحة لمبنى واسع يستوعب إقامة تلك النشاطات؛ من محاضرات ودورات وامتحانات.. ولهذا كان المشروع.

والطموح أن يكون المبنى مكوّناً من طابق على شكل مسرح يتسع لنحو (٣٠٠) مقعد، وطابق قاعة امتحانات، وغرف تدريس، والمساحة الإجمالية نحو (٨٠٠)م^٢، وكلفة البناء الإجمالية تصل لنحو (٢٠٠,٠٠٠) متّي ألف دينار.

كلنا أمل أن يتم دعم هذا المشروع الذي يقع في محافظة شبة نائية، وقد تم تقسيم كلفة المشروع إلى أسهم للتبرع عددها: (٢٠٠٠) سهم، قيمة كل سهم (١٠٠) دينار.

تأسس فرع جمعية المحافظة على القرآن الكريم في الكرك عام (١٩٩٦م)، ويتبع له (٣٠) مركزاً للذكور، و(٣٠) مركزاً للإناث، والفرع بمراكزه يخدم أهلنا في الكرك بمساحة جغرافية تبلغ (٤٠٠٠) كلم^٢.

وقد تخرج في مراكز الفرع (٥٠٠) مجاز ومجازة، و(٢٥٠) حافظاً وحافظة، ويتسبب لهذه المراكز الدائمة (١٥٠٠) طالب وطالبة، و(٤٠٠٠) طالب وطالبة في المشروع الوطني الصيفي، و(١٠٠٠) طفل في النوادي القرآنية، بالإضافة لقيام الفرع بمئات الفعاليات المختلفة التي تخدم العمل القرآني.

وبسبب زيادة حجم النشاطات، وزيادة أعداد طالبي خدمات



للتواصل والتبرع:

جمعية المحافظة على القرآن الكريم/ فرع الكرك - تلفاكس: ٠٠٩٦٢٣٢٣٥٥٧٠٤ - جوال: ٠٠٩٦٢٧٩٥٥٧٤٩٠٣ - ص.ب: ٢٨٩

حساب رقم: (٩٥١١٤) البنك الإسلامي الأردني / فرع الكرك

E-mail: hoffazkarak@yahoo.com - E-mail: hussainasaf@yahoo.com

العمل في المشروع بدأ بحمد الله تعالى في ١٥/٧/٢٠١١م، ونحن على استعداد أن نسمي المشروع باسم من يقدم تبرعاً بكلفة المشروع كاملاً، أو بنصف التكلفة على الأقل.

راجين التعاون معنا خدمة لرسالة القرآن الكريم

قال تعالى: {مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِئَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} [البقرة: ٢٦١]. وقال رسول الله ﷺ: «من دل على خير فله مثل أجر فاعله». (صحيح مسلم).

وجزاكم الله خيراً

تهنئة

تتقدم أمانة فروع الجنوب، وشعبة معهد القراءات في فرع الكرك
بالتهنئة والتبريك

من مدير معهد القراءات القرآنية في الجمعية

د. محمود حسين محمد

بمناسبة حصوله على درجة الدكتوراه
في الحديث الشريف من جامعة اليرموك
سائلين الله تعالى أن يبارك في علمه وعمله
وأن يجعله ذخراً لدينه وأمته



تهنئة

تتقدم الإدارة العامة للجمعية، وقسم الشؤون الفنية فيها
بالتهنئة والتبريك

من رئيس قسم الشؤون الفنية

د. محمود حسين محمد

بمناسبة حصوله على درجة الدكتوراه
في الحديث الشريف من جامعة اليرموك
سائلين الله تعالى أن يبارك في علمه وعمله
وأن يجعله ذخراً لدينه وأمته

تهنئة

يتقدم فادي محمود الشوبكي

بالتهنئة والتبريك

من عقيلته

المهندسة إسلام إبراهيم الدحلة

بمناسبة تخرجها في جامعة البلقاء التطبيقية - تخصص تصنيع غذائي
كما تتقدم الإدارة العامة لجمعية المحافظة على القرآن الكريم

بالتهنئة والتبريك

من الموظف السابق - الأخ فادي محمود الشوبكي

بمناسبة قدوم مولودته **جود**

بورك لك في الموهوبة وشكرت الواهب وبلغت أشدها
ورزقت برّها

تهنئة

تتقدم الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة

بالتهنئة والتبريك

من عضو الجمعية

د. علي شهبان

بمناسبة حصوله على درجة الدكتوراه في التفسير
وعلوم القرآن من جامعة العلوم الإسلامية العالمية
سائلين الله تعالى أن يبارك في علمه وعمله
وأن يجعله ذخراً لدينه وأمته

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة مركز الزبير بن العوام القرآني - فرع لواء

الرمثا - وجميع العاملين في المركز

بالتهنئة والتبريك

من الأخ الفاضل

رفعت جاد «أبو عاصم»

بمناسبة شفائه بعد إجراء عملية جراحية له
سائلين الله أن يمتعه بموفور الصحة والعافية

تهنئة

يتقدم قسم الشؤون الفنية في الإدارة العامة للجمعية

من الزميل

معاذ الصالحي

بالتهنئة والتبريك

بمناسبة خطوبته الميمونة

سائلين الله تعالى أن يبارك له وأن يوفقه إلى كل خير

الآن في الأردن...
بعد النجاح في الخليج العربي

عسل

المعجزة



عسل طبيعي فاخر إستخلصه النحل من رحيق السدر (شجرة الكنار) تنتمي لفصيلة الشوكيات التي تنمو في الجبال والصحارى القاحلة في الجزيرة العربية وأطرافها مثل اليمن و سلطنة عمان وبنفس المواصفات وتعرف بخصائصها الغذائية العالية وعسله مرغوب عند سكان هذه المناطق لمزاياه المتعددة وقد كانوا يقدمونه من قديم الزمان كهدايا للملوك والرؤساء تعبيراً عن الحب والتقدير.



ORGANIC



عسل المعجزة

غذاء مثالي... وشفاء مضمون بإذن الله تعالى



الموزع المعتمد في الاردن : 0788868864 - 0777971060 - 0799474800 Mob.



تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع عجلون واللجنة النسائية فيه
بالتهنئة والتبريك
من الأخوات الحاصلات على شهادة الدورة التمهيديّة
في الفرع:

- أمّة حسين عنانزة
- تهاني محمد أبو عمرة
- فريال خالد الصمادي
- سهام عبد المجيد السيوف
- رقية محمد الفقير
- نداء رياض عنيزات
- رانيا عيسى فريجات
- مريم إبراهيم الصمادي
- جنيا «زكريا عايد» القرشي
- رقية عيد بعول
- ريم حسن قطناني
- سمر وهدان الصمادي

كما تتقدم لجنة إدارة فرع عجلون
بالتهنئة والتبريك
من الأخوات الحاصلات على الإجازة القرآنية برواية حفص

- من طريق الشاطبية
- تهاني محمد أبو عمرة
- رانيا عيسى فريجات
- وصفية محمود المبارك
- جنيا «زكريا عايد» القرشي
- آلاء محمد الصمادي
- فاطمة محمد الزغول
- أمل عبد الرحمن الهزايمة

سائلين الله تعالى أن يجعلهن من أهل القرآن وأن ينفع بهن
الإسلام والمسلمين



الفرقان تشارك في مؤتمر رابطة الصحافة السنوي باسطنبول



كما طرح عضو الائتلاف العالمي لنصرة القدس وفلسطين سعود أبو محفوظ سبل التعاون بين الائتلاف وبين الرابطة.

إلى ذلك، فقد زار المشاركون عدداً من المواقع الإعلامية التركية، واطلعوا على سير العمل فيها، واستمعوا من مسؤوليها عن شروح مفصلة تبين مراحل إصداراتها وتطورها وما تواجهه من عقبات وتحديات، فقد زار وفد الرابطة مقر صحيفة (زمان) كبرى الصحف التركية ومطبعتها، ووكالة (جيهان) للأخبار، وكذلك زار الوفد مقر مجلة (حراء) وعدداً من المؤسسات الإعلامية والتربوية التركية في اسطنبول. يذكر أن الدكتور منذر زيتون رئيس تحرير مجلة الفرقان شارك في المؤتمر ممثلاً عن المجلة، وقدم للمشاركين نسخاً من آخر إصدارات المجلة للاطلاع والتواصل.

عقدت رابطة الصحافة الإسلامية مؤتمرها السنوي السادس في اسطنبول، بمشاركة مجلة الفرقان التي انضمت للرابطة في نهاية العام الماضي، وحضور عدد من مندوبي المؤسسات الصحفية الإسلامية المنضوية في عضوية الرابطة من بلاد مختلفة.

وقد ترأس جلسات المؤتمر على مدى يومي انعقاده الدكتور أحمد الصويان رئيس تحرير مجلة البيان الصادرة في المملكة العربية السعودية، والذي دعا المشاركين إلى تمثيل الأمة بإعلام إسلامي يخدم قضاياها ويوحد صفها، وأكد على ضرورة الالتزام بميثاق الرابطة ونظامها الداخلي.

وجرى على هامش المؤتمر تسليم جائزة الإبداع الصحفي عن عام ٢٠٠٩ لمجلة القدس من الجمهورية المصرية ممثلة برئيس تحريرها صلاح عبد المقصود.

هذا، وبحث المشاركون في المؤتمر عدداً من النقاط المدرجة على جدول الأعمال، كتوسيع نطاق العضوية بدعوة الصحف والمجلات التي لم تنتسب للرابطة للتقدم بطلبات من أجل ذلك، ومناقشة الشروط الخاصة بعضوية الرابطة للصحافة الإلكترونية، وتسجيل رابطة الصحافة الإسلامية في بريطانيا، وقبول عضوية الصحافة النسائية، وتنفيذ المرحلة الثانية من حملة «أمة واحدة» التي كانت الرابطة قد بدأت العمل بها في العام الماضي.

مؤسسة «مدارج» تشهر مشروعها العلمي الأول



التي تفهم اللغة العربية ولا تستطيع قراءتها، والمشروع خطوة أولى في سلسلة مشروعات صوتية وبحثية تهدف إلى تسهيل تناول العلوم الشرعية، تطمح مؤسسة مدارج بتنفيذها. وقد تحلل الحفل عرض لنموذج تسجيلي من بعض الكتب المسجلة.

أقامت مؤسسة مدارج لإدارة المشروعات والبحوث العلمية حفل إشهار مشروعها العلمي الأول «مشروع العلوم الصوتية (١)»، بتمويل من شركة «سحاء» القطرية، وشارك في الحفل نائب رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي، الذي أشاد في كلمته بـ«مدارج وسحاء» وبمشروعها، ودعا إلى دعم العمل العلمي الخيري.

وألقى المشرف العام على المشروع الدكتور رأفت المصري كلمة بين فيها أهداف المشروع وآليات العمل المتبعة في إعدادها، وقال: بُني المشروع على تحويل مجموعة مهمة من كتب العلوم الشرعية إلى ملفات صوتية، ليتمكن طلبة العلم من خلالها من الاستماع إلى قراءة هذه الكتب، كما يخدم المشروع فئة المكفوفين، والشعوب الإسلامية



برعاية وزير الأوقاف

حفل إشهار الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة

كتب: رئيس التحرير



م. البشتاوي: أدمو إلى تقديم الدعم للجمعية لتقوم برسالتها في مجال إعجاز القرآن والسنة

في الوقت الحاضر لأن نقدم لها القرآن كما أنزل بلسان العلم والبيان، وأن ما فيه من الآيات والإرشادات ليعتبر حلاً للمسائل والمعضلات التي تواجه البشرية عموماً.

ودعا البشتاوي في نهاية كلمته إلى دعم الجمعية ومشاريعها من كل محب للقرآن وعلومه وإعجازه ورسالته، ووجه شكره إلى كل من وزير الأوقاف وأمين عام الوزارة لرعاية حفل الإشهار، وإلى المؤسسين على جهدهم في تأسيس الجمعية، داعياً الله تعالى أن يرحم مؤسسَيْ اثنين لم يكتب لهما حضور هذا الحفل وهما الدكتور أحمد العرجا والدكتور محمود الجنيدي، وكذلك شكر البشتاوي المتحدثين في الحفل، مشيداً بتعاون إدارة فندق إيفريست.

وفي كلمة راعي الحفل، وعد الأستاذ محمود الرعود / أمين عام وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بدعم الجمعية الناشئة وكل جمعية عاملة لصالح الدين والقرآن إدارياً وفتياً ومادياً، وقال: إن الله تعالى تعهد بحفظ القرآن الكريم، فهو ما زال محفوظاً في قلوب الناس جيلاً بعد جيل، وما هذه الجمعيات وتلك المراكز وما تقوم به من مسابقات ونشاطات قرآنية إلا من تيسير الله تعالى لحفظ كتابه الكريم، وأشاد الرعود بجهود وزارة الأوقاف وجمعية المحافظة على القرآن الكريم والجمعيات والهيئات الأخرى في افتتاح آلاف مراكز القرآن الكريم لتعليمه وتحفيظه وشرحه للناس.

وكان الحفل الذي قدّم له الدكتور أحمد الرقب قد افتتح بآيات عطرة من كتاب الله تعالى تلاها الدكتور فاتح حسني.

قال الدكتور إبراهيم زيد الكيلاني رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم: إن الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة تقوم على أرض الأردن الطهور الذي بشر به النبي ﷺ ليكون أرض الرباط والحشد والتحرير، وأضاف الكيلاني في كلمته التي افتتح بها حفل الإشهار: إن جمعية الإعجاز تأتي لتحمل رسالة الدين وتبعث معنى الإعجاز في قلوب المسلمين لينطلقوا في نشر هذا الدين كما انطلق من شاهد المعجزة من صحابة رسول الله ﷺ، وحيّا الكيلاني في معرض حديثه الدكتور زغلول النجار الذي وصفه بالعلامة الذي يقوم بهداية الناس من خلال محاضراته ومؤلفاته.

وألقى الدكتور مأمون جرار كلمة المؤسسين، قال فيها: إن البحث في إعجاز القرآن فريضة وليس نافلة؛ لأننا أتباع النبي الذي أنزل الله تعالى القرآن عليه ليكون رسالة ومعجزة، على خلاف ما كان عليه الأنبياء السابقون حيث كان كل منهم يؤتى رسالة ومعجزة خارج الرسالة، فلا التوراة معجزة ولا الإنجيل معجزة. وأضاف: إن القرآن معجزة خالدة ولذلك كان لا بد أن يكون هناك أوجه إعجاز كثيرة يكشفها العلماء في كل عصر وزمان لأن القرآن لا تنقضي عجائبه ولا ينتهي إعجازه.

من جهته قال رئيس الجمعية المهندس حاتم البشتاوي: إن الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة تأتي لتنضم إلى الجمعيات والهيئات المهمة بالقرآن لتشاركها حمل رسالة الإسلام ونصرتة خصوصاً أمام حملات التهميش والإقصاء التي يتعرض لها، مؤكداً أن البشرية بحاجة



أ.د. أحمد خالد شكري
رئيس المركز الثقافي الإسلامي
الجامعة الأردنية

رمضان شهر الارتقاء

في النصر القريب الآتي بلا ريب، كما يرتقي بتذكر قرب العبد من مولاه وعظيم الثواب المعد له والمخفى عنه على هذه العبادة، وبتذكر أن له عند الله دعوة لا تُرد.

ففي هذا الشهر ارتقاءً نفسي معنوي، وارتقاءً حسي جسدي، وكما أنه ارتقاء فردي، فهو كذلك ارتقاء عام يشمل الأمة كلها، وإن كان هذا المستوى في أيامنا هذه باهتاً غير ظاهر، فإنه موجود، وإنه لفي نداء وارتقاء بإذن الله.

اجتهد الواصفون لشهر رمضان بأنه شهر التقوى والعبادة، والصيام والصبر، والصدقة والجهاد، والقيام والقرآن، والدعاء والصفاء، إلى آخر ما وُصف به هذا الشهر الكريم.

ورغبت أن أزيد عليها وصفه بشهر الارتقاء، لما فيه من ارتقاء بالصائم من جميع الجوانب؛ حيث يرتقي بإيمانه وتقواه، ويرتقي بصبره وتحمله، ويرتقي بالقيام وتلاوة القرآن، ويرتقي بالترفع عن رد السيئة بمثلها، كما يرتقي بالتشبه بالملائكة الكرام، ويرتقي بالشعور الجميل بتمثل معنى الجسد الواحد، ويرتقي بالأمل الكبير



د. أمجد قورشة
كلية الشريعة - الجامعة الأردنية

من وما فلا أناني رمضان؟!!!

أمام الإنترنت، ومنا من لا يملك لسانه في عقوق الوالدين، ومنا من لم يفكر ولو للحظة في حياته؛ هل أنا من الذين كلّفوا بواجب محدد في هذه الدنيا؟ وهل أنا مسؤول عن جزء من الفساد الذي يجري في الدنيا من حولي؟ وهل أستطيع فعل شيء؟ أو بالأحرى هل أنا أثم إن بقيت في مكاني ولم أحرّك ساكناً، ولم أغير، ولم أنو التغيير أصلاً؟ يجب أن نعلم أن الوضع جدّ خطير ولا يحتمل التأجيل.. قدر حجم حاجاتك.. خذ قراراً بأولوياتك.. استعد في رمضان للبدء بالبرنامج العملي للثورة على الذات والنفس والمجتمع والمحيط في كل ما تعلم يقيناً أنه الخير لك، ولكنك كنت تحتاج إلى دفعة أو (دفشة!) وها قد جاءتك!

الأصل في رمضان أنه دورة إنقاذ وتدريب على الثورة على المؤلف، وفرصة ذهبية للسيطرة على ما لا نسيطر عليه عادةً، وفرصة ثمينة لأخذ قرارات لا نستطيع أو لا نجرؤ على اتخاذها عادة..

لذلك، من سأكون، وماذا سأكون في رمضان المقبل الذي سيطل علينا خلال أيام؟ أنصح نفسي بأن أكون ذا برنامج عملي أثمر فيه على واقعي الذي يسيطر عليّ كالشبح المخيف؛ فمننا من لا يستطيع إمساك نفسه عن الحلويات وهو يعاني من السكري، ومننا من لا يملك نفسه أمام السيجارة، ومننا من لا يملك نفسه أمام التلفاز، بدءاً من باب الحارة، وانتهاءً بالأفلام شبه الإباحية، ومننا من لا يملك وقته وبصره



بقلم الشيخ صالح العود / فرنسا
مجاز في الشريعة / جامعة الأزهر

صوم رمضان



الغزالي: في جوع الجسم صفاء القلب، وإيقاد القريحة، والشبع يورث البلادة، ويعمي القلب

وهذا مشروط بالطبع، بكون الصوم في حدود المعقول، على النحو الذي شرعه الله سبحانه وتعالى.

أما الغربيون، فقد أفصحوا بدقّة عن مزايا الصوم، وإليك ما قالوا:
د. ماك فادون - أحد كبار علماء الصحة في أمريكا - قال: «إن كل إنسان يحتاج إلى الصيام؛ لأن سموم الأغذية والأدوية تتجمع في الجسم، فإذا صام خف وزنه، وتحللت هذه السموم من جسمه، فتذهب».

د. آيتون سنكلير، قال: «إن الصوم يمنح الجسم الفرصة المثلى للتخلص من السموم والفضلات المتركمة بين ثناياه، وفي صميم نسيجه العضوي».
الدكتور ألكسيس كاريل - حائز على جائزة نوبل في الطب والجراحة - قال: «إن كثرة وجبات الطعام، وانتظامها، وفقرتها تعطّل وظيفة أدت دوراً عظيماً في بقاء الأجناس البشرية، وهي وظيفة التكيّف على قلة الطعام، ولذلك كان الناس يلتزمون الصوم في بعض الأوقات؛ [لأنه] يُنظّف ويبدّل أنسجتنا». اهـ

ونظراً لهذه (الحقائق) الدامغة، في فوائد الصوم وفعاليتها، قامت (مصحات) عديدة في بعض الدول المتقدمة، على العلاج بالصوم، من أجل التخلص من الفضلات الزائدة عن حاجة الجسم التي ترهق أعضائه على اختلافها؛ وفي ذلك (الشفاء) غالباً إن شاء الله من عدة أمراض جُملة أو تفصيلاً، مثل: (البدانة)، وأمراض: (القلب)، (الكبد)، (الكلى)، (البول السكري)، (ارتفاع ضغط الدم)، و(اضطرابات الهضم).
كما أنّ هناك (مجالات) طبية وعلمية، تطالعنا بالجديد بما يتعلق بالصوم وفوائده: الجسمية والنفسية.

و(الخلاصة)، أنّ من يقرأ قوله تعالى: {وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ} [الأعراف: ٣١]، ويتدبّر معانيه، يجده قد تناول منذ أكثر من (أربعة عشر قرناً): مبادئ الصحة، وقواعد الاقتصاد؛ وهذا يعتبر الأساس الدائم للحياة البشرية في كل زمان وفي كل مكان.

وصدق رسول الله ﷺ في قوله: «ما ملأ ابن آدم وعاءً شراً من بطنه! حسب ابن آدم لقيمات يُقمن صلبه؛ فإن كان فاعلاً لا محالة، فثلث طعامه، وثلث لشربه، وثلث لنفسه». (سنن الترمذي بسند حسن صحيح).

* حديث شريف أخرجه الإمام الطبراني وأبو نعيم عن أبي هريرة ؓ.

منذ البعثة المحمدية، نبّه نبي الإسلام ﷺ إلى أهمية (الصحة) وحرمة (الجسم) فقال: «إن لجسدك عليك حقاً» (صحيح البخاري). وقال: «نعمتان مغبُونٌ فيهما كثيرٌ من الناس: الصحة والفراغ». (صحيح البخاري).

وفي عصرنا، كان اهتمام الطب الحديث بـ(علم الصحة وعلاج الأبدان) شديداً؛ لأن (المناعة) لا بد أن تتوقف أصلاً على سلامة الجسم ومنتاته؛ ومن ثم أُلّف الاختصاصي العالمي الدكتور جايلورد هاووزر كتاباً بعنوان: (عش مئة عام)، وصف فيه أهم ما يصبو إليه الإنسان في الحياة، ألا وهو طول العمر في صحة جيّدة، وحيوية كاملة، ونشاط دائم. (التوعية الصحية في الإسلام، صالح العود).

ومعنى هذا، أن (الصحة): نعمة جزيلة، ومنّة جلييلة، تطال جميع النعم التي أسبغها الله على العباد؛ ولذلك جاء في الحكمة: «إذا فقدت مالك فقدت شيئاً يُقدّر بقيمة؛ وإذا فقدت شرفك فقدت شيئاً لا يُقدّر بقيمة؛ أما إذا فقدت (صحتك) فقد فقدت كل شيء».

ورسول الله ﷺ قد سبق الزمان والمكان، فهو الذي قال في وصيته الذهبية: «اغتنم خمساً قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلِك، وحياتك قبل موتك».

(الترغيب والترهيب للمنزدي، بإسناد حسن).

وفي إطار مقولة «صوموا تصحوا»، أشاد العلماء المسلمون، والأطباء الغربيون، بأهمية الصوم للصحة فكتبوا عنه تنويهاً، وألّفوا فيه تشويقاً؛ وإليك البيان:

الإمام أبو حامد الغزالي، قال: «في جوع الجسم صفاء القلب، وإيقاد القريحة، وإنفاذ البصيرة؛ لأن الشبع يورث البلادة، ويعمي القلب».

الإمام ابن قيم الجوزية، قال: «الصوم له تأثير عجيب في حفظ الصحة، وإذابة الفضلات.. و[أنه] جنة ووقاية، وحمية عظيمة النفع».

د. نجيب الكيلاني، قال: «إذا روعيت في الصوم: (الأداب السلوكية) المختلفة، فإنه يقي الجسم من سموم الأغذية والأدوية، فكأنه يغسل الأنسجة من أدرانها، فتبدو في ثوب جديد».

«إن الصوم يطيل عُمر الكائن الحي ويزيد من شاطه الذهني والعضوي».

أسبوع الجمعية لدراسة القرآن الكريم

في حديث لـ «الفرقان» عن رمضان :

ينبغي لكل مسلم أن يغتتم رمضان ليكون شهر تدريب على قيمة أو مجموعة من القيم



دليل "التدريب على التغيير" دراسة لأحوال الإنسان في القرآن من خلال زوايا أربع

والمحاضرات التي تقدمونها؟

د. سليمان: رمضان فرصة ينشط فيها العمل للإسلام، وتُكثَّف جهود الدعاة والعلماء، ومن عادتي أن أدخل رمضان كل عام بفكرة محددة ومشروع منضبط، وهذه دعوة ليغتنم كل مسلم هذا الشهر الفضيل ليكون شهر تدريب على قيمة أو مجموعة من القيم لِيَمَكِّنَهَا في حياته، فيختار في كل موسم رمضاني شعاراً يتضمن هذه القيمة أو مجموع القيم، تحت عنوان: «التغيير»، وقد كان مشروعياً في العام الماضي الذي كنتُ أُدرِّبُ عليه في المحاضرات واللقاءات يدور حول قيمة «المحبة في القرآن الكريم»، وهي فرصة لأن يوثق الإنسان علاقته بالقرآن من جهة ويربط ذلك بهذا الشهر الفضيل، وكانت فكرة المشروع قائمة على أن يبحث الواحد منّا - وهو يقرأ كتاب الله - عن الذين يحبهم الله، وعن الذين لا يحبهم الله عز وجل؛ فمثلاً: قوله تعالى: **{إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَتْهُمْ بُيُوتًا مَرْصُوصًا}** [الصف:4]، وقوله تعالى: **{إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ}** [لقمان:18]، وهكذا نلاحظ ذلك في القرآن، ليتعرف الإنسان بعد ذلك على الأعمال والمواقف التي يحبها الله تعالى، وعلى المواقف التي لا يحبها الله تعالى.

الفرقان: ماذا يعني لنا رمضان؟

د. سليمان: بسم الله، الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد؛ فكلنا نعلم أن رمضان هذا الشهر الكريم فرصة ليتعرف الإنسان على إمكاناته وقدراته وعلاقاته بمن حوله، حيث تُصَفِّدُ الشياطين ويترك الإنسان مع نفسه فيعرف نقاط قوّته ونقاط ضعفه، ويعرف نقاط استعلائه واستقوائه على كل المؤثرات والملهيات، وقد جاء القرآن الكريم لتغيير الإنسان والتحول به من الظلمات إلى النور، ومن السلبية إلى الإيجابية، ومن التعطيل إلى التفعيل. ورمضان هو شهر القرآن، وشهر التغيير، فرصة لأن يغيّر الإنسان من عاداته وسلوكياته التي اعتادها، تغييراً إيجابياً نحو الأفضل، وهو فرصة لأن يتدرب الإنسان على قيم الدين ليحوّلها سلوكاً في حياته وأعماله اليومية، لأجل ذلك علينا أن نتنبه إلى أن يكون القرآن هو منهجنا في التغيير.

وإذا كنا نعلم أن رمضان شهرٌ من أصل اثني عشر شهراً في السنة، وأنه ثلاثون يوماً من أصل ثلاثمئة وخمسة وستين يوماً، أدركنا أنه فرصة لكسر الروتين والعادة لتجديد النشاط مع قيم إيمانية في حياتنا.

الفرقان: كيف تتعاملون مع رمضان من خلال الدعوة والعمل



ينبغي أن تكون قراءتنا للقرآن قراءة للحركة، وليس للبركة فقط

- وهناك أحوال سلوكية.

- وهناك أحوال نفسية.

وهذا الأمر لا يحتاج إلى تكلف وصعوبة، المسألة كلها ترجع إلى أن يتدبر الإنسان هذه الأحوال ويعرض نفسه عليها، وإذا أراد قارئ القرآن المتفاعل مع رمضان أن يكون رمضان فرصة للتغيير والتدريب، فيمكن أن يُسجّل هذه الأحوال وفق هذه التقسيمات السابقة على مفكرة أو ورقة خاصة به، يرصد فيها الآيات وما تشكله من قيم وما تتعلق به من مواقف وسلوكيات يقوم بها الإنسان سلباً أو إيجاباً، ثم التزامه بما فيها من قيم ومعان، يمكن تقديمها على الشكل التالي:

الآية	القيمة	الموقف		التطبيق
		أحوال حسنة	أحوال سيئة	

حينها يستطيع المسلم أن يكون تعامله مع القرآن ومع رمضان تعاملًا (مشاريعيًا) وفق مشاريع تُحوّل فيها القيم ليكون الإنسان قادراً على التدرب عليها، فإن هذا الزمن زمن التدريب، وأصعب أنواع التدريب التدريب على القيم، لكننا إذا أردنا أن نتغير وأن نُغيّر، فلا بد من الجهد، ولا بد من الجد والاجتهاد.

الفرقان: كأنك، دكتور، تجعل العلاقة مع رمضان من خلال

القرآن؟

د. سليمان: نعم هذا صحيح؛ فرّبنا سبحانه يقول: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ} [البقرة: 185]، فلا يمكن أن نتحقق الهداية للإنسان بغير منهج القرآن، وحتى لا تكون قراءتنا للقرآن في رمضان قراءة بركة فحسب، ينبغي أيضاً أن نُحوّلها إلى قراءة للحركة، والقراءة للحركة تعني: البحث عن المعاني والقيم المحرّكة في القرآن الكريم لتكون منهجنا وسلوكنا اليومي، وهذا واجب ينبغي أن يكون في رمضان وفي غير رمضان، لكننا نحث عليه ونتفرغ إليه في رمضان، وإذا تحقق للإنسان فيه معنى الإدراك لهذه القيم فعليه بعد ذلك أن يتجه نحو الحراك.

هذا على الصعيد الدعوي والمحاضرات، أما على الصعيد الشخصي؛ فبرنامج رمضان يكتنف أكثر من عامل ومؤثر في المناسبات الاجتماعية والدعوية والرسومية، ولكن يحرص الإنسان على أن يُفرّغ أقصى قدر من وقته لرمضان وأعمال رمضان، فرمضان لا يتسع لغيره.

الفرقان: ما مشروعكم الرمضاني لهذا العام؟

د. سليمان: المشروع الذي عملتُ عليه في الفترة السابقة ليكون موضوع اللقاءات والمحاضرات والندوات التي تسبق رمضان وتمهد له وتكون في خلاله قائمة على فكرة مرتبطة بأن رمضان فرصة للتغيير، وأن هذا التغيير يتم من خلال القرآن - كما أسلفنا - فقمّت بإعداد دليل سميت به: «دليل التدريب على التغيير»، وهو دراسة لأحوال الإنسان في القرآن؛ فالقرآن جاء لتغيير الإنسان، وعلى الإنسان أن يعرف خصائصه وأحواله، وليس موضوعنا في هذا المشروع الحديث عن خصائص الإنسان التي ذكرها القرآن - وإن كانت مهمة - ولا عن المواقف التي رسمها القرآن للإنسان، فإنها قد تكون مرة واحدة لا تتكرر - أقصد المواقف - ولكن هذا التدريب يركز على بيان الأحوال التي تستمر وتغلب على سلوك الإنسان وعمله، وأنا أوضح هذا الدليل بشكل مبسط، كل ما عليك وأنت تقرأ القرآن أن تضع في اعتبارك هذه الفكرة؛ فكرة أن تنظر فيما سجّله القرآن عن أحوال الإنسان، وهذه يمكن أن ننظر إليها من زوايا أربع:

- أحوال سيئة.

- أحوال حسنة.

- دعوة في القرآن للقيام بالأعمال التي تشكّل الأحوال الحسنة.

- دعوة في القرآن وتحذير من الأحوال السيئة والأعمال المؤدية إليها.

كما يمكن النظر للموضوع من زوايا أخرى:

- أحوال عامة تشمل المسلم وغير المسلم.

- أحوال خاصة بالمؤمنين.

- أحوال خاصة بالكافرين والمنافقين والعصاة.

ويمكن النظر إلى هذه الأحوال بحسب مجالاتها:

- فهناك أحوال إيمانية تصورية اعتقادية.

- وهناك أحوال أخلاقية.



محمد سعيد بكر
عضو مجلس إدارة جمعية
المحافظة على القرآن الكريم

رمضان منطلق التغيير وبوابة التحيز

من فاته قطار التغيير وقع في شرك الموت فجأة، ورمضان فرصة للتغيير الحقيقي لا الشكلي

فرمضان شهر انقلاب وثورة سلمية على الروتين الذي نعيشه طوال العام؛ فصيام نهاره إيماناً واحتساباً يغفر ما تقدّم من الذنوب كما في الصحيح الثابت عن النبي ﷺ، وقيام ليله إيماناً واحتساباً يغفر ما تقدّم من الذنوب، وأعظم من ذلك أنك تثبت لنفسك قدرتها على كبح الشهوة وتغيير الفاسد من عمل اليوم والليلة.

وأنت مُقبل على شهر رمضان المبارك وقد ساءت علاقتك بكتاب الله تعالى طوال العام، صار من الواجب أن تُغيّر من هذه الحالة المقيتة، وأن تُقبل على القرآن في شهر القرآن {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ} [البقرة: ١٨٥].

وأنت مُقبل على الشهر الكريم وقد ساءت علاقتك مع عباد الله طوال العام، صار من الواجب أن تُغيّر هذه الصورة؛ فرمضان شهر الصفح والعفو، روى البخاري ومسلم عن النبي ﷺ قال: «الصيام جنة، فلا يرفث ولا يجهل، وإن امرؤ سابه أو شاتمه فليقل: إني صائم (مرتين)».

ورمضان شهر الأخوة والتكافل، روى الترمذي بسند صحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «من فطر صائماً كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئاً». كما أن صدقة الفطر طهرة للصائم، طعمة للمساكين.

ورمضان شهر تقويم اللسان وإصلاح القلب والجنان، روى

الإصلاح والتغيير، وطرد الباطل من الواقع ومن النفوس، وفتح البلاد والتحرير؛ كل ذلك مقصد من مقاصد إنزال الكتب وإرسال الرسل، وهو محل عمل الدعاة المصلحين وجهاد المجاهدين، فكلهم يجهرون ملء السمع والبصر: {إِن أُريدَ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ} [هود: ٨٨].

أما وقد توقفت بعثة الأنبياء، أما وقد حلّ بالأمة التبدل والقسوة والجفاء، فطال عليها الأمد فقسفت قلوبها، أما وقد خنعت نفوسنا وأنخنا للباطل ظهورنا، أما والأمر كذلك، كان من الضرورة أن نذكر الناس بالواجب المنوط بهم؛ إنه واجب التغيير والتعديل والتقويم وفق سنة من سنن الرحمن الرحيم، وهي سنة لا تبدل، سنة حملها الرسل ونزلت بها الكتب السماوية: {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ} [الرعد: ١١].

يقول سيد قطب رحمه الله: «فهو سبحانه يتعقب البشر بالحفظ من أمره لمراقبة ما يُحدثونه من تغيير بأنفسهم وأحوالهم فيرتب عليه تصرفه بهم، فإنه سبحانه لا يُغير نعمة أو بؤساً ولا يُغير عزاً ولا ذلاً، ولا يُغير مكانة ولا مهانة إلا إن غيّر الناس مشاعرهم وأعمالهم في واقع حياتهم».

عن واجبتنا تجاه أنفسنا وأمتنا نتحدث، وعن الإصلاح والتغيير نكتب، ونحن على أعتاب شهر هو بحق أكبر فرصة للتغيير، وأكبر بوابة للتغيير للنغير.



كلمة (قوم) في الآية توحى بأن التغيير مصلحة جماعية ومسؤولية عامة، والفرد وحده لا يمكن أن يصنع التغيير

وإن رمضان فرصة كبرى للتحويل من الكسل إلى العمل، ومن الجهل إلى العلم، ومن العصيان إلى التوبة والغفران.

وإن رمضان فرصة للتغيير الحقيقي لا التغيير الشكلي فحسب، تغيير يُحوّل المسلم إلى مرحلة الخوف من الجليل، والرضا بالقليل، والإيمان بالتنزيل، والاستعداد ليوم الرحيل، إنها التقوى، أصل تشريع الصيام، قال تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [البقرة: 183]، وبغير تحصيل التقوى لن نحوز على أجر الصيام والقيام، ولن يتغير الحال إلى أحسن كما نتمنى.

وما أصعب أن يغير الإنسان سلوكاً قبيحاً كان قد اعتاده، ولكم جاهد إنسان نفسه حتى يترك الغيبة أو يترك النظرات الخائنة، أو يترك عادة التدخين مثلاً، أتدرون لماذا؟ لأننا لا نراعي سنة الله تعالى في تغيير وإصلاح هذه النفوس الجاحمة المحزنة، وإن لتغيير النفس والأمة سنن لا بد منها حتى نصلح الحال بأقل جهد وأسرع وقت؛ فنحن في صراع مع الزمن، ومن فاته قطار التغيير وقع في شرك الموت فجأة، وأخذ يصبح مع الصائحين، {قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ . لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ} [المؤمنون: ٩٩-١٠٠].

فمن سنن الله تعالى في التغيير:

• اللجوء المستمر إلى الله بدعاء جليل: {رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} [البقرة: ٢٨٦].

• الواقعية والأخذ بالأسباب والصبر والتدرج واستثمار الفرص المتاحة وطرد الهوى وتذكر العاقبة، ومن تذكر عاقبته واعتقد أن الأعمال بخواتيمها ظلّ يغيّر من حاله ويصلح من شأنه حتى يأتيه اليقين، والغافل لا يلوم إلا نفسه.

• ولسائل أن يسأل: لماذا قال سبحانه: {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ}، فذكر كلمة (قوم) ولم يقل: {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِفَرْدٍ} أو لا يغير ما بإنسان حتى يغير ما بنفسه؟ إن كلمة (قوم) هنا توحى بأن التغيير مصلحة جماعية ومسؤولية عامة، ومن ظنّ أنه يمكن أن يصنع مجد الإسلام وحيداً فريداً فإن محاولاته ستبوء بالفشل.

وأنت جزء من أمة، ولو خلت أنك تقدر على تغيير نفسك بمعزل

البخاري عن النبي ﷺ أنه قال: «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه».

والأمة مُقبلّة على الشهر الكريم، وقد وصل بها الأمر إلى مستنقع آسن من الذل والهوان، يأتي رمضان ليدعوها إلى تغيير حالها بالجهاد في سبيل الله؛ فرمضان شهر الجهاد، وإن جملة من غزوات الرسول ﷺ ومعارك الإسلام الفاصلة كانت في هذا الشهر الحبيب:

رمضان يا خير الشهور تحيةً تُضفي عليك مع الجلال جلالاً
يبغي لك التعظيم والإجلالاً
خذها يفوح عبرها من مؤمن
رمضان عدت وهذه أوطاننا
ضاعت مقاييس الفضيلة بيننا
فالحُرُّ أصبح في البلاد مُضَيَّعاً
رمضان ها قد جئت تطرق بابنا
وتريد منا أن نكون رجالاً
نأبى الهوان ونأنف الإذلالاً

ولا ينبغي لأحد أن ينتظر تغيير حال الأمة بمعجزة خارقة، وكما أن النعمة لا تسلب منا إلا بتقصير، فإن الخير لا يجلب بنا إلا بعد إصلاح وتغيير: {ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ} [الأأنفال: ٥٣].

يقول سيد قطب: «إنه تكريم من الله للناس أن يجعل تغييره القَدْرِي في حياتهم مبنياً على التغيير الواقعي في قلوبهم ونواياهم وسلوكهم وأعمالهم وأوضاعهم التي يختارونها لأنفسهم».

فالتغيير يبدأ من هنا، من المشاعر والقلوب والعقول، وإذا ظلت مشاعرنا عائمة حائرة، وأفكارنا مرهونة بالمصلحة الشخصية، فإن سلوكنا لن يتحول أو يتبدل، قال تعالى: {وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُوذُّونَنِي وَقَدْ تَعَلَّمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [الصف: ٥]، وقال تعالى: {فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً} [المائدة: ١٣]، وقال تعالى: {وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا} [الفصص: ٥٨].

أما الذين يدركون أهمية التغيير ويسعون في علاقتهم مع ربهم نحو التطوير؛ فإنهم لن يجنوا من وراء سعيهم إلا التوفيق والخير الكثير، قال تعالى: {وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ} [محمد: ١٧].

كما أن في القوم من عزم على التغيير الإيجابي والإصلاح، هناك من عزم على التغيير السلبي الفاسد

إقبال: «إن كعبتنا عامرة بأصنامنا، وإن الكفر ليتصل من إسلامنا»، وقد أن أوان التغيير بالفعل لا بالانفعال، والعواطف تثور وما تلبث أن تزول وتبور، ولا يُقبل من واحد منا أن يظل على حاله ونحن على أعتاب رمضان، ومن أبطأ به عمله لم يُسرعه به نسبه، فأقبل على ربك إقبال متلهف للتغيير، وانونية الصلاح والتطوير، وأتبع الحسنة السيئة تمحها، وشاور أهل الصلاح والإصلاح، وخطوة بخطوة يأتيك الفلاح والنجاح.

وجدير بنا ونحن نتحدث عن التغيير ونشعر بأهميته وضرورته أن ندرس سيرة محمد ﷺ؛ فهو أستاذ التغيير، غير عقيدة قومه فكانوا هداة بعد الضلال، وغير عاداتهم فتركوا الرذيلة وسوء المقال، وغير أخلاقهم فحل بهم كريم الخصال، وغير شكل العلاقة فيما بينهم فأصبحوا بنعمة الله إخواناً، وغير علاقتهم بأعدائهم، فقطعوا دابر الشرك والنفاق.

وأعظم ما في تغيير المصطفى ﷺ أنه تغيير راسخ ثابت، ولم يكن تغييراً مؤقتاً يزول بموت الرسول، «فمن كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت» ﴿وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٤]، وهكذا دَعَم الصحابة هذا التغيير، فهل أخذنا الدروس واعتبرنا؟!!

وختاماً: فإن رمضان فرصة عظيمة لتغيير النفس والمجتمع، روى البخاري عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا دخل شهر رمضان فُتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسُلسلت الشياطين».

فنفوس الناس مستعدة منسوحة للتغيير في رمضان، والإعلام يصوم -نسبياً- عن كبائره وآثامه في رمضان، فاحرص أخي على تطويع نفسك للحق بهدف إصلاحها، واترك معاصي خفية تعلمها بينك وبين مولاك دون الناس ﴿وَدَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ﴾ [الأنعام: ١٢٠]، وفرغ من جهدك ووقتك للدعوة والبلاغ المبين، واربط شعورك بشعور المجاهدين المرابطين، واجعل من صلاحك بوابة الفتح المبين وتحرير الأفضى الحزين، وكل بلاد المسلمين.. والله يتولاك ويحفظك ويرعاك.

عن البيئة والمجتمع حولك فأنت واهم مخدوع؛ لأن ترك الذباب حول قطعة الحلوى يفسدها، ولا يملك إنسان مهما بلغت قوته أن يعزل نفسه عن الأمة، والفرد المسلم إذ يشغل نفسه بصلاح نفسه يحرص على إصلاح أمته ليؤكد صلاح نفسه بالتالي، فلا يضل ولا يشقى، ولن يجني العابد الأناني إلا شر العاقبة وسوء الخاتمة.

وكما الحال بالنسبة للفرد والأمة هو كذلك بالنسبة للوطن الذي نعيش فيه، والأوطان المجاورة لنا من بلاد الإسلام، ومن ظن أنه يحرص على الوطن ويرعى مصالح المواطن ثم ينسى إخوانه في العراق (شرق الوطن)، أو في فلسطين (غرب الوطن)، ولا يقدم لهم يداً ولا نصرة بدعوى الحرص على أمن البلد، بل تجده يتحالف مع قوى الشر ضد إخوانه ويخذل المقاومة، فلن يجني من الشوك إلا شوكاً وعلقماً.

وليس للباطل دين ولا صاحب، ﴿كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ﴾ [التوبة: ٨]، ولن يكون في وطننا هذا تغيير ولا تطوير ولا إصلاح حقيقي إلا إذا عشنا هم الأمة وصرنا جزءاً أصيلاً منها، يُفرحنا ما يُفرحها ويسوؤنا ما يسوؤها.

فيا أيها المسلم: من نفسك فابدأ شوط التغيير الكبير ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا . فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾ [الشمس: ٧-٨] فنفسنا تحتاج إلى ترويض كما الدابة المتوحشة، ونفسنا تحتاج إلى تطيب كما المريض على الفراش، ونفسنا هاتجة مائجة أو مكسورة منحنية تحتاج إلى رعاية ومتابعة.

وإن أس بلاتنا وفسادنا يكمن في نفوسنا قبل أن يكون بتأثير خارجي، قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ أَصَابِكُمْ مِصْيَبٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٦٥].

إننا في معركة، وكما أن في القوم من عزم على التغيير الإيجابي والإصلاح فإننا ومننا وبيننا من عزم على التغيير السلبي الفاسد للأسف الشديد.

وكم غير الباطل من ثقافتنا وعقيدتنا؟ كم غير من أخلاقنا؟ بدعوى التحضر والتمدن والعولمة وتحرير المرأة وغيرها حتى انسلخ البعض من دينه وهو لا يدري؛ فالكل يسعى للتغيير، ويجب علينا أن لا نترك الباطل يسرح ويمرح في نفوسنا دون أن يكون لنا موقف. يقول محمد



نجاعة الصوم في الوقاية والعلاج من مختلف الأمراض والأسقام

عمر اليرامش / المغرب

رمضان فرصة من يعاني من التوتر العصبي، أن يعيش حياة اجتماعية طبيعية، فيبتعد عن حياة العزلة والانطوائية

فُثِّلْتُ لَطْعَامِهِ، وَتُلْتُ لَشْرَابِهِ، وَتُلْتُ لِنَفْسِهِ». (سنن الترمذي بسند حسن صحيح)؛ فالمعدة إذا امتلأت بالطعام اضطربت وظائفها وأصيب الإنسان بالتخمة وسوء الهضم مع ما يترتب عن ذلك من كسل وخمول في الحركة وقلة في النشاط وازدياد في الإحساس بالحموضة وانتفاخ في البطن بسبب الغازات.

الصوم والجهاز الحركي:

ومن الفوائد الصحية للصيام: تحسين الجهاز الحركي وتنشيطه والتقليل من بعض أمراضه خاصة أمراض المفاصل (اليدن والقدمين). إن عضلات الجهاز الحركي تتخلص من بعض السموم أثناء الصيام وتستعيد نشاطها وحيويتها فيقوم الإنسان بتأدية عمله بنشاط أكثر وحيوية كبيرة. كما أن لصلاة التراويح وصلاة التهجد فوائد جمّة، حيث حركات الركوع والسجود التي تعد علاجاً لتلين المفاصل وتنشيط الدورة الدموية، وبذلك يشعر الشخص براحة بدنية ونفسية بتأديته لهاتين الصلاتين.

الصوم وقاية وعلاج من الأمراض الجلدية:

الصيام مفيد للأمراض الجلدية المختلفة وخاصة المزمنة منها؛ حيث يُشفي منها الصائم المصاب بها تدريجياً خلال شهر رمضان، مثل: أمراض الصدفية، والجزاز الجلدي، والأكزيما العصبية، والالتهابات الميكروبية، وذلك بفضل النظام الغذائي الذي يعطي فرصة للجسم للتخلص من بعض السموم والإفرازات. كما أن تقوية الجانب الروحي عند الصائم يعطيه دفعة إيمانية قوية للتغلب على مظاهر هذه الأمراض وأعراضها مما يُحسّن من نفسية المريض ومن جهازه المناعي.

الصوم يحقق التوازن النفسي:

إن الأمراض النفسية المختلفة والتوتر العصبي والانفعالات تتحسن تحسناً ملموساً عند من يستطيع الصيام في شهر رمضان بحيث يشعر بالراحة النفسية والطمأنينة وراحة البال وهو يعيش حياة اجتماعية طبيعية في إفطاره وسحوره مشاركاً أفراد أسرته فيبتعد عن حياة العزلة والوحدة والانطوائية. كما أنه بحضوره صلاة التراويح مع الناس في المسجد يعيش حياة روحية تمنحه راحة نفسية عالية، وصدق الله العظيم إذ يقول: {أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ} [الرعد: ٢٨].

الصوم وقاية وشفاء للإنسان:

لقد وصل العلم أخيراً - وبعد التقدم في وسائل العرض وسبل المتابعة والمراقبة واتساع آفاق البحث والمراسلة - إلى حقائق مؤكدة تفيد أن الصوم إنما هو وقاية وشفاء للإنسان من أخطر أمراض العصر. ولقد ثبت أن الصوم (الحمية) يحرّر الجسم من الالتهابات والميكروبات والصدئ ويخلصه من الرواسب الضارة والتخثرات المؤذية، وهو يريح الأعضاء والجوارح وينشط البدن ويُقوي الفكر. بل إن كثيراً من الأطباء والصيدالوجية اليوم يعمدون إلى نصح مرضاهم بالصوم (تقليل الطعام وضبط مواعيده)، وهذا ما قصده الإسلام في تشريعه للإفطار وللشحور ثم الامتناع عن المفطرات بقية اليوم. وصدق رسول الله ﷺ حيث يقول: «صُومُوا تَصِحُّوا». (رواه أحمد والطبراني وأبو نعيم). وقد جاء في إحدى المجالات المتخصصة أنه كُتِبَ على مدخل إحدى المصحات الطبية في ألمانيا عبارة: «صوموا تَصِحُّوا» وكتب في أسفلها: (محمد بن عبد الله). ولا ينكر الأطباء اليوم أن الصوم علاج لمختلف الأمراض المزمنة وأمراض السكر وغير ذلك.

الصوم والدورة الدموية:

ثبت طبيياً وواقعياً وعملياً أن مرضى القلب وضغط الدم تتحسن صحتهم كثيراً في شهر رمضان حيث تتحسن الدورة الدموية ويقل الإجهاد على القلب لضخ الدم إلى الأعضاء مثل المعدة والأمعاء، إذ يقل احتياجهما إلى كميات زائدة من الدم لهضم الطعام، كما يقل ترسب الدهون على جدران الشرايين وتقل كمية السوائل في العروق فينخفض ضغط الدم.

الصوم والجهاز الهضمي:

إن الصيام مفيد جداً للجهاز الهضمي، بحيث يوفر له فترة صيانة سنوية تحسن من أنسجته وتزيد من كفاءته فيصبح قادراً على الحركة والنشاط والعمل، ومعلوم أن أمراض الجهاز الهضمي يتسبب عنها متاعب كثيرة لسائر أعضاء الجسم. وصدق رسول الله ﷺ حيث يقول: «ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه». (سنن الترمذي بسند حسن صحيح)، وفي الأثر: «المعدة بيت الداء والحمية رأس كل دواء»؛ فالصيام يعالج المعدة وأمراض التخمة، يقول الرسول: «بحسب ابن آدم لقيات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة؛

الصيام في رمضان

بين حقائق الدين ومعطيات العلم الحديث

د. «معز الإسلام» عزت فارس
أستاذ مساعد - تغذية الإنسان
قسم التغذية - كلية الصيدلة والعلوم
الطبية - جامعة البتراء الأردنية
moezf@uop.edu.jo

صيام شهر رمضان جزئي، لا يمثل حرماناً كاملاً، ومتقطع لا يعرض الجسم لحالة الكرب

كما يفسح المجال للحصول على كامل العناصر الغذائية اللازمة للجسم؛ ولتعويض كل ما فقد منه خلال ساعات الصيام. إن هذه الخصائص في صيام المسلمين تجعل منه صياماً متفرداً ومميزاً عما يمارسه كثير من أصحاب الديانات الأخرى، فهو صيام جزئي؛ لا يمثل حرماناً كاملاً طوال ساعات اليوم، ومن ثم فلا يترتب عليه إحداث اختلالات وظيفية في الجسم، وهو صيام متقطع؛ فلا يعرض الجسم لحالة الكرب الناتج عن الجفاف ونقص الطاقة المتناولة ومن ثم التسبب بالإعياء والإجهاد، وهو صيام لا يترتب عليه الحرمان من أي نوع من أنواع الطعام؛ فلا ينتج عنه أي شكل من أشكال النقص الغذائي عند ممارسته طوال شهر كامل.

وبالنظر إلى مجالات البحث العلمي في شهر رمضان، نجد أنها تركزت في مجالات صحية وحيوية مختلفة، تختلف تبعاً لاهتمامات الباحثين ومجالات اختصاصهم؛ مما يدل على بشكل جلي أن الصيام في شهر رمضان ينطوي على تغيرات وآثار حيوية وفسولوجية واسعة كثيرة، تشمل مجالات الصحة والجسم جميعاً، ولا تقتصر على جانب واحد منها. ومن خلال استعراض عدد وافر من البحوث العلمية المحكمة والمنشورة في المجالات العلمية المعتمدة العالمية منها والإقليمية والمحلية، نجد أن مجالات البحث العلمي قد اشتملت على دراسة أثر صيام رمضان على الجوانب الآتية:

1. مكونات الجسم وقياساته الأثروبومترية (الفيزيائية)، كالطول والوزن ومحيط الخصر ونسبة الدهون في الجسم ونسبة الكتلة العضلية ووزنها.
2. مكونات الدم: وتشمل سكر الدم وقطاع الدهون وبروتينات الدم الدهنية.
3. التغيرات الهرمونية: وتشمل الهرمونات المنظمة لسكر الدم مثل: الإنسولين والجلوكاجون، وهرمونات الجوع والشبع، وهرمونات السمنة والبدانة والهرمونات الجنسية وهرمونات النوم والاستيقاظ.

لقد بدأ الاهتمام بالبحث العلمي في دراسة أثر الصيام في رمضان على صحة الجسم منذ الستينات من القرن المصم، حيث كانت بدايات البحث العلمي حول الصيام، وكان الفضل في ذلك لثلة من العلماء المسلمين الذين تلقوا علومهم في الغرب، فسعوا إلى تطبيق المنهج العلمي الحديث الذي اقتبسوه وتعلموه هنالك وقاموا بتوظيفه لذلك الغرض، مستفيدين من وسائل العلم الحديث وتقنياته.

ولعل أبرز ما يميز صيام شهر رمضان من الناحية العلمية أنه يمثل شكلاً من أشكال التغير المنتظم والمبرمج للسلوك الغذائي على وجه الخصوص، والحيوي على وجه العموم، وهو تغير يستمر لمدة (٢٩-٣٠) يوماً، ولمرة واحدة في السنة وخلال مدة زمنية منتظمة في اليوم الواحد تتراوح ما بين (١٢-١٧) ساعة تبعاً للموسم الشمسي، ويبارس من قبل شرائح عمرية وجنسية واجتماعية وصحية متباينة؛ مما يجعل منه نموذجاً مثالياً للدراسة والبحث العلمي يصعب توافره في أي مجتمع أو بيئة أخرى في العالم.

وعند النظر إلى صيام رمضان من الناحية العلمية الخالصة، نجد أنه يمكن وصفه بالصوم الطويل المتقطع Prolonged Intermittent fasting؛ ذلك أنه يمثل شكلاً من أشكال الانقطاع التام عن تناول الطعام والشراب وسائر المفطرات؛ ولكنه انقطاع لا يستمر طوال اليوم ولا يتجاوز في أطول أوقاته سبع أو ثماني عشرة ساعة، باستثناء الدول الإسكندنافية، وهو مع هذا يعد صياماً طويلاً ولكن غير كامل Non complete prolonged fasting. كما يمكن وصف صيام رمضان بأنه صيام متقطع Intermittent؛ لأنه يحصل فيه تناوب بين حالي الجوع والشبع أو الصوم والإفطار، ولا يستمر فيه الانقطاع عن مصادر الطاقة الغذائية لأكثر من أربع وعشرين ساعة، حيث نهى الشارع الحكيم عن مواصلة الصيام لأكثر من يوم. وهو في الوقت ذاته صيام لا يُحرّم فيه الصائم من أي نوع من أنواع الطعام والشراب المباحة؛



الدراسات أثبتت أن تغييراً إيجابياً يحدث عند الصائم، يتمثل بارتفاع الكوليسترول النافع عنده، على الرغم من كثرة تناوله للدهون عند الإفطار

مداه تبعاً لجملة من العوامل البيئية والشخصية، مثل موسم الصيام في السنة، وعدد ساعات الصيام، ودرجة الحرارة والرطوبة، وطبيعة السلوك والعادات الغذائية خلال شهر الصيام. ففي حين يتوقع أن تقل كمية الطعام المتناول خلال شهر الصيام لتضاؤل المدة الزمنية المتاحة لتناوله، وبالتالي ينخفض وزن الجسم؛ فإن شريحة من الناس تزداد أوزانهم في نهاية الشهر نظراً للخلل الحاصل في سلوكهم الغذائي والحيوي خلاله، حسبما أظهرت عدد من الدراسات. فعلى الرغم من أن الصيام في شهر رمضان يمثل فرصة سانحة لتغيير كثير من العادات والسلوكيات الغذائية السلبية، مثل الشره والإفراط في تناول الطعام، أو الحياتية اليومية، كالتدخين مثلاً، إلا أن الكثيرين لا يوظفون تلك الفرصة لتحقيق الهدف المنشود وهو تغيير السلوك إيجابياً، ومن ثم فهم يجرمون أنفسهم من فرصة ثمينة لتحقيق المكاسب الصحية المتعددة، التي تتعاضد أو تتضاءل حسبما يقتضيه سلوك الصائم.

وفي مراجعة علمية نشرت في عام ٢٠١٠م في مجلة «دورية التغذية والأيض»، قام الباحث «عزيزي» بمراجعة (١١٣) بحثاً علمياً محكماً أخذت من خلال موقع Medlien، خلص فيها بعد استعراضها بعمق أن الصيام في رمضان لا ينطوي على إحداث أية تغيرات صحية سلبية على أجهزة الجسم المختلفة مثل القلب والرئتين والكبد والكلى والعينين ومكونات الدم وخصائصه، وكذلك الجهاز الغدّي الأصم وأخيراً الجهاز العصبي والحالة النفسية. وخلص الباحث أيضاً إلى أن الصيام لا ينصح بممارسته لمن يعانون من مرض السكري (النوع الأول) وأولئك الذي يعانون من السكري (النوع الثاني) غير المنضبط، وأخيراً النساء الحوامل، وهي حالات استثناها الشارع الحكيم في بداية التشريع لهذه الشعيرة العظيمة.

وختاماً، فإن الصيام في رمضان يمثل أحد أبرز العبادات البدنية والروحية التي تنطوي على فوائد ومنافع جسدية وروحية واجتماعية وحتى اقتصادية، مصداقاً لقوله تبارك وتعالى: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٨٤]، وهي تأثيرات تستلهم الباحثين والعلماء لسبر أغوار تلك الشعيرة العظيمة والبحث في مكوناتها والتعرف على فوائدها الصحية المختلفة، تحقيقاً لأمر الله - عز وجل - في التفكر والتعرف على حكم الشريعة ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ [البقرة: ٢١٩]، ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ﴾ [الروم: ٨].

٤. السلوكيات اليومية مثل النوم وتناول الطعام والممارسة الجنسية.
 ٥. السلوكيات الجماعية للمجتمع خلال الصيام وأثرها على الصحة مثل حوادث السير، وعدد حالات الطوارئ؛ كالجروح والحروق وغيرها من المشكلات الصحية الطارئة.
 ٦. معدلات الإدخال والمراجعة للمستشفيات لمرضى الحالات المرضية المزمنة كأمراض القلب والكلى.
 ٧. أثر الصيام على الحالات المرضية المختلفة مثل الفشل الكلوي، وزراعة الكلى، ومرض السكري بنوعيه: الأول والثاني، والتهنوس.
 ٨. الحالة الصحية للنساء الحوامل والأجنت، وأثر الصيام على المؤشرات الصحية للمواليد.
 ٩. أثر الصيام على أداء الرياضيين الممارسين للرياضات المختلفة مثل كرة القدم والجودو والسباق.
 ١٠. أثر الصيام على معدلات صرف الطاقة وحرارة الجسم والتوازن الداخلي للجسم.
 ١١. أثر الصيام على الحالات النفسانية والعصبية ومعدلات الانتحار.
 ١٢. أثر الصيام على الكرب التأكسدي في الجسم.
 ١٣. أثر الصيام على مكونات الدم المناعية مثل السيتوكينات Cytokines كالإنترلوكينات Interleukins التي تتوسط مباشرة في عمليات الالتهاب والمداخلة المناعية في الجسم.
- وبتمحيص نتائج الدراسات المختلفة كل على حدة، نجد أن ثمة قاسماً مشتركاً بين نتائج معظمها، ألا وهو أن أثر الصيام في رمضان على صحة الجسم يرتبط بشكل مباشر بسلوك الصائم الغذائي والحيوي؛ فالتغير في مكونات الدم وخاصة الدهون ووزن الجسم مثلاً في نهاية شهر الصيام ترتبط بشكل مباشر مع كمية ونوعية الطعام المتناول في خلال ساعات الإفطار. ولعل من أبرز التغيرات الإيجابية التي أظهرتها دراسات علمية كثيرة، ذلك التغير الإيجابي الملحوظ في محتوى الدم من البروتينات الدهنية عالية الكثافة والمعروفة بالكوليسترول النافع، والذي ظهر في كثير من الدراسات ارتفاعه بشكل ملحوظ واستثنائي لدى الصائمين، وذلك على الرغم من كثير من الممارسات الغذائية السلبية التي يمارسها عدد من الصائمين، والمتمثلة بكثرة تناول الدهون خلال ساعات الإفطار.

ويعد نقص الوزن أحد أهم النتائج الصحية للصيام في شهر رمضان، كما أثبتته دراسات عدة، نظراً لما لفقدان الوزن الزائد من آثار صحية إيجابية لا يختلف عليها اثنان، خاصة لدى البدنيين. لكن ذلك التغير الإيجابي يتفاوت

أين نحن من غاية الصيام؟!!

لبني شرف

سيد قطب: التقوى هي التي تحرس القلوب من إفساد الصوم بالمعصية؛ فالصوم أداة من أدوات التقوى، وطريق موصل إليها

التي تهجس في البال، والمخاطبون بهذا القرآن يعلمون مقام التقوى عند الله، ووزنها في ميزانه؛ فهي غاية تتطلع إليها أرواحهم، وهذا الصوم أداة من أدواتها، وطريق موصل إليها، ومن ثم يرفعها السياق أمام عيونهم هدفاً وضيقاً يتجهون إليه عن طريق الصيام.. {لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}..».

ومن اللغات العجبية التي تؤثر في أعماق النفس في سياق الحديث عن الصيام، قوله تعالى: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ} [البقرة: ١٨٦]؛ فالصائم قريب من الله بضعفه وانكساره، ودعوته مستجابة كما قال رسول الله ﷺ: «ثلاث دعوات مستجابات: دعوة الصائم، ودعوة المظلوم، ودعوة المسافر». (صحيح الجامع للالباني).

يقول سيد قطب في ظلال هذه الآية: «.. أية رقة؟ وأيّ انعطاف؟ وأية شفافية؟ وأي إيناس؟ وأين تقع مشقة الصوم ومشقة أي تكليف في ظل هذا الود، وظل هذا القرب، وظل هذا الإيناس؟! إنها أية عجيبة.. أية تسكب في قلب المؤمن الندوة الحلوة، والودّ المؤنس، والرضى المطمئن، والثقة واليقين.. ويعيش فيها المؤمن في جناب رضي، وقربى ندية، وملاذ أمين وقرار مكين.. وفي ظلّ هذا الأنس الحبيب، وهذا القرب الودود، وهذه الاستجابة الموحية.. يُوجّه الله عباده إلى الاستجابة له، والإيمان به، لعل هذا أن يقودهم إلى الرشد والهداية والصلاح».

إن فهم الصيام على أنه عبادة بدنية وقلبية يجعلنا - في حقيقة الأمر - نخرج من دائرة الأمور المادية المحسوسة والتخليق أكثر في عالم الروحانيات، فيها تكون حياة القلب ونداوته.

اللهم اجعل رمضان شاهداً لنا لا علينا، واجعلنا ممن قبلت صيامه، وأسعدته بطاعتك فاستعد لما أمامه، وغفرت زلله وإجرامه، برحمتك يا أرحم الراحمين.. اللهم آمين، والحمد لله رب العالمين.

يأتي علينا رمضان في كل عام ثم يرتحل، ونحن ما زلنا نحوم حول المفترات، ونسأل عن المفسدات، ونعقد الندوات والمحاضرات عن الإعجاز العلمي في الصيام، وعن فوائد الصيام.. هذه الأمور جيدة، ومهم أن يعرف المسلم ما هي الأمور المفسدة لصيامه، فهذا من التفقه في الدين، ولكن حتى متى سنبقى في هذه الدائرة؛ دائرة الماديات والحسيات؟ ومتى سنتعمق أكثر لنصل إلى إدراك الغاية من الصيام، وهي إعداد القلوب للتقوى والشفافية والحساسية والحشية من الله؟ متى سنصل إلى مرحلة أن نخرج من رمضان على غير ما دخلناه؟ فالأصل في الشعائر التعبديّة كما يقول سيد قطب: «إنشاء حالة شعورية تحكم سلوك المتعبّد، وعليها الاعتماد الأول في تربية ضميره، وحسن أدائه للعبادة، وحسن سلوكه في الحياة».

يقول الإمام الغزالي: «وللصوم ثلاث مراتب: صوم العموم، وصوم الخصوص، وصوم خصوص الخصوص؛ فأما صوم العموم فهو كف البطن والفرج عن قضاء الشهوة، وأما صوم الخصوص: فهو كف النظر واللسان واليد والرّجل والسمع وسائر الجوارح عن الآثام، وأما صوم خصوص الخصوص فهو صوم القلب عن الهمم الدنيئة، والأفكار المبعدة عن الله تعالى، وكفه عما سوى الله تعالى بالكلية».

إن المسلم إذا فسد لا يصلح إلا بإصلاح تربيته، وإصلاح قلبه، واستحياء شعور التقوى في روحه، والتقوى هذه هي الغاية المفروض تحققها من الصيام، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [البقرة: ١٨٣]. يقول سيد قطب: «وهكذا تبرز الغاية الكبيرة من الصوم.. إنها التقوى؛ فالتقوى هي التي تستيقظ في القلوب، وهي تؤدي هذه الفريضة، طاعةً لله، وإيثاراً لرضاه، والتقوى هي التي تحرس هذه القلوب من إفساد الصوم بالمعصية، ولو تلك



سابعه.. وسادسه.. يوم العشر هدى

صباح أبو الفيلات
المشرفة التربوية في مدارس الأرقم الإسلامية

يتبغى للأسرة أن تجتمع يومياً قبل المغرب، وأن تحرص على الدعاء الجماعي والفردى في السحر

- ضع برنامجاً للعشر عنوانه: «أنا عتيق الله من النار».
- أكثر من الاستغفار والقرآن والدعاء.
- وللمرأة اعتكاف: ذهب أهل العلم أن المرأة تعتكف في مسجد بيتها وهو المكان الذي تصلي فيه ولها الحق في الاعتكاف في المسجد.

الطاعة: صلاح لك ولأهلك:

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ «كان إذا دخل العشر أحيا الليل، وأيقظ أهله، وشدّ مئزره». (صحيح مسلم)، وكان ﷺ يتجه إلى حجر نسائه أمراً يقول: «أيقظوا صواحب الحجر، فربّ كاسية في الدنيا عارية في الآخرة». (صحيح البخاري).

ميدان العمل:

- أيقظ جميع أفراد أسرتك لإحياء الليل بالقيام.
- ضع برنامجاً عبادياً للأيام العشر للأسرة: (ذكر، حلقات، قراءة قرآن، الكلمة الرفيقة، مسابقة حفظ سورة..).
- ضع جدولاً للحوافز والهدايا.
- اجتمع الأسرة يومياً قبل المغرب، وفي السحر دعاء جماعي وفردى.

الطاعة: فتح مبین:

قال تعالى: {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا} [الفتح: ١]
كان فتح مكة بوابة انتصار الحق وانتشار الإسلام.

ميدان العمل:

شرح عن فتح مكة وأسباب النصر من قبل أحد أفراد الأسرة يوم (٢٠) رمضان.



- عاقب نفسك إذا أخطأت أو قصرت وكافئها إذا أطاعت.

الطاعة: الاعتكاف وثبة إلى الجنة:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان رسول الله ﷺ يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده». (صحيح البخاري).

وفي رواية: «فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه». (صحيح البخاري).

حكم الاعتكاف: مستحب، وهو سنة مؤكدة في العشر الأواخر. ومعناه: قطع العلائق عن الخلائق للاتصال بخدمة الخالق.

ميدان العمل:

- شدّ مئزرك وارحل إلى المسجد ولا تتردد.

ها قد بلغنا آخر المحطات، وأن الجدّ والاجتهاد.. إننا في مرحلة {وَسَارِعُوا}.. و{سَابِقُوا}:

{وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ} [آل عمران: ١٣٣].

{سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ} [الحديد: ٢١].

فأخرج كل ما في وسعك من جدّ وجهد، والغنيمة عظيمة والثمرة تستحق بذل الغالي والنفيس للحصول عليها، إنها ليلة القدر، ليلة العمر والمغفرة..

فهياً معاً نسير مع هذه المشاريع والبرامج العبادية المعينة لنا على الطريق:

الطاعة: جدّ واجتهد، وحنّف النوم:

قالت عائشة رضي الله عنها: «كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره». (صحيح مسلم). وذلك لشرف هذه العشر، ولطلب ليلة القدر.

ميدان العمل:

- اجتهد أن تحتم القرآن ختمة على الأقل.
- قم بإعداد برنامج عبادي لك ولأسرتك وإخوانك وزملائك في العمل وانشره على «النت».

- قم بإعداد جدول محاسبة وحاسب نفسك يومياً وأحط من حولك بالفكرة.

ليكن لك في كل يوم من العشر الأواخر ذكر معين ، وطاعات عشر

ونحوه.

- ترديد أسماء الله الحسنى والعيش في ظلها ليتحقق الهدف.

وتأتي ليلة العمر.. ليلة القدر

الطاعة: ليلة العمر:

قال تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ . وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ . لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ} [القدر: ١-٣].

وقال ﷺ: «من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه». (متفق عليه).
* مشروع (اجعل بيتك مسجداً).

ميدان العمل:

- مشروع ليلة القدر: (١٢) ساعة خير من (١٠٠٠) شهر = ٧٢,٠٠٠ ساعة = ٣ مليون حسنة.
ساعة = ٦٠,٠٠٠ ساعة.

آية من القرآن = أعلى من ٦٠,٠٠٠ تظهير صائم = تظهير ٦٠,٠٠٠
- دعوة الأهل والأحباب لقيام الليلة في بيتك، أعدّ وخطط برنامجاً عملياً وفقرات وأذكاراتاً لليلة بالساعة منذ بداية رمضان، وقم باستضافة محاضرين.

الطاعة: إياك أن تكون محروماً:

قال ﷺ: «إن هذا الشهر قد حضركم، وفيه ليلة خير من ألف شهر، من حُرِمَها فقد حُرِمَ الخير كله ولا يُجْرَمُ خيرها إلا محروماً». (الترغيب والترهيب للمنزدي بإسناد حسن).

ميدان العمل:

- الحرص الشديد على الاجتهاد في العبادة في العشر وخاصة ليلة القدر.
- تجنب كل الأعمال المؤدية إلى الحرمان.
- اصطحب كتيب أدعية وأذكار «أوراد أهل

وقال سبحانه: {تَسْجَاةٍ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ} [السجدة: ١٦].

- دقائق الليل غالية، فلا تُرخصوها بالغفلة. لذا كان الهتاف بالأسحار «هل من سائل، هل من مستغفر...؟»

ميدان العمل:

- لا تدع قيام ليلة يهرب من بين يديك.
- نوع في أساليب القيام (صلاة، ذكر، قراءة قرآن، حلقة أسرية).

- ليكن لك في كل يوم من العشر الأواخر ذكر معين وداوم عليه.

- أكثر من الاستغفار وعدد الصيغ.
- ألحّ على ربك بالدعاء وحدّد في كل سجدة دعاءً تدندن حوله.
- علّق على جدران المسجد / البيت ذكراً وردّه كثيراً.

- ادعُ واستغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات.

الطاعة: طهّر ظاهره وباطنه:

ذكر الحافظ ابن حجر العسقلاني في (لطائف المعارف) أن من هدي النبي ﷺ أنه «كان يغتسل بين العشاءين (المغرب والعشاء) كل ليلة - يعني من العشر الأواخر».

وكان السلف يستحبون الاغتسال كل ليلة، ومنهم في الليالي الفردية، فلا يصح لمناجاة الملك إلا من زَيّن ظاهره وباطنه.

ميدان العمل:

- نَقِّ قلبك من الغش، والحقد، والحسد، ومن كل أمراض القلوب.
- الاغتسال ما أمكن يومياً بين صلاتي المغرب والعشاء.
- بادر إلى الاتصال بمن في قلبك غش أو حسد

الطاعة: لن يسبقني إلى الجنة أحد:

حين سمع أبو بكر قوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ هُمْ الْجَنَّةَ} [التوبة: ١١١] بكى وقال: «علم الله بخلنا فعرض علينا الثمن وهو الجنة».

يقول النبي ﷺ: «سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ. قالوا: وما المفردون يا رسول الله؟ قال: الذاكرون الله كثيراً والذاكرات». (صحيح مسلم).

ميدان العمل:

- جدّد بيعتك بتطبيق صفات المؤمنين في الآيتين (١١١-١١٢) من سورة التوبة: التائبون، العابدون، الحامدون، السائقون، الراكعون، والناهون عن المنكر، والحافظون لحدود الله.

- قم بقراءة تفسير الآيتين لأسرتك وزملائك وتحويلها إلى برنامج عملي وكتب ورقة بهذه الشروط، وشرح هذه الصفات للآخرين، كل يوم صفة.

- اعرض هذه البيعة على زملائك وأهلك وأولادك.

- سابق دائماً ولا ترضَ بالصف الثاني.

الطاعة: قبل دموع الندم:

قال تعالى: {وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ} [المنافقون: ١٠].

ميدان العمل:

- حدّد لكل يوم صدقة (حصالة الخير).
- تظهير أكبر عدد من الصائمين.
- جمع زكاة الفطر من العائلة وتوزيعها لإدخال السرور على قلوب المسلمين.

الطاعة: مدرسة المناجاة والأسحار:

قال تعالى: {كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ . وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} [الذاريات: ١٧-١٨].



تحرّ تنزل الملائكة في العشر، ولا تشغل بالأسواق عنها، فلا تفوتك ليلة القدر، واكتب صك المعاهدة مع الله

هدية.. ادع لإخوانك بالاسم في السجود، ولو كلمة بسيطة.

الطاعة: العتق للجميع حتى آخر نفس:

يقول النبي ﷺ: «إن الله في كل يوم وليلة عتقاء من النار في شهر رمضان وإن لكل مسلم دعوة يدعو بها فيستجاب له». (مجمع الزوائد للهيتمي، ورجاله ثقات).

ميدان العمل:

- اجمع قلبك قبل المغرب بساعة، واخُل بنفسك وأكثر من الدعاء.

- اختتم رمضان بسجدة شكر وأكثر الدعاء: «اللهم تقبل منا رمضان».

- عدم الانشغال بالأسواق وتنظيف البيت وعمل الحلويات وتضييع الأجور، فاجعلوا آخر رمضان دعاءً وذكرًا واستغفارًا.

الطاعة: اللهم تقبل منا رمضان:

كان السلف الصالح يجتهدون في إتمام العمل وإكماله وإتقانه ثم يهتمون بعد ذلك بقبوله ويخافون من رده، متعلقة قلوبهم بالدعاء: «اللهم تقبل منا رمضان».

ميدان العمل:

- نظّم ورداً يومياً لنفسك، وابدأ ختمة جديدة من أول أيام العيد.

- طبّق على نفسك وأهلك مبدأ الثواب على الطاعة والعقاب على التقصير.

- داوم.. داوم.. حتى ولو على القليل.

- اكتب (صك) المعاهدة:

أعاهد الله على:..... أعاهد

الرسول ﷺ على:..... أعاهد نفسي

على:..... أعاهد الآخرين

على:.....

ميدان العمل:

- القراءة والعيش مع اسم الله (العفو) من كتاب الدكتور محمد راتب النابلسي أو غيره.. واستشعار وتمثّل خلق العفو مع الآخرين.

- ترديد دعاء (اللهم إنك عفو كريم تحب العفو فاعف عني) نهائياً وليلاً.

الطاعة: عند المرسى يحلو الكلام.. (عرفت

فالزّم)

قال ﷺ: «إنما الناس كالإبل المثة، لا تكاد تجد فيها راحلة». (صحيح البخاري).

قال بشر بن الحارث: «بئس القوم لا يعرفون الله حقاً إلا في رمضان، وإن الصالح الذي يعن ويجهت السنة كلها».

ميدان العمل:

- كن ربانياً ولا تكن رمضانياً.

- أطواق النجاة عشرة: صلاتك.. صلاتك، خشوع سليم (خشوع الإيمان وليس خشوع النفاق)، القرآن مفتاح القلوب، الدعاء إلحاح، بذكر الله تطمئن القلوب، صاحباً يهفو عليك، تأهّب دائم بذكر هادم اللذات (الموت)، اتهم النفس والمحاسبة الشديدة، داوم... داوم، اشتغل بالدعوة إلى الجنة.

الطاعة: الأخوة وظلّ العرش:

قال النبي ﷺ: «أظلم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي». (صحيح مسلم)، وقال ﷺ: «لا تصاحب إلا مؤمناً». (سنن الترمذي بسند حسن).

قال عمر رضي الله عنه: عليك بإخوان الصدق تعش في أكتافهم فإنهم زينة في الرضى وعدة في البلاء.

ميدان العمل:

* مشروع: اصطحب معك أخاً إلى الجنة.

- اتخذ لك صاحباً ومُعِيناً طيلة أيام الاعتكاف والعشر؛ لأن المهمة المفردة تحتاج لمصدر تتقوى به.

- ادع لإخوانك بظهر الغيب وليكن منك

السنة والجماعة» وقم بترديده يومياً.

الطاعة: ليلة مصافحة الملائكة:

«إذا كانت ليلة القدر نزل جبريل في كوكبة من الملائكة يصلون ويسلمون على كل عبد قائم أو قاعد يذكر الله عز وجل». (رواه البيهقي).

ميدان العمل:

- تحرّ وجود الملائكة وتنزلها، واصطحب كتباً وأدعية، وأكثر من الذكر.

- اكتب (١٠) طاعات وقم بها في تلك الليلة: (قيام، ذكر، تفتير صائم، نصح الآخرين ونفعمهم، دعوة إلى الله...).

الطاعة: الشحنة حاقلة:

قال ﷺ: «خرجت لأخبركم بليلة القدر، فتلاحي فلان وفلان فرفعت، وعسى أن يكون خيراً لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة». (صحيح البخاري).

ميدان العمل:

- مضاعفة الاجتهاد في العشر الأواخر منه وتحريّ الليالي الفردية.

- الاتصال فوراً بمن بينك وبينه علاقة شحنة.

- الابتعاد عن الشحنة والجدال العقيم والتباغض في حياتك.

- ضبط النفس على الأعمال الصالحة والطاعات.

الطاعة: نشيدك الليلة: «تقديم طلبات العفو»

عن عائشة رضي الله عنها قالت: يا رسول الله، إن علمت أي ليلة ليلة القدر، ما أقول فيها؟ قال: قولي: «اللهم إنك عفو كريم تحب العفو فاعف عني». (سنن الترمذي بسند حسن صحيح).

ولماذا هذا الدعاء بعد اجتهاد في العبادة؟

لأن العارفين يجتهدون في الأعمال ثم يرون لأنفسهم عملاً صالحاً كحال المذنب المقصر.



بقلم: محمد شلال الحناحنة
ناقد وشاعر إسلامي أردني

نفحات رمضان في شعرنا المعصّل

هكذا يمضي شاعرنا المبدع عدنان النحوي مع رمضان يبث المفارقات الموجعة بين حاضر وماض، وبين المسلمين وأعدائهم، وبين حياة القلوب وموتها، فقد كان رمضان في الماضي يطل علينا مشرقاً بالهدى ونور الإيمان، بينما يأتي في حاضرنا اليوم وربما الإسلام تعيش في ظلمات المعاصي والضلال إلا من رحم الله، وكان المسلمون أقوياء متمسكين بدين الله صفّاً واحداً لكنهم أضحو اليوم ضعفاء متفرقين يتقاتلون على عرض الدنيا، وقد هانوا على الأعداء حين ماتت القلوب الحية المؤمنة. أما الأعداء فهم المهيمنون بقوتهم واتحادهم، وقد وثبوا على المسلمين قتلاً وتدميراً، فهل يجيئ إقبال رمضان اليوم الإيمان في نفوس أهل الإسلام، ليعيدوا للأمة أمجادها، ويجرروا أوطانها، ويرفعوا الهوان عن نساؤها وأطفالها؟!

أما شاعرنا السعودي علي بن عبدالله الزبيدي فهو يدعو شهر التوبة أن يقف قليلاً، وهو يستوقفه لئلا يرحل بعجل، ويتحسر على سرعة طي صفحاته، وهو يلجأ إلى التشخيص من خلال صور شعرية موحية، فنجد أننا نشاركه آلامه وأحزانه في قصيدته: (وقفه توديع):

هكذا أجمل الأيام تُختزلُ
قف أيها الشهر لو يُستوقف العَجَلُ
ترنو إليك وفي أحداقها وجلُ
قف لم يزل للمَشوق الصبُّ ظامئهُ
أم أنها بلظى الحرمان تشتعلُ
لم تدر هل قبِلت بالأمس توبتُها
من عمرنا وسطور الصفحة العملُ
عشرٌ يُنال بها - إن أحسنوا - الأملُ
رحلت يا شهر لا بل صفحة طويت
فيك ازدهت دُررٌ للعام مشرقهُ
بها الملائكة الأبرارُ تحتفلُ
وليلة في جبين الدهر زاهرة

يأتي رمضان شهر الخيرات، وشهر الإنابة والتوبات، شهر الانتصارات حين كنا نتمسك بشرع الله، مقيمين على الطاعات! فأين نحن اليوم من نفحاته الإيمانية الصادقة؟! وأين نفوسنا الصافية التي تهفو لوعد الملك المنان؟! أما تشوق أرواحنا - يا ترى - لباب الريان؟! لكن كيف يكون ذلك وما زلنا نجرح المعاصي والذنوب؟! وما زالت بلاد المسلمين ممزقة، وجروحهم عميقة، وعدوهم يذمهم! كيف نلقى رمضان وقد امتد الهوان لأمة القرآن فهانت أمام أهل الضلال والفسق والفجور؟! أنلقاه أعزّة أم ترانا نغضي حياءً منه ونحن كغشاء السيل؟! أنلقاه والأقصى أسير تحت حكم يهود؟ أنلقاه ونحن نستسلم لأعدائنا، وما عاد يرضيهم حتى هواننا وذلنا؟! يأتي رمضان.. فإذا وجدنا شعراؤنا فيه؟! لعل لنا وقفة مع الشاعر الدكتور عدنان علي رضا النحوي إذ ينشد:

قد كنت تشرق في ربا الإسلام يج
معها الهدى ساحاً تجودُ وتغدقُ
أنى التفت اليوم تلقى أدمغاً
حرى تصبُّ على دم يتدفقُ
تلقى الثكالي واليتامى والأسى
فوق الوجوه تغيب فيه وترهقُ
وترى المجازرَ والعداء يتواثب
نون على الديار وكل وثب موبق
وترى بني الإسلام يقتل بعضهم
بعضاً ويمعن في العداء ويغرقُ
وترى عدو المسلمين مهيمناً
يلقي بأحمال الهلاك ويطلقُ
وتراه صفّاً واحداً متباسكاً
والمسلمون مع الهوان تفرقوا
رمضان أقبلُ وأمسحن من الأسى
وأعد لنا النصر الذي يتألقُ
واغسل قلوب المسلمين وضع بها
أملاً به تحيا القلوب وتحفّقُ



رمضانُ أقبلَ



شعر: علاء الدين حسن
سوريا - الحسكة

انهض بعزم ثابت الأركان
رمضان أقبلَ راسماً ومبيناً
درب التقي والبُر والعرفان
رمضان شهرٌ كلُّ عام فسحةٌ
للدين والدنيا وللأكوان
نسماته عدلٌ بكل مكان
يزهو جلياً رحمة وضاء
عادلٌ مبين لا يمد ضلالة
فانهل بكل الشوق عذب بيانه
رمضان يعلن للورى نصراً لهم
فاسلك سبيل الحق عهد نزاهة
واحرص على التقوى بكل بسالة
شهر الهداية حافلٌ بروائع
من أعطيات الروض والرضوان
إن الصيام على الدوام عبادة
خير الليالي منحة من فيضه
خيراً الليالي منحة من فيضه
فيه ملائكة السماء تنزلت
فتح المناقب للعلما عز لنا
يا خير ضيف كل عام مرحباً
إيماننا درب نبيل مشرق
عفوك اللهم بحر كامل
رمضان أقبل هادياً بتفان
درب التقي والبُر والعرفان
للدين والدنيا وللأكوان
نسماته عدلٌ بكل مكان
حاشا ضلالاً واضع الميزان
في محكم التنزيل في الفرقان
والنصر يجلي ظلمة الطغيان
واشكر بقلب صادق الإيمان
وانبذ صغار الذل والخذلان
من أعطيات الروض والرضوان
وسقاية في الخلد من ريان
والبدر: نصر في مدى الأزمان
فتحقق العلياء للشجعان
أسدى الحياة معاني الإحسان
هذانساء الخالق المنان
علم ونور راسخ البنيان
فارحم عبادك واسع الغفران

ولأن شهر رمضان يمثل عند شاعرنا الزبيدي قيماً روحية عظيمة، نراه يلح على ضمائر الخطاب كثيراً (قف، إليك، رحلت، فيك...) أما العشر الأواخر وليلة القدر فهي درر العام حقاً عند جميع المسلمين، فما أدراك بإيقاعها لدى شاعر مرهف الحس مثل علي الزبيدي؟ لأن النفس تسمو إلى خالقها حين تتصل به، وهو يعود ليبيكه على رحيله بكل أسى:

يا حبذا نفحات الصوم عاطرة تسمو بها أنفس بالله تتصل
وحبذا الآي يتلوها مرددة قلب بترديد آي الذكر مشغل
رحلت، لالوم إذبيك ذوشجن فربما حال دون الملتقى الأجل
وأقبل العيد، هل يلقاه من حرموا؟ هيهات ليس لهم بل عيد من قبلوا

ونقف أخيراً في نفحات رمضان مع يوان: (قناديل على مآذن القدس) لشاعر فلسطين صالح عبدالله الجيتاوي الذي تنز أو جاعه مع كل حرف من حروفه النازفة، مستنهضاً همم الأمة، مستضيئاً بروى إسلامية جلية، حين يأوي إلى حس المكان وقديسته، ويمضي إلى تاريخنا الإسلامي بكل أمجاده بلغة حركية، وإيقاع شجي، فيشعل جراحنا في قصيدته (في ظلال رمضان):

تتوالى مع الصيام طيوفٌ موقنات الروى وأخرى حزينة
هذه (بدر) في المدارج تحتال عليها من الملائك زينة
هذه (مكة) أنارت روابها ببدر الهدى وجند (المدينة)
وعلى هامة الخلود (صلاح الدين) أرسى بسيفه (حطينه)
تتداعى بذكره صور الحزن ومحرابه يبت أنينه
مستباح الحمى وهيها فيها مصرخ بالغداة ينصر دينه
جاس فيه النفاق والكفر والرجم فلا يستر الشقي مجونه
لهف نفسي! أهذه أمه السيف وقد أجاج الخنا أفيونه!

في شعر صالح الجيتاوي أنفاس ملتاعة، وحزن دفين، وصور جديدة مشبعة بالأسى، ومع ذلك فهو يرنو إلى مسجده الأقصى منبر صلاح الدين محرراً من رجس العصابات اليهودية، وبيت مع رمضان المبارك شذى أزهار ندية من التفاؤل والإيمان بوعد الله ونصره للمؤمنين الصادقين.



Qader Night

By: Rafeef Ahmad Ghonaimat
Tenth Grade

It was the most spiritual atmosphere
Anyone has ever seen
I was in a world so clear
There I have never been
I raised my hands up to the sky
Whispered all the things I've been through

Somehow I couldn't help but to cry
The only things I could do
I asked Allah to protect us in this holy night
And forgive us for all what we've done
Let us walk in the light
No one else I could ask Allah is the only one

هذا الجهد المبارك

بمناسبة مرور (٢٠) عاماً على تأسيس الجمعية

جمعة الرجال

مركز أم القطين القرآني -
فرع البادية الشمالية الشرقية



في هذه الأثناء ظهرت جمعية المحافظة على القرآن الكريم بجهد الصادقين الخيِّرين الذين اختارهم المولى عز وجل، ويتأسس مركز أم القطين القرآني في أواسط التسعينيات ويبدأ التغيير ويصل نور القرآن إلى القلوب، ويلمس آثاره حفاظ ومعلمون وأئمة مساجد ودعاة إلى الله تعالى، ويستمر الجهد: بناء مستقل، وروضة قرآنية، ويمتد ليشمل القرى المجاورة، حتى لا تكاد تجد بيتاً إلا وفيه طالب أو طالبة قد انتسب إلى المركز الدائم أو الصيفي، حتى وصل الأمر إلى أن يكون الحائز على المركز الأول في مسابقات مدارس التربية والتعليم في البادية من طلاب المركز القرآني، وهكذا تبدل الحال بحمد الله، وهكذا سيكون الجيل القادم - جيل القرآن - إن شاء الله تعالى، هذا الذي يحمل القرآن في صدره ويحمل همّ أمته ويسهر على أمن وطنه.

في ذكرى مرور عشرين عاماً على تأسيس هذه الجمعية المباركة وهذا الجهد الخيِّر، كان الانقلاب الملفت للنظر، الذي يستحق الوقفة. قبل عام (١٩٩٦) وهو العام الذي تأسس فيه مركز أم القطين القرآني لا تكاد تجد حلقة قرآن أو تجد حافظاً للقرآن الكريم، وإذا غاب إمام المسجد الوحيد في البلدة لا تكاد تجد من يتقدم لإمامة المصلين. والمشكلة تكون أكبر في صلاة التراويح في رمضان، حتى المسابقات التي تقام في المدارس لا يتقدم فيها طالب واحد من المركز للمشاركة فيها.

تخزن كثيراً إذا ما سمعت شاباً يُحسب على فئة المتعلمين يَلْحَن في قراءة القرآن ولا يجد من يصحّح له، وتخزن كذلك لأن المسجد يكاد يكون خالياً من فئة الأطفال، أما في الجانب النسائي فهو كذلك أيضاً.



عائشة شوقي
مشرقة الدورات - فرع الرصيفة

من حج الإسراء والمعراج

الهدى المحمدي إلى قيام الساعة. فمن لها الآن؟!
فقد يتعين على من يقوم بها أن يكون في حله وترحاله بين هاتين
الرحلتين العظيمتين إسراءً روحياً ومعراجاً تربوياً.. خطآن رئيسيان لا
ينفكان، إذا غاب أحدهما غاب الآخر:
إسراءً... يغذي الروح بغذاء العبودية الحقّة..
إسراءً... يوصل إلى نقطة المعراج..
إسراءً... في عتمة ليل عزّ السائرون فيه.. فلا صاحب ولا أنيس إلا الله..
وعندما نصل إلى نقطة المعراج تشرق النفس بنور ربها.. ويشرق
الكون، وتنبعث إشعاعات وإشراقات تفيض على الآخرين إيماناً..
وعلماً.. وخلقاً..

فتعرج النفس... في آفاق التعاليم
ويعرج الفكر... في آفاق العالمين
وتعرج الروح... تحليقاً وتهدياً
ويعرج الجسم... همّة وحيوية
وترقى المقاصد والغايات... لتتصل بأعلى الدرجات
وعندها تؤدّي الأمانة... وتبلغ الرسالة... وتكتمل الحكاية

لكل حادثة حكاية.. ولكل حكاية غاية.. ولكل غاية رسالة... فما
هي البداية؟؟
البداية قصة إنسان كرمه الله عز وجل {وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ}
[الإسراء: ٧٠]، لحمل أمانة الدعوة الثقيلة فرضي بها وأشفق غيره من حملها
{فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَا مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ} [الأحزاب: ٧٢].
واستمر حمل الأمانة بكل جدّ وعناية إلى خاتم المرسلين عليه وعلى
جميع أنبياء الله الصلاة وأتم التسليم.. فضاقت السبل واشتدت الأيام
وأظلمت الدروب وعزّ النصير وفقد المؤنس الحبيب!!
فأطبق على القلب الحزن، وخيمت على الفؤاد الوحشة.. فكانت
الرحلة الخالدة إسراءً أفتياً ومعراجاً عمودياً لتحقيق غايات إيمانية
وتربوية وعقائدية وفكرية، وفوق ذلك: استضافة ربانية وعلاقة حميمة
بين رب العالمين وبين سيد المرسلين؛ فقد وُصف بأعظم ما يوصف به
إنسان: «العبودية» {سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا} [الإسراء: ١]، فهل
للحكاية بقية؟!
نعم.. رسالة تعليم القرآن الكريم، رسالة اتصلت حلقاتها بنوع

الأخ سامر خضرة: وصلت مشاركتك (الزوجة الصالحة) وفيها بعض الصفات التي ينبغي أن تتصف بها كل مسلمة لتسهم في
بناء مجتمع صالح معطاء. وشكراً على تواصلك.
(الشبل) المثني المحادين: نشكرك على اختيارك قصيدة (حروف النور) التي تبين فضل القرآن الكريم وفضل حفاظه. وأهلاً بك.
الأخت رقية القضاة: مشاركتك (أين أنت) فيها تساؤل موجه لمن غاب عن مواطن تنزّل الرحمة والرزق والثواب، ثم سخط على
قدر الله. وشكراً على تواصلك.
الأخت سناء طقش: مشاركتك (مناجاة) فيها دعاء إلى الله بأن يجمع شمل المسلمين، ويُسخرهم لخدمة بعضهم بعضاً. وأهلاً بك.
الأخت واجد المجالي: رسالتك إلى طالب متخرج في جمعية المحافظة على القرآن الكريم، تضمنت وصية لمتعلم القرآن بأن يملأ
عينيه من آيات الكتاب، ويعطر بها حياته. وأهلاً بك.
الأخت شفاء القضاة: مشاركتك (ذكريات) حكاية طفل فلسطيني لم يترك له الاحتلال من حياته سوى ذكريات يعيش في ظلها،
وفيها استشراق لمستقبل مشرق لهذا الطفل ولأرضه. وأهلاً بك.

رسائل وردود



الافتتاحية..



رنا عادل

rana_ebraheem@hotmail.com

قبل أيام.. لا بل قبل شهر.. كنا نتنظر زائراً حبيباً يُطلُّ علينا بالخيرات والرحمات..

وها نحن اليوم.. وفي هذه اللحظات.. نعم ونغدو في إشراقات رمضان.. شهر الله.. وموسم العفو والغفران..

ساعات طويلة نقضيها باستشعار ما يحمله هذا الشهر من معان ورفائق وروحانيات..

وفي ليل السكون نشدّ الرحال أزواجاً وزوجات.. آباء وأمّهات وأولاداً..

لترتقي الأرواح في ملكوت خالقها وتنعكس تلك الظلال على أجواء بيوتنا لتحفّها السكينة والسعادة والهناء..

تجمعنا في هذه الأيام لقمة عيش هنية بأجواء مباركة وسعادة غامرة وارتواء للأبدان والأرواح..

في هذه الأيام المباركات فرص طيبة ومراتع خير غنية ننطلق منها لنعيد الدفء لبيوتنا..

فلنشمر عن الأيادي ولنعانق القمم لننطلق في أفق رحب خصيب ننهل من خيراته وبركاته، ويجعل بيوتنا عامرة بذكر

الله فتغمرنا فرحة تضيء لنا كل الأركان.. يداً بيد لعائلة سعيدة هائلة رائدة بكل خير.. في رمضان.. وفي سائر شهور العام.

رمضان ذكريات معاصرة

إكرام العيش / اختصاصية نفسية
Al_qader@yahoo.com

كان شهر رمضان يعني لنا، السحور وصوت طبله أبي محمد رحمه الله، ومدفع الإفطار الذي يطلق من فوق جبل القلعة في عمان. كان أبو محمد بمعطفه الطويل يجوب الشوارع مهزولاً، ومنادياً بصوته الأجدب: «يا نايم وحّد الدايم».. يُتبعها بكلمات يسجع في آخرها تدل على فوائد شهر الصوم وبركاته، وكثيراً ما كان يقف ضارباً بطبلته الكبيرة تحت شبابيك غرف النوم ولا يتركها حتى يرى أن النور قد أضاء، ثم يتركنا ذاهباً لبيوت الجيران.

كانت رائحة الجبن المقلّي، والشاي بالميرمية، والخبز المحمص وغيرها من الأطعمة التي أعدتها الوالدة - أمّها الله بالعافية - هي ما توقطنا، وكان الوالد - رحمه الله - يطرق أبواب غرف نومنا قائلاً: «اصحوا يا أولاد، هلاً بضر مدفع السحور».. كنا صغاراً ولم نكن نستيقظ بسهولة؛ لأن النعاس كان يسيطر علينا، كان بعضنا لا يحب الاستيقاظ ويفضل النوم، خاصة إذا جاء رمضان في فصل الشتاء هروباً من برودة الليل، كنا نصوم أحياناً «درج المئذنة» أو «نصوم ما بين الوجبات»، وكلا الصومين كان إفتاراً لأننا كنا نشرب ونأكل ولكن دون أن يرانا أحد

ها هو شهر رمضان قد هلّ، وها هم الشيب والشباب والأطفال استقبلوه بمظاهر شتى، وتزينت الأبنية والأسواق بالأهلة والنجوم بألوانها المختلفة، وأنارت نوافذ الأبنية وأبوابها والطرق، واشترى الناس التمر هندي وقمر الدين وعرق السوس وغيرها من المشروبات التي لا تتناولها عادة إلا في شهر الصوم...

ذكريات الطفولة:

يا له من شعور جميل أعاد لي ذكريات الطفولة، يوم كنا نصوم الشهر دون أن نعرف المعنى الحقيقي لبركات هذا الشهر؛ ففي المدرسة كنا نردد: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً» (متفق عليه). كنا نردد هذا الحديث كأنه نشيد، حتى حفظنا أركان ديننا دون أن ندرك الكثير من المعاني الحقيقية والمفاهيم المرتبطة به، فقد كان هذا الشهر هو الأهم لنا كأطفال لأنه يرتبط بشعائر تميزه عن غيره من الشهور، خصوصاً أن عيد الفطر يليه وهو يعني لنا الأراجيح والعيديات والكعك والمعمول.



ومعتقداتهم الاجتماعية والمادية والإيمانية؛ لأن الشهر الكريم ما زال هو الشهر، والآيات والأحاديث ما زالت هي هي، بل على العكس، فإن التقدم التكنولوجي أتاح لنا فرص الاطلاع وقراءة كتب لم نكن نستطيع الوصول إليها في الماضي.

قالت لي: بعد أن تناولت ما أهدي لها من صدقات، وبنظرة حزينة: لماذا لا يتذكر الناس المحتاجين والفقراء إلا في شهر رمضان؟! ياريت كل الشهر رمضان!! كثيراً ما كنا ننام دون أن يدخل الطعام بيتنا... وتساءلتُ بدوري: لماذا لا يتصدق الناس طوال العام؟! لماذا لا يخصص كل من تمكنه أوضاعه المادية بيتاً من البيوت المستورة ليقوم برعايته والتكفل به طوال العام، كل حسب قدرته؟ لماذا لا ندخل الأمل والبهجة والرضى على قلوبهم مرة في كل شهر؟ ترى هل يعتقد الناس أن أجرهم في الأشهر الأخرى أقل من أجرهم في رمضان لو داوموا على التصديق؟ وهل ينسون أن الحسنه بعشر أمثالها في كل الشهر؟!

كما أننا نرى المجاهرين بالمعاصي يفخرون بمعاصيهم، فلا يحترمون الشهر ولا يسترون ما ابتلوا به، ومن ناحية أخرى نرى مظاهر البذخ على مواعيد الإفطار التي تجد طريقها إلى مكبات القمامة بطريقة أو بأخرى، ناسين ومتناسين أولئك الذين يصلون صيامهم ليلاً ونهاراً، ولا يكادون يجدون ما يكفي لسد جوعهم، ثم هناك السهر المفرط الذي يقضيه البعض متابعين المسلسلات وفي (الخيم الرمضانية)، التي لا يُذكر فيها اسم الله، والتي تضر ولا تنفع، وتلهيهم عن إعطاء الصلاة والقيام وقراءة القرآن حقها. وفي المقابل، تشهد المساجد إقبالاً كبيراً في أعداد المصلين... والمتصدقين، والعاملين للخير، فأشعر أن في طاعتهم وتواجدهم خيراً وأملاً كبيراً، وأن بذور الخير لا تزال تعطي ثمراً كثيراً، من حلاوة الإيمان والإسلام المزينة في قلوبهم وأعمالهم.

رمضان في بلاد الغربية:

قدّر الله لي أن أصوم عدة سنوات في بلاد الغرب، حيث كنا نبحث عن التجمع في هذا الشهر الكريم، خوفاً على أبنائنا وأنفسنا من أن ننسى روعة هذا الشهر في بلادنا من ناحية، وطمعاً في الاستفادة من بركة التجمع في الأكل والصلاة، وأملاً في إيجاد الدعم الإيماني الذي يساعدنا على مقاومة مغريات الغربية واختلاف طبيعتها عنا، كانت ساعات الصوم تقارب الخمس ساعات يومياً، كنا نعد أطباق الطعام المختلفة يومياً ونتشارك في إعداد مائدة كبيرة في المساجد، فكلُّ يُحضّر الطبق التقليدي الذي يتم تناوله في هذا الشهر في بلادهم، ويحضر المسلمون الذين يعيشون منفردين لتناول الإفطار معنا رغبة في تذكّر معاني هذا الشهر وذكرياته مع الأهل والأوطان. يحمل رمضان في بلاد الغرب طابعاً اجتماعياً، تعريفيّاً، ودعويّاً؛ فالتكافل

لصغر أعمارنا، ثم أصبحنا نصوم كما يصوم الكبار، صوماً يرتبط بالجوع والعطش والشعور مع الفقراء، كما تعلمنا في المدارس.

قبل موعد الإفطار كنا ننشر على أسطح المنازل، نرقب مدفع الإفطار ونشاهد الدخان المتصاعد من مكان إطلاقه في جبل القلعة، فلم تكن هناك بنايات عالية تحجب عنا رؤيته، كان أسعد ساعات ما بعد الصوم، عندما نشرب الماء والخروب وعرق السوس بعد طول عطش مرددين فرحين بأننا صمنا يوماً كاملاً « اللهم إني لك صمت وعلى رزقك أفطرت... ». حتى أصحاب الأعدار لم يكونوا يظهرون إفطارهم أمام أحد؛ فقد كان للصوم حرمة ورهبة عظيمة في نفوس العباد، ولم يكن أحد يجزؤ على المجاهرة بالمعاصي، فالكل كان يحترم ما يمثله هذا الشهر الكريم من معانٍ إيمانية وأخلاقية.

كبرنا...

وكبرت مفاهيمنا وعقولنا، وكبر فهمنا لإسلامنا، وأدركنا أن الصيام فرض أوجبه الله على كل مسلم ومسلمة، بالغ راشد عاقل، امتثالاً لقوله تعالى: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُم وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} [البقرة: 185].

وأصبح الصيام يعني لي أشياء أخرى ارتبطت بالروحانيات والإيمان وطاعة الله، وقراءة القرآن، والصدقة، والصوم عن الموبقات، وأدركت أن الصوم لا يعني الامتناع عن الطعام والشراب فقط، بل صوم الجوارح واللسان عن الأذى أيضاً؛ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جُنة، فإذا كان صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه أحدٌ أو قاتله فليقل: إني صائم، والذي نفس محمد بيده لخلُوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، للصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقي ربه فرح بصومه». (متفق عليه).

رمضان اليوم...

رغم ازدياد أعداد المسلمين الذين يطبقون الشعائر الدينية من صلاة وصيام وزكاة وحج... ورغم امتلاء المساجد بالمصلين على اختلاف أعمارهم، الذين يقيمون صلوات الفرض منها والنافلة وصلاة التراويح، ورغم تذكّرهم للفقراء والمحتاجين وكثرة التصديق في هذا الشهر، وزيادة مظاهر النعم على العباد، إلا أن شهر رمضان يفتقد تلك النسبات والمعاني الروحانية التي كان يحملها رمضان معه في السنوات الماضية، ربما يعود ذلك لتغير الزمان والمعطيات التي ارتبط به، وربما لتغير البشر ومفاهيمهم

الأطفال الذين ولدوا في بلاد الغرب يفرحون بهذا الشهر حيث يجدون هويتهم الدينية مع الأطفال الآخرين، حيث يحرص الأهل على توفير الجو الإسلامي لأبنائهم كلما سنحت لهم الفرصة.

وأخيراً:

يحمل هذا الشهر الكثير من المعاني التي أنستنا إياها الحياة المادية المتسارعة من ناحية، وأنستنا إياها التوترات العائلية والاجتماعية والمادية من ناحية أخرى، وابتعادنا عن المفاهيم الحقيقية لدينا والمعنى الحقيقي للصوم من ناحية ثالثة... فمن بلغ رمضان فليحمد الله أنه أعطاه فرصة جديدة لإصلاح ذاته، وليحسن صيامه وقيامه، وليصل رحمه، وليحاسب ذاته قبل أن يجاسب، وليداوم على الصلاة والقيام قبل أن يُصلّى عليه.

الاجتماعي كان يتمثل في التشارك في الطعام الذي أعدته المسلمات من كل البلاد الإسلامية وغير الإسلامية، ليتناوله كل من يحضر هذا التجمع، قاصدين بذلك توفير الشعور الجماعي لمسح مشاعر الوحدة التي يعيشها المسلمون في بلاد الغربية.

وتعريفياً حيث إننا بسؤالنا عن مصدر كل نوع من الطعام نتعرف على عادات المسلمين في كل الدول، ونصحح الكثير من المفاهيم التي قد يقع فيها الناطقون بغير العربية.

ودعوتياً حيث يحضره المسلمون الذين أنستهم وأضعفت إيمانهم الغربية ويرغبون في تجديد قواهم الإيمانية في هذا الشهر، وكثيراً ما يحضر الإفطار أفراد من غير المسلمين الذين يبحثون عن دين جديد يُشبع فطرتهم السوية، ويحبب على كثير من أسئلتهم التي تشعب عطشهم المعرفي والديني. كما كان

كعكة زوجية في أجواء رمضان

وفي حال توفر لك كوب من الفرفشة اسكبيه ثم حرّكه جيداً.

ثم يوضع الخليطان معاً بعد حشوهما مع المدح في فرن حرارته هادئة جداً، وبعد (٣) ساعات من الهدوء والتفاهم نخرج ما خلطنا ثم نضع عليه قليلاً من ابتسامة العيون النابعة عن الرضى، وأتمنى أن يتوفر لديك دمعة حائرة من الفرحه ومزيد من مكسرات المدح للترزين، ويقدم بوضعه على أجمل طبق صدق ومحبة.

ملاحظة: قبل عملية التزين أزيلوا جميع القشور المحروقة من حقد وخصام ثم قوموا بتغطية أماكنها بـ(دريم ويب)، مستخلص من الأمل والنصيحة وممزوج بحب الاستمرارية في الحياة.

تنبيه مهم: احذري أن تحترق قلوبكم أثناء الطبخ لسوء التوقيت... وأتمنى أن تكون كل المقادير متوفرة.

* بتصرف من صفحة «ارفع رأسك فنيك محمد»
facebook /



الطريقة: يوضع الحب والإخلاص معاً في قالب كبير ويُحرّك بملعقة من الضحك، ثم يُسكب عليه فنجان من الحنان، ويُسخّن على نار الشوق واللهفة الصادقة، ثم تُطفأ نار الحب لمدة مؤقتة للتأمل في مزيج الحب وواقع الحياة، ويُحرّك الخليط إلى أن تظهر عليه علامات الصفاء والتناسك، ثم توضع ذرة صغيرة من المجاملة في حال وجود بعض الصفات غير المرغوب بها.

ثم توضع في كوب آخر من الوفاء، وإذا كنت تفضلين السكر في كل شيء، ضعي ملعقة صغيرة من سكر الغيرة، ولكن في هذه الحالة يجب عليك أن تضعي عليه (٣) أكواب من الثقة، ماركة (الحرية المعقولة)،

ليكن شهر الصيام الفضيل فرصة للأزواج ومحطة للتغيير للانطلاق بعده إلى حياة سعيدة ملؤها الأمل والتفاؤل..

وهنا أحيينا أن نضع بين أيديكم مقادير وطريقة إعداد الكعكة الزوجية، متمنين أن تسعدوا بمذاقها الطيب ويسعد كل من حولكم من أبنائكم وأهلكم..

المقادير: كيلو من الحب ، كوبان من الإخلاص، فنجان من الحنان ، ثلاث ملاعق من الهدوء والتفاهم ، ربع كوب وفاء ، فنجان من الصفاء ، ملعقتان من الابتسامة .

للترزين: ملعقة صغيرة من الغيرة (حسب الرغبة)

(٣) أكواب فرفشة

ذرة مجاملة بسيطة (عند الضرورة)

(٤) ملاعق صدق + فنجان صغير من المدح الجميل

الحشوة: (٣) أكواب من المدح العائلي

الجوائز مقدمة من البنك الإسلامي الأردني

250 ديناراً

بمناسبة شهر رمضان

جوائز المسابقة

عشر جوائز
قيمة كل جائزة

25 ديناراً

شروط المسابقة

- الإجابة عن جميع الأسئلة.
- إرسال الإجابات مع كويون المسابقة.
- آخر موعد لقبول الإجابات يوم 2011/9/10.
- ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات المرسله عبر الفاكس).
- ضرورة كتابة الاسم الرباعي، والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.

أجب عن الأسئلة الآتية:

١. لما نزل قول الله تعالى: {فَالآنَ بَاشِرُوهُمْ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَّامَ إِلَى اللَّيْلِ} [البقرة: 187]، عمد صحابي إلى عقال أسود وإلى عقال أبيض فجعلها تحت وسادته، وجعل ينظر في الليل حتى يستبين العقال الأبيض من العقال الأسود، فلم يستبين له شيء، فغدا إلى رسول الله ﷺ، فذكر له ذلك، فقال له ﷺ: «إنها ذلك سواد الليل وبياض النهار».

ذلك الصحابي هو:

٢. في ابتداء الإسلام، كان يحل للمسلم الأكل والشرب من غروب الشمس إلى أن يصلي صلاة العشاء أو يرقد، فإذا صلاها أو نام امتنع عن الأكل والشرب حتى وإن لم يكن قد أكل أو شرب إلى الليلة القابلة، فنام رجل عن الإفطار، فغشي عليه من الجوع والعطش في اليوم التالي، فنزلت: {... وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَّامَ إِلَى اللَّيْلِ}. ذلك الرجل هو:

٣. قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: مُرني بعمل يدخلني الجنة؟ قال: «عليك بالصوم فإنه لا عدل له»، ثم أتيت الثانية.. فقال: «عليك بالصوم». ذلك الراوي هو:

٤. سأل رجل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أجد مني قوة على الصوم في السفر فهل علي جناح؟ فقال له ﷺ: «هي رخصة من الله تعالى؛ فمن أخذ بها فحسن، ومن أحب أي يصوم فلا جناح عليه».

ذلك السائل هو:



إجابات مسابقة العدد 114

..... ١ -

..... ٢ -

..... ٢ -

..... ٤ -

الفائزون بمسابقة العدد مئة واثنى عشر 112

للإعلاناتكم في

الفرقان

الاتصال على هاتف: ٥١٥٣٥٥٨ / ٥١٥٣٥٥٧

فاكس: ٥١٦٣٩٢٥

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

- عائدة إبراهيم فايز الحديدي
- محمد جمال موسى المنسي
- أحمد جمال عبد اللطيف الدسوقي
- هديل حاتم جميل الخولي
- حنان عبد الرحمن عطية القبح
- نعيمة موسى يوسف حمدان
- تسنيم غسان عدنان أبو صوفة
- سليمان أحمد الشerman
- أنس عبد المنعم رأفت أبو زنت
- فريد يوسف سعيد المصري

إجابات مسابقة العدد مئة واثنى عشر

٥- محمد أمين الحسيني

٦- الإعمار وحماية الأقصى

٣- المصلى المرواني

٤- جبل صهيون

١- ٢٠٠٩م

٢- أربعين سنة



كوبون مسابقة العدد 114

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:



إصدارات جمعية المحافظة على القرآن الكريم



الوجيز في علوم
الكتاب العزيز
أ.د. محمد خازر المجاني



رياض الأُنس في بيان
أصول تزكية النفس
إبراهيم العلي "رحمه الله"



صناعة التميز والإبداع
رسالة إلى معلم القرآن
سمر حاووط



مع أشرف الأمة
حملة القرآن العظيم
محمد حسين الرنتاوي



علم تاريخ نزول آيات
القرآن الكريم وسوره
أ.د. أحمد شكري / عمران سميح



البناء فائق تجويد
القرآن لابن الأندلسي
تحقيق د. أحمد القضاة



تحرير التيسير في القراءات
العشر لابن الجزري
تحقيق د. أحمد القضاة



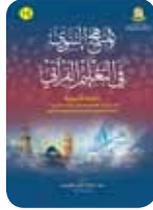
المتير في أحكام
التجويد
مجموعة مؤلفين



تفسير سورة القصص
دراسة تحليلية
موضوعية
د. أحمد توفيق



العمل في المراكز
القرآنية
د. أحمد مصطفى القضاة



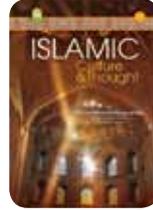
دعوى النبي في
التعليم القرآني
د. عبد السلام المجيدي



دراسات في علوم
القرآن والتفسير
د. أحمد القضاة



العبر في حفظ
القرآن ولم يبلغ العشر
محمد حسين الرنتاوي



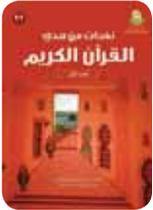
الثقافة والفكر
الإسلامي
أ.د. محمد خازر المجاني



الثقافة الإسلامية
طرائق التدريس
د. محمد عمر الشامي



خصائص الأمة
الإسلامية كما تبينها
سورة المائدة
د. إبراهيم زيد الكيلاني



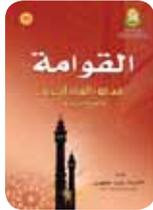
نضجات من هدي
القرآن الكريم (ج ١)
د. إبراهيم زيد الكيلاني



فوائد وتصويبات
للمجازين والمجازات
محمد أحمد البيدور
محمد ناقد صطوف



المنار في رواية حفص
من طرق طيبة النشر
د. عمر حماد



القوامية في ضوء
القرآن والسنة
د. رشيد كهوس



تحقيق المقال في البسملة
دراسة قرآنية
أ.د. أحمد شكري
أ.د. محمد المجاني



وقفات مع أحاديث
الصيام
د. محمد عبد الصاحب



قضية الإعجاز العلمي
في القرآن الكريم بين
المؤيد والمعارض
أ.د. زغلول النجار



إعانة المريد لحفظ
القرآن المجيد
أ.د. أحمد شكري
فراس الغورثاني



الحياة مع القرآن
محمد سعيد بكر



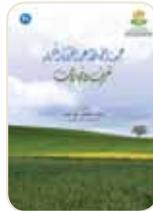
نظرة الإسلام إلى
الإنسان والكون والحياة
أ.د. زغلول النجار



من وحي القرآن
والسنة
محمد سعيد بكر



نحو جيل قرآني
مجموعة مؤلفين



جمعية المحافظة
على القرآن الكريم
تعريف وإنجازات
أحمد طاهر أبو عمر



آداب أهل القرآن مع
القرآن وأهله
أ.د. أحمد شكري



أهمية العلم بتاريخ
نزول آيات القرآن
الكريم ومصادره
أ.د. أحمد شكري
عمران سميح



الأنظمة والتعليمات
الإدارية والمالية
والفنية
أحمد طاهر أبو عمر



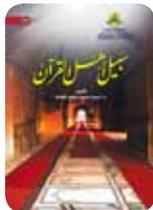
إضاءات ما بين آيات
القرآن الكريم ونصوص
الكتاب المقدس
ريم فوزي



دليل المعلم لتدريس
القرآن الكريم ومقومات
النهضة
مجموعة باحثين



سبيل أهل القرآن
د. أحمد القضاة



فهم القرآن .. مناهج
وافق
مجموعة باحثين



نضجات من هدي
القرآن الكريم (ج ٢)
د. إبراهيم زيد الكيلاني



الحج معجزة المكان
والزمان
أ.د. زغلول النجار



هذا هو القرآن
أ.د. زغلول النجار



هذا هو القرآن
أ.د. زغلول النجار



أذكار في شهر رمضان



كيف كان يفطر رسول الله ﷺ؟

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يُفْطِرُ عَلَى رُطَبَاتٍ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ رُطَبَاتٍ فَعَلَى تَمْرَاتٍ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَسَا حُسُوتٍ مِنْ مَاءٍ» .
(صحيح أبي داود).



دعاء الصائم عند فطره:

«ذَهَبَ الظَّمَأُ، وَابْتَلَّتِ العُرُوقُ، وَتَبَّتِ الأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللهُ» .
(صحيح أبي داود).

- ابتلت العروق: أي تأكيد لذهاب الظمأ.



دعاء ليلة القدر:

«اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي» . (صحيح ابن ماجه).
يقول الصائم إذا سابه أحد: «إِنِّي صَائِمٌ، إِنِّي صَائِمٌ» . (صحيح مسلم).



دعاء الصائم إذا أفطر عند قوم:

«أَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمْ الأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ المَلَائِكَةُ» . (صحيح الجامع).

شهر الرحمن

شعر: هيفاء علوان
عضو رابطة أدباء الشام

أهلاً وسهلاً يا رمضان
أهلاً وسهلاً يا رمضان
في صومنا عتق ونجاة
من يحتسب يسكن جنات
رمضان يا خير الأزمان
فيك التقي، نعمل بنظام
في ليلة القدر الرحمات
في صومنا تزدد خيرات
أحبي زيدوا الطاعات
فالمصطفى الحُب (*) المختار
أهلاً وسهلاً يا رمضان
أعدّه دوماً ياربّه

* رحمة: كُتبت بالهاء للضرورة الشعرية.

* الحُب: حبيب الله.

للأذكياء فقط



كلمات

٥	٤	٣	٢	١	
					١
					٢
					٣
					٤
					٥

عمودي:

١. عن أنواع التمر.
٢. رُحِمَ له الإلطار في شهر رمضان.
٣. نصف كلمة (وضوء).
٤. متشابهان - أداة عملت لتيد التخبير (مكسوة).
٥. بهمني (نيش) (مكسوة).

أفقي:

١. الشهر الذي أنزل فيه القرآن.
٢. عود لتنظيف الفم والأسنان.
٣. أحد الوالدين (مكسوة).
٤. جمع كلمة ناللة (مكسوة).
٥. عكس كلمة (برد).



تخريج نادي الطفل القرآني في المفرق

أقام فرع المفرق حفلاً لتخريج (٢٠٠) طالب وطالبة في نادي الطفل القرآني، برعاية رئيسة اللجنة النسائية في الفرع فريال النشبة.



أصحاب الفرقان مركز الأزهر القرآني



محمد إسماعيل



راما وائل



يزن عجور



راما وسام



يوسف نبيل



بيان أسامة

أصحاب الفرقان

نادي الطفل القرآني
فرع المفرق (٢٠١٠-٢٠١١)





د. أحمد داود شحوري
كلية الحقوق - جامعة الزيتونة

أهلاً بخير زائر

أهلاً بك شهر التكافل وصلة الرحم فأنت منطلقنا إلى تحسس هموم إخواننا وجيراننا، نبحث عن أهل الفاقة والذين وذوي العيال والحاجات، ورسولنا ﷺ يحضنا على التكافل بقوله: «أبنا أهل عرصة باتوا وفيهم امرؤ جائع وهم يعلمون فقد برئت منهم ذمة الله».

أهلاً بك شهر الجهاد، شهر بدر وفتح مكة وعين جالوت، وغيرها من الوقائع التي رسمت وجه التاريخ الإسلامي الوضيء، تحمل لنا اليوم رسالة العزة {وَللهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ} [المنافقون: ٨] والغلبة {كَتَبَ اللهُ لَأَعْلَيْنَ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ} [المجادلة: ٢١]، وتذكرنا من جديد أن الأمة في تاريخها المعاصر قادرة على تمثل روح العزة والغلبة إن أحييت سير الأوائل واهتدت بهداهم {أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللهُ فَبِهَادِهِمْ اقْتَدِهْ} [الأنعام: ٩٠].

مرحى لك شهر التراويح والقيام، شهر المساجد والسعادة الحقيقية في رحابها، مرحى لك شهر الجماعة الواحدة والفكر الواحد والأمل الواحد. يا شهرنا: ها أنت تعود من جديد والأمة المشتاقة لنفحاتك ليست في أحسن حالاتها، خيراتها مستباحة، صفها مبعر، بأسها بينها شديد، شبابها مترددون بين الغفلة والاستهداف، وشيها يبحثون عن الحكمة فيتعثرون في عتمة تغيب الحكم بما أنزل الله، لكن هذه الصورة يا شهر القرآن بقتامتها محرك حقيقي لأمل بالفرج يلوح في أفق الأمة التي سجل التاريخ أنها تمرض بمعاصيها إلى حين لكنها لا تموت لأنها خير أمة أخرجت للناس، فما إن تعود إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واستحضار مفعول الإيمان الحقيقي حتى تهب من جديد صحيحة معافاة.

يا شهرنا: نحن تلاميذك الأوفياء لرسالتك نرمق بقلوبنا ليلة فيك خيراً من ألف شهر، هي ليلة القدر والقرآن والإحسان، نسأل الله أن يبلغنا فيها فضله، وأن يمتعنا فيها بأنسه، وأن يجعلنا ممن خافه واتقاه في رمضان وبعد رمضان.

عندما يصدر هذا العدد بإذن الله يكون شهر رمضان - هذا الزائر المبارك - قد حلّ، فأهلاً به من زائر طال له انتظارنا، وهفت لبركاته قلوبنا، وتاقت لنفحاته أرواحنا، زائر يركز أنظارنا على أعظم إرث وأحسن ذكر، فإذا كنا نحفل بكتاب الله الكريم سائر العام فإننا في هذا الشهر نجني بركة احتفالنا بانضمام كوكبة جديدة إلى مسيرة هذا الكتاب، إنها كوكبة الثائنين العائدين إلى الله تجعل عهداً معه انطلاقاً من استعلان هلال الشهر المبارك، وإن كتاب الله تعالى ليفرح بالثائنين الذين ينضمون أفراداً في كتيبة جنده المنافحين عن رسالته، الذائدين عن حياضه... مرحى لك شهر القرآن، أهلاً بصيام نهارك وقيام ليلك، وجود جنودك، ودموع محبيك.

أهلاً بك شهر التقوى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [البقرة: ١٨٣]. وما أجمل كلام الأستاذ سيد قطب يعلق على حكمة الصيام في ظلاله فيقول: «وهكذا تبرز الغاية الكبيرة من الصوم، إنها التقوى؛ فالتقوى هي التي تستيقظ في القلوب وهي تؤدي هذه الفريضة طاعةً لله وإيثاراً لرضاه، والتقوى هي التي تحرس هذه القلوب من إفساد الصوم بالمعصية، ولو تلك التي تهجس في البال، والمخاطبون بهذا القرآن يعلمون مقام التقوى عند الله ووزنها في ميزانه، فهي غاية تتطلع إليها أرواحهم، وهذا الصوم أداة من أدواتها وطريق موصل إليها، ومن ثم يرفعها السياق أمام عيونهم هدفاً وضيئاً يتجهون إليه عن طريق الصيام: {لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} ١هـ.

أهلاً بك شهر الصبر على الطاعة، والصبر عن المعصية، فقد جاء في الحديث القدسي: «كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به... يترك طعامه وشرابه من أجلي» أي يصبر نفسه عن هذا كله من أجل الله سبحانه، وهو هذا المعنى يريد للصبر عن محارم الله تعالى كلها.

أهلاً بك شهر الكرم، تعلمنا هذا الخلق فيك من سيرة المصطفى ﷺ الذي كان أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان، فما أحسن أن تنأسى فيك بهديه ﷺ وتتخلق بأخلاقه.